

03 **إعلام بريطاني: النخب الليبية تتحمل مسؤولية الكارثة**

04 **ناجون من طوفان درنة يروون أهوال الليلة المرعبة**

05 **أبعاد جيوسياسية تسيطر على المساعدات الدولية إلى ليبيا**



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 21 سبتمبر 2023 م | 6 ربيع الأول 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 409 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً



**بوقندة: مسارح بنغازي تحولت إلى غرف إغاثة**

13

**درنة ملحمة وطنية في عيون الرياضيين**

15

## تصاعد المطالبة بتحقيق دولي مستقل في انهيار سدي درنة ومحكمة المقصرين

# ترقب حذر لصورة المشهد السياسي ما بعد الكارثة

بالجيش الوطني في انتشال الجثث. إلى ذلك، قال رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، إنه اجتمع مساء الثلاثاء مع اللجنة، ورئيس مجلس الدولة، بحضور محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، ليبحث سبل دعم المدن المتكوبة، وضمان وصول المخصصات المالية إلى مستحقيها في إطار عال من الشفافية، كما طالب المجلس الأعلى بإجراء تحقيق دولي شامل في أسباب كارثة مدينة درنة. كما اعتبر رئيس بعثة الأمم المتحدة، عبدالله باتيلي، أنه كان بالإمكان تجنب كارثة درنة، إذا ما جرى إخبار الناس مسبقاً، واعطاهم المعلومات الصحيحة، وأيضاً طالب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم» مايكل لانجلي، الأربعاء، عقيد لقائه في طرابلس - كلاً من المنفي، والديبية - على حدة - ورئيس أركان الجيش محمد الحداد، قادة ليبيا السياسيين والعسكريين بالوحدة، لمساعدة متكوبي الفيضانات.



• جانب من مظاهرات سكان درنة الغاضبة، 18 سبتمبر 2023

في المقابل أعلن النائب العام، الصديق الصور، تحديد عدد من المتهمين في قضية انهيار سدي درنة، وأن النيابة باشرت تحقيقاتها وعملها في مكاتب درنة وبنغازي وطرابلس في انتظار ظهور النتائج قريباً، وباتى ذلك في وقت وجهت منظمات مدنية، وشخصيات وطنية، وأحزاب ونشطاء عريضة مفتوحة طالبت من خلالها بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للكشف عن أسباب الكارثة، مع تقديم المتهمين إلى العدالة. ويجمع عديد المتابعين للشأن الليبي على أن كارثة فيضان وادي درنة سيكون لها ما بعدها داخل المشهد السياسي الليبي، تحت الضغوط المطالبة بالتحقيق الدولي المستقل حول أسبابها، وملاحقة من تثبت إدانتهم من السياسيين، وغيرهم في الجهاز التنفيذي، بينما لا يستبعدون في الوقت نفسه توظيف ما يجري في سياق الصراع القائم على السلطة في البلاد، ما قد يدخل الأزمة

(الإنترنت)

لتطويق ما يجري فيها. وتجاهلت حكومة أسامة حماد تصريح رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، يوسف العقوري، وبعض النواب الذين طالبوا المنظمات الدولية والسفراء الأجانب بالتوقف عن التواصل مع رئيس «حكومة الوحدة الوطنية»، عبدالحميد الديبية، الذي استقبل على المستوى المحلي وفداً من أهالي درنة الموجودين بالمنطقة الغربية، مؤكداً تسخير الحكومة كل إمكاناتها لمواجهة آثار الكارثة، وأكد أمر كتبية 166 مصراتة، محمد الحصان، وجود شركات من المنطقة الغربية تعمل الآن شرق البلاد، كما أعلن اللواء 444 قتال من جهته مشاركة كتبية كاملة منه قوامها 400 عسكري في أعمال الإغاثة، ومواصلة رفقة الوحدات العسكرية

**عقد مباني بلدية درنة انخفاض من 4355 قبل الفيضانات إلى 3528 بعدها**

**بعد مضي 12 يوماً على الفاجعة تضارب الأرقام الحكومية والأمنية بشأن العدد الفعلي للضحايا والمفقودين**

إعادة تأهيل هذه المناطق. وعلى مدار أيام حذر مسؤولون حكوميون من أزمة تلوث مياه الشرب لإخلاء المدينة، ما اعتبره البعض ذريعة

للتحقيق، لكن المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب، فتحى المرمي، اعتبر في تصريحه إلى أحد التلفزيونات أن «من شاركوا في المظاهرة لا يمثلون أكثر من 10% من سكان درنة، أما البقية فقد جاؤوا من خارجها» متهماً تيارات متطرفة بالمشاركة في هذه المظاهرة. وفرضت غرفة الطوارئ بالبلدية قيوداً أمنية على إثر الطلب من الصحفيين والإعلاميين بمقادرة المدينة، وهو ما أكده عديد العراملين الأجانب في تغطياتهم التلفزيونية. ودعا المتحدث الرسمي باسم «القيادة العامة» أحمد الفسماري، المواطنين المتطوعين إلى «تخفيف الزيارات إلى المناطق المتضررة» لإفساح المجال للشركات العاملة في

حول المنطقة بدعوى «تسهيل عمل فرق انتشال الجثث، وحماية المواطنين من احتمالات الإصابة ببعض الأمراض أو الفيروسات»، شهدت المدينة انقطاعاً كاملاً في الاتصالات بطريق الخطأ، وفق تصريحات مسؤولي الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فيما اعتبرها آخرون مقصودة، كونها حدثت بعد ساعات من مظاهرة الغضب التي شهدتها درنة، مساء الإثنين، أحرق المتظاهرون خلالها منزل عميد البلدية، منادين بإسقاط البرلمان، ورحيل رئيسه عقيلة صالح، ومتهمين السلطات بالتقاعس في التعامل مع العاصفة قبل وصولها، وتجاهل صيانة سدي المدينة، ما دفع الحكومة المكلفة من مجلس النواب إلى إصدار قرار بإقالة المجلس البلدي لمدينة درنة بالكامل، وإحالة أعضائه

**طرابلس، درنة، القاهرة، الوسط:** تتصاعد الضغوط في ليبيا من أجل تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للكشف عن أسباب الكارثة التي ضربت مدينة درنة جراء انهيار سددها بفعل عاصفة دانيال المتوسية، وملاحقة المسؤولين ممن يثبت تقصيرهم في عمليات صيانة السدود قضايياً، ما اعتبره فريق آخر توجهاً نحو تسييس الكارثة، وتصفية حسابات مع الخصوم، قد يقود إلى تغير في صورة المشهد السياسي القائم، في وقت تواصل فرق الإنقاذ المحلية والدولية في أكثر المدن تضراً عمليات انتشال جثث ضحايا الكارثة، والبحث عن مفقودين ما زالت أعدادهم غير معروفة، وقد يتطلب الأمر وقتاً طويلاً، وإمكانات خاصة للتمكن من البحث عما يقرب من ثلث مدينة درنة الغارقة في عمق البحر، حيث تحدث غطاسون عن هول ما شاهدوه من عشرات السيارات والمنازل المطمورة بأصحابها، وما يؤكد ذلك انخفاض عدد مبانيتها من 4355 قبل الفيضانات إلى 3528 بعدها.

وبعد مضي نحو 12 يوماً على فاجعة انهيار سدي درنة، تتضارب الأرقام الحكومية والأمنية بشأن العدد الفعلي للضحايا ممن قضاوا، ومن المفقودين، وفي ظل غياب قاعدة بيانات رسمية بالخصوص، برز إشكال يتعلق بعدم القدرة على حصر هؤلاء، أو تحديد هويات عدد من الضحايا، أو أخذ عينات من حمضهم النووي بعد أن دفنت بشكل جماعي خوفاً من تكسب الجثامين مثلما كان الحال في مقبرة مرتوية، بحسب شهادات متطوعين. وفي الأثناء تشهد درنة استمرار عمليات توسعة وفتح المسارات البديلة للسدود، التي انهارت جراء العاصفة، وذلك لربط شرق المدينة بغيرها، وتسهيل حركة المعارة وقوافل الإغاثة والمساعدات الإنسانية، وفي وقت أقيم سباق عازل

## فضاء

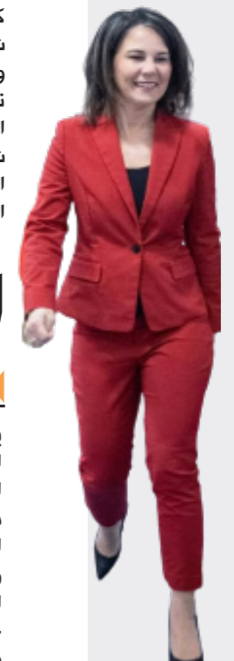
**فتح** فيما اعتبره المختصون فتحاً فضائياً مهماً، أظهرت تجربة أجريت على سطح المريخ أنه من الممكن استخلاص الأكسجين القابل للتنفس من الغلاف الجوي الرقيق للمريخ. وقال نائب مدير وكالة الفضاء الأميركية ناسا، بام ميلروي «يظهر أداء موكسي وهو جهاز لإنتاج الأكسجين أنه من الممكن استخراج الأكسجين من الغلاف الجوي للمريخ ما يساعد في توفير الهواء القابل للتنفس أو الوقود الصاروخي لرواد الفضاء في المستقبل».

## نظرة

**استقرار** شهدت أسعار النفط استقراراً، الأربعاء، قبيل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة، مع عدم تأكد المستثمرين من موعد وصول أسعار الفائدة إلى الذروة، ومدى تأثير ذلك على الطلب على الطاقة. وأظهر تقرير لإدارة معلومات الطاقة الأميركية أن السحب الأسبوعي من مخزونات النفط الخام متماشٍ مع تقديرات محللين. وفق «رويترز». وبينما فقدت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم نوفمبر 11 سنتاً إلى 94.23 دولار للبرميل، ظلت عقود خام غرب تكساس اللوسيط تسليم أكتوبر بلا تغيير عند 91.20 دولار للبرميل.

## سياسة

**أناليا** في ديسمبر 2021 دخلت أناليا بيربوك، التاريخ كونها أصبحت أول وأصغر امرأة تتولى منصب وزيرة الخارجية في تاريخ المانيا. أناليا التي مارست الرياضة والصحافة، وحصلت على ماجستير القانون الدولي العام من كلية لندن للاقتصاد، أثارت أزمة دبلوماسية مع الصين عندما وصفت الرئيس الصيني بالطاغية. تصريحات الوزيرة الألمانية جعلت كينج تستدعي السفيرة الألمانية لديها وتصدر بيانا شديد اللهجة يرفض تصريحات بيربوك. وفي خريف 2022 تسببت بيربوك في توتر العلاقات مع إيران بسبب انتقادها قم فشل تخسر برلين علاقاتها مع العراق الصيني بعد خسارتها الدب الروسي خلال حرب أوكرانيا!



## كل شيء

**«قورينا» الأثري مهد بسبب الفيضانات الأخيرة**  
ص 16

## بالأرقام

**33** إجمالي الدين القومي الأمريكي للمرة الأولى. (رويترز)  
**تربليون دولار**  
**مواقيت الصلاة - طرابلس**

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5:15	6:39	12:44	4:11	6:49	8:04

## درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
36	29	31	34	27

WTV قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات بتقنية SD  
التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6  
wasat.tv

WTV قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات بتقنية SD  
التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6  
wasat.tv

التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6  
wasat.tv

التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6  
wasat.tv

## 406 مهاجرين لقوا مصرعهم جراء «دانيال»

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن 406 مهاجرين غير شرعيين على الأقل لقوا مصرعهم في مدن شرق ليبيا جراء الفيضانات العارمة والسيول التي صاحبت مرور العاصفة «دانيال»، مشيرة إلى أن إجمالي الوفيات بلغ 4 آلاف شخص. وذكرت المنظمة في بيان، الثلاثاء، أن 406 مهاجرين لقوا حتفهم جراء العاصفة «دانيال» بينهم 250 مصريا و150 سودانيا، مشيرة إلى أن 6 مواطنين من بنغلاديش ضمن المفقودين حتى الآن. ولقحت إلى معلومات تفيد بتسجيل 150 حالة تسمم بسبب تلوث مياه الشرب، مع تسجيل 55 حالة إصابة لأطفال بسبب تلوث المياه في مدينة درنة وحدها. وقدرت منظمة الهجرة الدولية أن نحو 40 ألف شخص نزحوا في شرق ليبيا، بينهم 30 ألفاً في مدينة درنة وحدها، فيما جرى تحويل عديد المدارس إلى ملاجئ مؤقتة لاستقبال العائلات النازحة في المناطق المتضررة.

## الناجون في المناطق المنكوبة يأملون تحسين الأوضاع المالية

**طرابلس، الوسط:** يأمل الناجون في درنة والمنطقة الشرقية أن تكفيهم المساعدات الحكومية في مواجهة تبعات العاصفة «دانيال» مع عودتهم بتوافر السيولة المالية والتعجيل بصرف الرواتب. وفور وقوع الكارثة، أعلن مصرف ليبيا المركزي دعم أرصدة المصارف ببلغ 5.4 مليار دينار، كما شكل لجنة للطوارئ والاستجابة بالقطاع المصرفي للتعامل مع تداعيات العاصفة «دانيال». وبعد أول اجتماع للجنة في 14 سبتمبر الجاري عقب انتهائه أعلن «المركزي» فتح حساب مصرفي يكون مخصصا لجمع تبرعات المصارف التجارية، لمواجهة الظروف الطارئة بالمنطقة الشرقية. للجنة استهدفت أعمالها بزيارة ميدانية لعدد من المناطق المتضررة في منطقتي مرارة وقندولة، والمناطق المحيطة بهما في الجبل الأخضر، وفق بيان للمصرف. وعقدت اللجنة اجتماعاً ثانياً لها الثلاثاء الماضي، وبعده كشف نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي مرعي رحيل



**اجتماع لجنة طوارئ مصرف ليبيا المركزي، طرابلس 18 سبتمبر 2023**  
توفير 800 مليون دينار لفروع مصارف المنطقة الشرقية عبر الجسر الجوي. وبحث المجتمعون إمكانية نقل فروع المصارف المتوقفة في المناطق المنكوبة إلى مناطق أخرى مجاورة لها، لتقديم الخدمات، وتذليل الصعاب أمام المواطنين. وقدم رحيل إحاطة حول عمل لجنة الأزمة، وعقد اجتماعها في مدينة بنغازي، وزارتها المناطق المتضررة، والإجراءات العاجلة التي اتخذتها فروع المصارف لعودة عملها، وتوفير الخدمات المصرفية والسيولة بالمناطق المتضررة. وأشاد نائب

تفاصيل من 8

## ليبون في انتظار مصير الأحبة: نتمنى عودتكم

شخصاً من أعمامي وعائلاتهم الذين لم يُعثر على جثثهم بعد، لأن المبنى الذي كانوا يقطنون فيه لا يزال مطبقاً على بعضه». ولقي 3351 شخصاً على الأقل مصرعهم، وفق أحدث حصيلة رسمية مؤقتة لسلطات شرق ليبيا، بينما لا يزال هناك آلاف المفقودين. محمد بدر ليس وحده من ينتظر معرفة مصير معارفه وأقاربه. أيضاً لم تجف دموع محمود أرفيق (50 عاماً) وهو يتحدث عن فقدان جيرانه. أرفيق يسمي عائلات لم يسمع عنها أي خبر، منها «عائلة الكراز» وعائلة بوشيتلة وعائلة غرياني وآل سيندل وعائلة الطشاني». ويقول إنه انتشل من حيه في اليوم الأول بعد الفيضان «20 جثة». كما لا تزال آثار الصدمة واضحة على وجه ميلود بوسرتيه (40 عاماً) الذي فقد 25 شخصاً من عائلته، ويقول: «عمارتي أتهافت وكان فيها 25 شخصاً، توفوا جميعاً رحمة الله عليهم. هذا في عمارتي فقط، لكن لدي عمي وأقارب يصل عددهم إلى 70 ماتوا، ولا يزال لدينا مفقودون ما زلنا نبحث عنهم».

«آل بوزيد، آل فشياني، آل الخالدي، عائلات بالكامل ليس هناك أحد منهم... قالها الشاب محمد بدر الذي كان منهكاً في تنظيف منزله الغارق في الوحل، عندما توقف ليعدد أسماء عائلات من جيرانه وأقاربه لا يعرف شيئاً عن مصيرهم منذ الفيضانات المدمرة. ويقول صاحب الـ23 عاماً، وقد تلطخت يده بالوحل، لوكالة «فرانس برس» إنه نجا من الموت بأعجوبة، مسترجعاً ذكريات ليلة العاشر من سبتمبر الحزينة: «سمعت الكثير من الصراخ. هناك جيران لي صرخوا حتى الموت. كانت الدنيا ظلاماً، وليس هناك أحد لمساعدتهم». ويضيف: «عشت أكثر من كابوس، توفي شقيقي بعدما نزلت ساعات بسبب إصابة في ذراع دون أن يسعفه أحد». عندما اجتاحت المياه منزل العائلة، تشبث محمد بدر بمكبف الهواء، وظلت المياه تصعد، ولم يبق لديه سوى مسافة نصف متر تقريبا، أبقى رأسه فيها خارج المياه. لكن المكبف اقتلع من مكانه، وكاد يغرق قبل أن تتحول كنية كانت تطفو بجانبه إلى قارب نجاة، ويروي: «لا أثر لـ32



• فريق إغاثة مركز طب الطوارئ خلال البحث عن جثث، درنة 20 سبتمبر 2023



## فيلم «قوي قوي قوي» يمثل مصر في أوسكار 2024

كشفت عضولجنة اختيار الفيلم المرشح لتمثيل مصر في سباق أوسكار، الناقدة فايزة هنداي، ترشيح فيلم «قوي قوي قوي» للمنافسة على جائزة أفضل فيلم أجنبي بجوائز الأكاديمية الأميركية المعروفة. وقالت هنداي لـ «المصري اليوم» المصرية إن ترشيح «قوي قوي قوي» جاء بالأغلبية وذلك بنسبة 90٪ من أصوات اللجنة والعضو، على أن يصدر بيان رسمي بالتصويت وبالأفلام التي وصلت لنهائية الترشيحات. ويسرد المخرج المؤلف عمر هلال حكاية حسن

## لابتكاره علاجاً للسرطان.. طبيب

### كندي - فرنسي ينال «أوسكار العلوم»

ميسرة، وكان الطلاب يتجهون دخول مختبره. وبأسلوب فكاهي، أضاف الباحث الذي سيتشارك الثلاثة ملايين دولار التي فاز بها مع الأمريكي كارل جون، وهو متخصص في علم المناعة وعمل إلى جانب سادلان: «علي تنظيم حفلة كبيرة، لأشكر كل من أسهم في تحقيق هذا الإنجاز». وأطلق «بريك ثرو برايز»، الملقبة بـ«أوسكار العلوم»، من رواد أعمال في سيليكون فالي خلال مطلع العقد الماضي، لمكافأة إنجازات في مجال البحوث الأساسية. ومع منحها ما يزيد على 15 مليون دولار في المجموع، تعد «بريك ثرو برايز» من الجوائز التي تمنح أعلى مبالغ للمفكرين بها بعد جوائز نوبل. من هو الحائز «أوسكار العلوم»؟



نال الباحث الكندي - الفرنسي ميشال سادلان، الخسيس، جائزة «بريك ثرو برايز» العلمية المرموقة عن عمله البحثي الذي أتاح ابتكاراً فعالاً بصورة كبيرة ضد أنواع من سرطان الدم، فيما يعرف علمياً بمسمى «كار-تي CAR-T»، بحسب وكالة «فرنس برس». وحسب «فرنس برس»، نجحت بحوث الباحث المتخصص في علم المناعة، والبالغ 63 عاماً، في إجراء التعديل الوراثي لخلايا من الجهاز المناعي، لجعلها قادرة على محاربة السرطان. ولم يحظ سادلان في بداية أبحاثه في المجال بتشجيع زملائه الذين أبدوا شكوكاً في فكرته، ومعهم والدته التي كانت خائفة على مسيرة نجلها المهنية، لكنه خالف التوقعات، ونجح في ابتكار «شكل جديد من العلاج». وفي حديث، قال سادلان: «لا يمكن تجاوز عدد المرات التي سمعت فيها أن فكرتي لن تنجح أو أنه لن يكون لها مستقبل». وواجه الباحث، قبيل نيله الجائزة، تحديات عديدة، إذ رفض إعطاؤه أي منح، لإتمام البحث مرات عدة، كما لم تعد تربيته الوظيفية

## إيلون ماسك يحرس فرض اشتراك على مستخدمي «إكس»

يحرص الملياردير إيلون ماسك اقتراحاً يفرض رسوم شهرية على حسابات منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، مما يعد التغيير الأكبر الذي قد تشهده شبكة التواصل الاجتماعي الشهيرة منذ استحوذ عليها، في خطوة أثارت غضب عديد المستخدمين. وعرض ماسك مقترحه المثير للجدل خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الإثنين، إذ قال إن الرسوم الشهرية البسيطة قد تتيح «جيش الحسابات الآلية» على الموقع الشهر، وفق وكالة «فرنس برس». منذ أن اشترى ماسك «تويتر»، في أكتوبر الماضي، بصفتها بلغت قيمتها 44 مليار دولار، تراجع النشاط الإعلاني للمنصة، إذ نأى المعلنون بأنفسهم عنها بسبب أسلوب إدارته، وعمليات الصرف الجماعي للموظفين المعينين بالإشراف على المحتوى، ورد الملياردير على ذلك باعتدال نصح جيد، يتمثل في توسيع قاعدة الاشتراكات لقاء رسم مالي.

وقابل عدد كبير من المستخدمين والمعلنين برد فعل سلبي يفرض الموقع الرسوم الجديدة على الختمات التي كانت مجانية سابقاً، فضلاً عن التغييرات في الإشراف على المحتوى، وعمدة الحسابات اليمينية المتطرفة بعد حظرها. بينما تساءل المحللون عن منطق المقترح الذي من شأنه أن يحد من جاذبية المنصة للمعلنين. في هذا الصدد، قال مدير وكالة «بيزنس أوف آيس»، جيمس كوبر، إن نظام حظر الاشتراك غير المدفوع من شأنه أن يقضي على «تأثير الشبكة»، المتمثل في تفاعل ملايين الأشخاص على الموقع، وهو أحد أكبر العناصر الجاذبة، سواء من قبل المعلنين أو المستخدمين. وأوضح: «فرض رسوم شاملة على الخدمة من شأنه أن يؤدي إلى تدمير قاعدة مستخدمي المنصة، وبالتالي تدمير القيمة التي تمثلها الشبكة». وفي يوليو، أفاد ماسك بأن المنصة خسرت ما يقرب من نصف إيراداتها الإعلانية. إلا أنه أكد بعد ذلك عمدة جميع المعلنين. ويشاع على «إكس» استخدام الحسابات الآلية أو «البيوتس»، وهي حسابات تديرها برامج بدلاً من أشخاص حقيقيين، يفرض نشر الرسائل السياسية أو حتى الكراهية والعنصرية.



## «تيجي نيبسط» لنانسى عجرم تحقق 9 ملايين مشاهدة في أسبوع

توزع طارق مدكور، جيتار أحمد رجب ومصطفى أصلان، قانون ماجد سرور، ناي أحمد خيري، يناسب كليب أغنية «تيجي نيبسط» للمخرجة ليلى كنعان الأجواء الصيفية، وظهرت المغنية اللبنانية، وهي تؤدي حركات استعراضية راقصة، مع ارتدائها فستاناً باللون الأبيض، لتناسب الحيوية المسيطرة على الكليب.



## الصيد العشوائي يهدد أسماك الهامور العملاقة في فلوريدا



وخلط صيد هذه الأسماك أكثر من 30 عاماً، لكن سلطات فلوريدا اعتبرت سنة 2022 أن عددها زاد بما فيه الكفاية، وسمحت باصطياد 200 سمكة هامور عملاقة سنوياً في مياه الولاية. البيان بأن «الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة» يدرك الهامور العملاق رافها في فئة الأنواع المعرضة للخطر مشدداً على أنه نوع مهم للحفاظ على توازن المنظومة البيئية وأضاف لا نريد تالياً أن تتخفف أعدادها». ويعيش الهامور العملاق أيضاً في مياه خليج المكسيك ومنطقة البحر الكاريبي وبقالة سواحل البرازيل.

يستمتع هواة الغوص في فلوريدا بأسماك الهامور العملاقة التي يمكن أن يصل وزن الواحد منها إلى 380 كيلوغراماً، لكن العلماء ينهون إلى أن أعدادها تشهد انخفاضاً منذ بضع سنوات، إذ أعادت السلطات في الولاية الأخيرة السماح بصيدها. وقال الدكتور جيمس لوكاسيو من مختبر «موتي مارين لابوراتوري» البحري «من غير الممكن في أي مكان آخر الحصول على تجربة غوص إلى جانب سمكة بهذا الحجم وهذا القرب» بحسب «فرنس برس». نفوق دبة قطبية صعداً بالكهرباء في الدنمارك سمكة بطول 2.4 متر وخلال رحلة بحرية قبالة شاطئ بوينتون بيتش في فلوريدا في مطلع سبتمبر، اندهش الغواصون بهذه الأسماك العملاقة التي يمكن أن يصل طولها إلى 2.4 متر. ولأن زوايا فم هذه السمكة التي يمكن أن تعيش أكثر من 30 عاماً مشدودة إلى الأسفل، يخيل للناظر إليها أنها متجمدة، ولكن في إمكان الغواصين أن يلمسوها بأيديهم. وقال الغواص بن غاليمو «لقد نهشنا من كمية أسماك الهامور في المنطقة لكن من حديثي مع السكان، علمت أن أعدادها انخفضت في الواقع مقارنة بالسنوات الأخرى». وبالفعل، نشرت أخيراً دراسة حذرت من الوضع الذي وصلت إليه هذه الأسماك. وقال الدكتور جيمس لوكاسيو إن «أوساط قطاع الغوص أفادت بأنها تشهد

## هاياو ميازاكي يعود من الاعتزال بفيلم «الصبي ومالك الحزين»



عنصر السرد على نحو يتبع للمشاعر الإنسانية البرينة بأن تتولى عملية الدفع الدرامي ما يعني أن الفيلم، مرة أخرى، ليس مجرد صورة مؤثرة بل ينتمي إلى مضامين على ذات النسبة من التأثير. ويختتم الناقد رؤيته بالقول إن ما ينتظر المرء من فيلم مهوور بتوقع هذا المخرج هو ما سبق ذكره من رسم مدبش من مخرج ما زال يرسم بإيد وليس على جهاز الكمبيوتر. التفاصيل والتأني والحركات كلها من صنع الموهبة الكبيرة التي تعيش داخل المخرج. كذلك الألوان الرائعة التي يتكون منها الفيلم ثم الإقناع الجيد وغير المتهاك لإضراء طالبي السرعة والانبهار. هذا هو عالم ميازاكي المتميز عن سواه.

مشاهد تعكس البيئة والخطر والموت. النار متصاعدة من أطراف طوكيو والصبي يركض منادياً أمه. لكن مستوى الرسوم التي سنشاهدها لاحقاً، إثر انطلاق الصبي للبحث عن والدته وبدء توزيع الأحداث بين عالمين كلاهما خيالي مفعم بالجماليات. يزداد تفعيل تلك المشاهد المرسومة باستخدام الألوان الأساسية وتوزيع الخلفيات المناسبة لها. ويرى أن الفيلم لا بد أنه كان في دماغ مخرجه قبل الشروع بتصميم وتنفيذ أول مشاهد لأنه بنى عمله على فعل الانتقال من مشهد يدع، مضموناً وشكلاً إلى آخر يساويه أو يرتفع عنه. في النهاية تتابع وحدة متماسكة من الصنعة النيرة تؤازرها

تحدث الناقد اللبناني محمد رضا عن فيلم المخرج الياباني الكبير هايوا ميازاكي، بكثير من الاحترام والتقدير، إذ سيما وأن هذا العمل جاء بعد 10 سنوات من قرار اعتزال الفنان صنع أفلام الأنيميشن، إذ يعود المخرج البديع بفيلمه الجديد «الصبي ومالك الحزين» وحسناً فعل. ويتابع رضا القول عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن الفيلم كسواه من أفلام المخرج أمثل أن ما يترك هذا المخرج لتحقيق أفلامه هو الرغبة في الحديث عن العائلة التي عليها أن تبذل ما يبدو مستحيلاً لتأكيد اقتها ومحنة أفرادها كل للأخر ميازاكي، بذلك مخرج إنساني التفكير والقيامة ورسوماته، انطلاقاً من ذلك، هي بدورها مشبعة بتلك الروح وخالية من أدوات الترفيق المقلعة في أفلام بيرزي وسواها. وهنا ينوه: «هذا لا يعني أن الصبي ومالك الحزين فيلم غير ترفيهي، لكن البيان شاسع بين الترفيه الوارد هنا وذلك الاستملاكي الطغافي على النوع هذه الأيام. يضع المخرج حكايته خلال الحرب العالمية الثانية، خسر بطله ماهيتو والدته وما زال تحت تأثير الصدمة، بعد زواج إبيه من امرأة أخرى يفر ماهيتو الانطلاق للبحث عن أمه بعدما أخبره مالك الحزين إنها ما زالت على قيد الحياة». من البداية يستخدم المخرج -والكلام للناقد اللبناني-

## هاشتاغ #كلنا درنة



وفي معرض ذلك تحدث مواطنون إلى «فرنس برس» حول معاناتهم في درنة، إذ قال محمد بدر الذي ينهمك بتنظيف منزله الفارق في الوجود مع المحققين الأجانب من التطهية، وسط فوضى عارفة في تنظيم عمليات الإغاثة. ونشر أحد المغردين صورة لشاطئ درنة المحتلط بالطمى، والمليء بجثث أهالي المدينة، بعد أن جرفهم السيل إلى البحر، إذ قال ويسمي نفسه بن زايد: «في أعماقك أحب لم يجدوا من يجدهم، كن عليهم حانياً، فقد كانت الدنيا عليهم قاسية».

تداول رواد منصة «إكس» هاشتاغ #كلنا درنة، تضامناً مع ما يحدث في المدينة، من انقطاع للاتصالات وخدمة الإنترنت، إلى جانب ما تنقل عن عن المحققين الأجانب من التطهية، وسط فوضى عارفة في تنظيم عمليات الإغاثة. ونشر أحد المغردين صورة لشاطئ درنة المحتلط بالطمى، والمليء بجثث أهالي المدينة، بعد أن جرفهم السيل إلى البحر، إذ قال ويسمي نفسه بن زايد: «في أعماقك أحب لم يجدوا من يجدهم، كن عليهم حانياً، فقد كانت الدنيا عليهم قاسية».

## 1000 كلمة

## توقعات بظهور جون ترافولتا في فيلم تارانتينو الأخير

يتفاوض المخرج السينمائي الأمريكي كوينتين تارانتينو مع عدد من نجوم هوليوود الكبار لضمه إلى فيلمه المقبل «الناقد السينمائي»، من بينهم الممثل جون ترافولتا. وأعلن جيف سايندر، هوليوود، جيف سايندر، في منشور على موقع تويتر سابقاً، التفكير في إضافة ترافولتا لأحد أدوار فيلم تارانتينو. وقال إن المخرج اختار كامل طاقم فريقه، بالفعل، لكن لم يعلن شيئاً رسمياً حتى الآن بسبب إضراب الكتاب والممثلين في هوليوود، وعليه من المتوقع تأخير إعلان تفاصيل هذا العمل.



## شعر الحكمة

لا تسألوا هدهداً قد جاء من سبأ  
فليس تدري الذي خبأته سبأ  
إن الذين رموا في التيه خطوتنا  
وأوروثنا الأسى يهرون مالنيا  
لا قيت في البعد ما لا يستطيع وما  
ناديت : افتوا فؤادي أيها الملا  
«كنا معا» للشاعر الليبي محمد المزوغي



• جانب من تظاهرة غاضبة في درنة طالبت بإسقاط البرلمان



سكان في المدينة يتظاهرون ضد الفساد

## «صرخة درنة».. دعوات إلى إعادة الإعمار ورفض الوجوه القديمة

إلى التكنولوجيات الحديثة للاضطرابات. وقال: «إننا نتجه بشكل سريع نحو عالم متعدد الأقطاب».

من جهتها، قالت ناطقة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن «السلطات الليبية» رفضت وصول فريق تابع للمنظمة الدولية إلى مدينة درنة، الثلاثاء، للمساعدة في مواجهة آثار أسوأ كارثة طبيعية على الإطلاق في البلاد.

وأوضحت الناطقة نجوى مكي في تصريح إلى وكالة «رويترز»: «يمكننا أن نؤكد أن فرق البحث والإنقاذ والطوارئ الطبية وزملاء من الأمم المتحدة ممن هم داخل درنة بالفعل يواجهون صعوبات. لكن فريقا من الأمم المتحدة، كان من المقرر أن يذهب لدرنة من بنغازي اليوم، لم يسمح له بذلك، مطالبة السلطات الليبية بـ«السماح بوصول الفرق دون عراقيل».

وأشارت الوكالة إلى أن صحفيين ووسائل إعلام، كانوا ينقلون الأحداث على الهواء من مدينة درنة منذ أيام، قالوا إنهم أمروا بالمغادرة، لكن مسؤولين في شرق ليبيا «قللوا من أهمية ذلك أو نفوه».

وأضافت «رويترز» بأن الحكومة المكلفة من مجلس النواب طلبت من الصحفيين مغادرة المدينة، وذلك بعد يوم من تظاهرة طالبت بإسقاط البرلمان، وتوحيد البلاد. ونقلت الوكالة عن وزير الطيران المدني في الحكومة المكلفة من مجلس النواب، هشام أبوشكيات، قوله: «العدد الكبير من الصحفيين يعوق عمل فرق الإنقاذ»، مضيفاً: «إننا نحاول لتهدئة ظروف أفضل لفرق الإنقاذ، لتعمل بشكل أكثر سلامة وفعالية».



## مطالب بسرعة التحقيقات ومحاسبة المشاركين في «الإهمال أو السرقة»

الثلاثاء، بالحديث عن درنة، قائلاً إن أهل المدينة المنكوبة «عاشوا وماتوا في بؤرة من اللامبالاة بهم». وأضاف: «هطلت أمطار غزيرة في 24 ساعة، زادت كميته بمئات المرات عن المعدلات الشهرية لسقوط الأمطار، وتصعدت السدود بعد سنوات من الحرب والإهمال، ومُحي كل شيء يعرفونه من الخريطة».

ويرى غوتيريس أن الآلاف في درنة الذين فقدوا حياتهم في الفيضانات الهائلة غير المسبوقة كانوا ضحايا في أكثر من مناسبة. ضحايا الصراع، وضحايا الفوضى المناخية، وضحايا قادة «تقريبين وبعيدين» خذلوه في إيجاد سبل للسلام». وتابع: «وبينما نتحدث الآن، نتجرف الجثث على الشاطئ، من البحر المتوسط نفسه الذي يستجم تحت شمس المليونيرات على يخوتهم الفارهة، معتبراً أن «درنة تصور بشكل محزن حالة عالما: فيضان من انعدام المساواة والظلم، وعدم القدرة على مواجهة التحديات». وحذر أمين الأمم المتحدة من التهديدات الوجودية التي يواجهها العالم من أزمة المناخ

إلى الأذى في الاعتبار مطالب أهالي المدينة. وكشفت السفارة الأميركية لدى ليبيا فحوى الرسالة التي وجهها كل من قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، الجنرال مايكل لانغلي، والمبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، إلى القادة السياسيين الليبيين.

كما تطرق المجتمعون إلى ملفات تأمين الحدود، ومكافحة الإرهاب، وتطورات الوضع السياسي والأمني الذي تعيشه دول الجوار الأفريقية، وتداعياتها على أمن واستقرار ليبيا. وفي 15 سبتمبر الجاري، قالت جريدة «وول ستريت جورنال» إن بعثة أميركية دبلوماسية وعسكرية ستزور ليبيا من أجل «الضغط على قائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر، لطرد مجموعة «فاغنر»، وتشجيعه على توحيد قواته مع الفضائل المناهضة». غوتيريس: أهل درنة عاشوا في بؤرة اللامبالاة دولياً، استهمل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، كلمته أمام الجمعية العامة،

درنة، حتى تعود زاهرة». وعقد خروج التظاهرات، أعلن مجلس النواب أنه طالب حكومة أسامة حماد بسرعة التواصل مع المناطق المتضررة كافة، ومراقبة شاطئ البحر، وحثها على سرعة تدبير مساكن للأسر التي أصبحت دون مسكن أو مساكنها غير صالحة للسكن.

وقد أقر المجلس جلسة، في مقره ببنغازي الإثنين، لمناقشة الأوضاع في المدن والمناطق المتضررة جراء الفيضانات والسيول، وبحث النواب مشروع قانون بشأن إنشاء «جهاز إعادة تأهيل المدن والمناطق المتضررة»، مطالبين الحكومة بإعلان إحصائيات بالضحايا والمفقودين بشكل يومي، وإعلان الجهود المبذولة من الجهات كافة في أعمال الإنقاذ المتواصلة في درنة من فرق محلية ودولية. وعقب التظاهرات، طالب كذلك المجلس الأعلى للدولة بإجراء تحقيق دولي في كارثة درنة، داعياً

مكتب استشاري دولي بإعداد كل الدراسات الهندسية والمساحية والمالية المتعلقة بالإعمار، وتكليف شركات عالمية بتنفيذ العملية وفق طبيعة المدينة الجغرافية والثقافية والتاريخية. وشدد المتظاهرون كذلك على ضرورة تحديد واضح لأي صندوق مالي أو مخصصات مالية لإعمار باسم مدينة درنة «دون دمج أو ربط أي أعمال أخرى بهذا الأمر، وتحت أي سبب أو ذريعة كانت». وبينما أعلن رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد إقالة المجلس الاستشاري في درنة، دعا المتظاهرون إلى «تكليف مجلس بلدي مكون من ذوي الكفاءة والاختصاص من أبناء مدينة درنة، ويهدم لهم بالزخارف والكفاة».

ولم تخل مطالب المتظاهرين من التركيز على التأهيل والدعم النفسي، وهو ما ناشدوا به منظمة الصحة العالمية والمنظمات الإغاثية الدولية، لإنشاء مركز للرعاية الطبية والتأهيل في المدينة. وفي كلمة مؤثرة، قال المتظاهرون: «نحن من بقى من سكان درنة لن نرضى بغير ما طلبنا به، ولن نفلح معنا أي أساليب تحذيرية أو مصطلحات مطاطية، ولن نتهاون في إعادة إعمار

### حقتر يلتقي جنرالاً إيطاليا

إلى ذلك، بحث القائد العام لقوات «القيادة العامة»، المشير خليفة حفتر، آخر مستجدات وتدابير كارثة «دانيال» خلال استقباله وفداً حكومياً إيطاليا رفيع المستوى، يترأسه الجنرال جازو يوكوني. وأثنى حفتر على «جهود ودعم الحكومة الإيطالية المستمرة حتى هذه اللحظة، المتمثلة في إرسال فرق الإنقاذ والمساعدات الإنسانية والمعدات الفنية والدعم الطبي واللوجستي». بينما عقد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، مساء الثلاثاء، اجتماعاً مع كل من عبدالحميد الدبيبة، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكلة، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصيدق الكبير، للنقاش حول دعم المدن المنفي «في إطار المراجعات القانونية الحاكمة للمرحلة، وبما يضمن وصول المخصصات المالية لمستحقها»، وذلك استجابة للتظاهرات. وقال المنفي إنه يعززم الدعوة إلى اجتماع عاجل للجنة المالية العليا، وتحملها مسؤولياتها في إطار دعم وثقة المجتمع الليبي والدولي فيها.

### مطالب بسرعة التحقيقات ومحاسبة المشاركين في «الإهمال أو السرقة»

الثلاثاء، بالحديث عن درنة، قائلاً إن أهل المدينة المنكوبة «عاشوا وماتوا في بؤرة من اللامبالاة بهم». وأضاف: «هطلت أمطار غزيرة في 24 ساعة، زادت كميته بمئات المرات عن المعدلات الشهرية لسقوط الأمطار، وتصعدت السدود بعد سنوات من الحرب والإهمال، ومُحي كل شيء يعرفونه من الخريطة».

### مطالب بسرعة التحقيقات ومحاسبة المشاركين في «الإهمال أو السرقة»

الثلاثاء، بالحديث عن درنة، قائلاً إن أهل المدينة المنكوبة «عاشوا وماتوا في بؤرة من اللامبالاة بهم». وأضاف: «هطلت أمطار غزيرة في 24 ساعة، زادت كميته بمئات المرات عن المعدلات الشهرية لسقوط الأمطار، وتصعدت السدود بعد سنوات من الحرب والإهمال، ومُحي كل شيء يعرفونه من الخريطة».

### مطالب بسرعة التحقيقات ومحاسبة المشاركين في «الإهمال أو السرقة»

الثلاثاء، بالحديث عن درنة، قائلاً إن أهل المدينة المنكوبة «عاشوا وماتوا في بؤرة من اللامبالاة بهم». وأضاف: «هطلت أمطار غزيرة في 24 ساعة، زادت كميته بمئات المرات عن المعدلات الشهرية لسقوط الأمطار، وتصعدت السدود بعد سنوات من الحرب والإهمال، ومُحي كل شيء يعرفونه من الخريطة».

### مطالب بسرعة التحقيقات ومحاسبة المشاركين في «الإهمال أو السرقة»

الثلاثاء، بالحديث عن درنة، قائلاً إن أهل المدينة المنكوبة «عاشوا وماتوا في بؤرة من اللامبالاة بهم». وأضاف: «هطلت أمطار غزيرة في 24 ساعة، زادت كميته بمئات المرات عن المعدلات الشهرية لسقوط الأمطار، وتصعدت السدود بعد سنوات من الحرب والإهمال، ومُحي كل شيء يعرفونه من الخريطة».

## إعلام بريطاني:

# النخب الليبية تتحمل مسؤولية كارثة درنة

الوسط- ترجمة: هبة هشام

رأت جريدة «فاينانشال تايمز» البريطانية أن «الفضائل» السياسية المتنافسة في ليبيا والمدعومة من التشكيلات المسلحة في شرق وغرب البلاد يجب أن تتحمل مسؤولية الكارثة التي ضربت درنة ومدن الشرق بعد الفيضانات العارمة التي صاحبت العاصفة «دانيال».

الجريدة في افتتاحيتها المنشورة الثلاثاء أشارت إلى التدخل الأجنبي في ليبيا خلال العام 2011، وحملت الدول التي شاركت في جزءاً من مسؤولية الكارثة التي حلت في شرق البلاد، بسبب الدمار الذي تركته العمليات العسكرية في البنية التحتية، وما تلاه من إهمال المجتمع الدولي لعملية إعادة البناء في ليبيا. وعلى الرغم من الفيضانات التي سببتها العاصفة «دانيال» لدى مرورها فوق تركيا واليونان وبلغاريا، وأودت بحياة نحو 12 شخصاً، إلا أن الليبيين لم يكونوا مستعدين لحجم تلك الكارثة، التي سببت أمطاراً شديدة الغزارة وفيضانات عارمة، وأسقطت سدين قديمين سمحا بتدفق ملايين الأطنان من المياه في مدينة درنة، الحصيلة الدقيقة لأعداد الوفيات جراء الفيضانات في المنطقة غير معروفة حتى الآن، لكنها بلغت زهاء أربعة آلاف وفاة.

### لا دولة فعالة في ليبيا

وفيما أكدت الجريدة البريطانية أن الكارثة كانت ستمثل تحدياً لأي دولة في العالم، «لكن في ليبيا لا يوجد دولة فعالة: بل مجموعة من الفضائل السياسية المتنافسة المدعومة من المجموعات المسلحة؛ حيث يستشري الفساد، ما تسبب في انقسام البلاد على مدار العقد الماضي إلى شرق وغرب». ولفتت إلى أن الضرر الأكبر سببه سقوط سدي مدينة درنة، مشيرة إلى تحذيرات أطلقها خبراء منذ



اجتماع المنفي والدبيبة وتكالة والصدوق الكبير

سنوات عن الخطر الذي تمثله السدود إذا لم تخضع لعملية صيانة وترميم. وكشف تقرير لهيئة حكومية يعود إلى العام 2021 أن السدود في درنة لم تخضع لعملية الصيانة المطلوبة على الرغم من أن السلطات هناك تسلمت مليوني دولار بالعام 2012 و2013 لهذا الغرض. كما حذرت دراسة منشورة، نوفمبر الماضي، من جامعة البيضاء من الانشقاقات في السدين، والتدابير التي وصفتها بالكارثية في حال سقط لأي سبب.

«فاينانشال تايمز»: دول التدخل الأجنبي مسؤولة عن انهيار البنية التحتية يجب إجراء الانتخابات في أقرب وقت.. وتحقيق المساءلة التي يطالب بها الليبيون

### إنداز.. ومسائلة

واستبعدت «فاينانشال تايمز» تحقق العدالة والمساءلة التي يطالب بها الليبيون في ظل «نهب الفضائل الراسخة موارد الدولة الغنية بالنفط»، وقالت: «في عالم مثالي، ستكون مأساة درنة بمثابة دعوة وإنداز للنخبة الحاكمة في ليبيا التي تحتاج بلادهم بشدة إلى تغيير مسار. لكن من غير المرجح أن تتحقق المساءلة التي يطالب بها عديد الليبيون».

ونوهت بأن الكارثة يجب أن تعيد تركيز الحكومات الغربية على دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار في البلاد والضغط على القادة السياسيين لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن. وواصلت: «السماح بوصول دولة فاشلة في جنوب البحر الأبيض المتوسط لا يشكل حياة لتطلعات الليبيين الذين انتفضوا ضد القذافي فحسب؛ بل تهديداً لاستقرار شمال أفريقيا. وإذا تمكنت روسيا ومهروو البشر والمتطرفون من استغلال الفوضى فإن المصالح الغربية ستكون أيضاً معرضة للخطر».

وتطرقت «فاينانشال تايمز» إلى تدخل القوى الغربية في ليبيا عسكرياً بالعام 2011 للإطاحة بمعمر القذافي، معتبرة أن نتيجته أن ليبيا «أصبحت مثالا على تحديات إعادة البناء وسط فوضى خلقها الإطاحة بالنظام». وقالت: «جرى تفريغ مؤسسات الدولة، وكان المجتمع المدني غائبا إلى حد كبير، ولم يكن لدى معظم الليبيين أي خبرة في العملية السياسية الديمقراطية.. ليبيا دولة محطمة منذ فترة طويلة».

## لجنة عليا للعلاج النفسي من الصدمة

## ناجون من «طوفان درنة» يروون أهوال الليلة المرعبة

محمد الزاوي: رأيت جرف مياه يجلب معه سيارات وأشخاصاً وأغراضاً ويلقي بهم في البحر



• مشاهد الدمار في درنة، 18 سبتمبر 2023 (أ ف ب)



## درنة، القاهرة، الوسط

لا تزال مدينة درنة المنكوبة تعاني آثار الفيضانات المدمرة التي ضربت الشرق الليبي منذ أكثر من أسبوع، وأودت بحياة الآلاف، ومحت أحباء بأكملها من الخرابة، لتتضح حدة مشاهد الدمار مع إزالة أكوام الركام في شوارع المدينة، وتبقى ذكريات ليلة الكارثة عالقة في أذهان الناجين من الطوفان. وكالتا أنباء «فرانس برس» و«رويترز» نقلتا مشاهد حية مما حدث على لسان شهود عيان عاشوا أهوال ليلة استثنائية، مصحوبة بأمطار غزيرة، وتسببت بانهايار سدين في أعلى درنة، ما أدى إلى فيضان النهر الذي يعبر المدينة بصورة خاطفة، فتدفقت مياه أشبه بـ«تسونامي» جارفة معها كل ما في طريقها.

وتكشف مشاهد الدمار في درنة أن «كارثة مرت من هنا»، وفق وصف تقرير لوكالة «فرانس برس»، إذ رصد مراسل الوكالة جسورا مشطوبة نصفين، وسيارات منقلبة وشاحنات محطمة، وأعمدة كهرباء، وأشجاراً مقطعة من جذورها، وأغراضاً شخصية ممزوجة بالطين، حتى أن لون مياه البحر تحول من الأزرق إلى البني.

وعن ذكريات مأساة ليلة الكارثة، يقول المواطن محمد الزاوي (25 عاماً) الذي يقطن في منزل قريب من الشاطئ في درنة لـ«فرانس برس»، إنه رأى ليلة الكارثة «جرفاً كبيراً من المياه يجلب معه سيارات، وأشخاصاً، وأغراضاً، وأناساً داخل سيارات، ثم ألقي بكل شيء في البحر».

**لبناني مقيم في درنة: رأيت الموت بعيني**  
وروي محمد عبدالحفيظ (50 عاماً) لبناني يعيش منذ عقود في درنة، قائلاً: «رأيت الموت بعيني لكن للعمر بتقية، كنت نائماً عندما شعرت أن «البنيا» اهتزت، واعتقدت أن هزة أرضية حصلت، فخرجت إلى الشرفة لأرى المياه قد صعدت إلينا في الطابق الثالث».

وحسب آخر إحصائية رسمية نشرت في «الوسط» الأحد، ارتفعت أعداد الجثث المدفونة إلى 3283 حالة جراء العاصفة المدمرة، وفق ما أعلن وزير الصحة بالحكومة المكلفة من مجلس النواب عثمان عبدالجليل، وأرسلت منظمات دولية مساعدات طارئة جواً كما قدمت بعض الدول إمدادات ومساعدات أخرى، لكن مكتب تسويق الشؤون الإنسانية قال إن هناك حاجة إلى المزيد.

## دمار ما بعد الفيضان، درنة 17 سبتمبر 2023

حكومي، قال في تصريحات لـ«رويترز» إن 48 فرداً من عائلته في عداد المفقودين، وقال ساكن آخر إن الناس في حيرة بشأن ما يجب عليهم فعله بعد ذلك، وقال وصفي، وهو أحد السكان الذي فضل ذكر اسمه الأول فقط، «ما زلنا لا نعرف أي شيء، نسعى لشانعات البعض يحاول طمانتنا والبعض الآخر يقول يجب أن نتأدروا».

وعلى الرغم من الارتباك لدى البعض، فإن حسن عوض وهو من سكان درنة يقول: «جاء الناس بالمساعدات من كل مكان، وهذا سهل علينا الأمر، وشعرنا أننا لسنا وحدنا»، وأشار عوض إلى عموه صديق ممدد بين ميتين، وقال إن التشبث به كان السبب وراء نجات أسرته من الفيضان الذي دمر منزلهم وغطى كل شيء بالوحل، وأضاف: «عثرنا على جثث لغيرنا وأصدقائنا وأجباء»، حسب ما نقلت «رويترز».

ووزع متطوعون ملابس وأطعمة في مناطق أخرى من المدينة، وقال محمد شاهين، أحد المشرفين على المبادرة، لـ«رويترز»: «ترك الناس منازلهم دون أي شيء، لم يكن لديهم وقت حتى لأخذ ملابسهم الداخلية»، وقال متطوع آخر، يدعى عبدالنبي، إن الفريق جاء من مدينة الجبلات وأضاف: «بعد الفيضانات تحدث الأوبئة».

**موجة ارتفاعها 20 متراً**  
أما المواطن عوض الشيخ (73 عاماً) فيقول إنه كان في سريره عندما بدأ يسمع صرخاً من الخارج، وتابع «خرجت من المنزل ولم أجد معي سوى نظائري وهاتفي الجوال، ووجدت المياه تزلزل الأبواب الحديدية في المبنى».

وشاهد الشيخ -حسب روايته لـ«فرانس برس»- وشاهد منزل في المبنى يخضع لفيضان المياه، وكان يحسب يقطن الطابق الأول مع زوجته، ولديه ابنان يسكنان مع عائلتهما في المبنى نفسه في طابقين أعلى، وصعد مع زوجته إلى الطابق الرابع، وما هي إلا دقائق، حتى بدأت المياه في الانحسار والتوجه نحو مجرى النهر القريب، بحسب قوله، لكن ذلك لم يكن نهاية الكابوس، يقول إنه بعد حوالي ثلث ساعة «صاح ابني من فوق إن موجة أخرى قادمة وهي أكبر من الأولى، ارتفاعها يبلغ نحو 20 متراً».

ومن منطقة الساحل الشرقي لمدينة درنة، تحدث المواطن قويدر امراجع الغيثي إلى «الوسط»، عن حجم الكارثة في المنطقة التي الإنقاذ الليبية والأجنبية التي وصلت المدينة حتى الآن، ويخاطب طواقم مصرية وفلسطينية وتركسية وروسية، مشدداً عدم كفايتها لتحقيق الاستجابة مع الكارثة.

وافتقرت حمى عوض شارعاً خالياً وبجانبه زجاجة ماء وأغطية سحر، وقال في تقرير نقلته وكالة «رويترز»: «أنا باق في منطقتنا في محاولة لتنظيفها والتحقق من المفقودين، الحمد لله الذي رزقنا الصبر»، محمد الناجي بوشريتا، وهو موظف

## قويدر امراجع الغيثي: ماتت الجثث.. والمدينة أصبحت مقبرة جماعية لسكانها

## عوض الشيخ: شاهدت المياه تقلع أبواب المنزل الحديدية

## محمد الناجي بوشريتا: 48 فرداً من عائلتي في عداد المفقودين



• فرق إغاثة في درنة، 18 سبتمبر 2023 (أ ف ب)

إلى المبنى لكنها وصلت وارتفع منسوبها داخله، وقال مدير المستشفى عبدالحكيم مازق «أثر ذلك على الأجهزة والبنية التحتية للطابق السفلي من المستشفى»، ومع فحاحة الكارثة الإنسانية التي تعيشها درنة، أرسلت دول ومنظمات إغاثة دولية مساعدات طارئة جواً كما قدمت بعض الدول إمدادات ومساعدات أخرى، لكن مكتب تسويق الشؤون الإنسانية أكد أن هناك حاجة إلى المزيد من أجهزة ومعدات التنقيب والإغاثة.

## القطراني: تشدين 6 مستشفيات ميدانية لمواجهة الكارثة

والثلاثاء، أعلن نائب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، عضو اللجنة العليا للطوارئ والاستجابة علي القطراني، أن وزارة الصحة دشنت 6 مستشفيات ميدانية بشكل عاجل في مدينة درنة لمواجهة الآثار المدمرة للعاصفة «دانيال». القطراني، قال في مؤتمر صحفي، إن وزارة الصحة استجلبت عدداً من المختبرات المختصة بالتحاليل إلى درنة.

وفي مستشفى البيضاء، يعالج الضحايا من درنة ومن المنطقة ذاتها، ووضع أطباء حواجز مؤقتة في الشارع للحيلولة دون وصول مياه الفيضانات إلى الإعمار بالعم



• عز الدين مفتاح من سكان درنة ويعالج في مستشفى بينغازي 18 سبتمبر 2023

عمر عام حتى 15 عاماً، وأكد أن جثامين الضحايا لن تكون مصدر تلوث، لكنه شدد على أن مصدر هذا التلوث هو المياه، داعياً الأهالي إلى عدم الشرب من الآبار والمياه الجوفية في المدينة.

**تشكيل لجنة عليا للعلاج النفسي**  
عبد الجليل شدد على أن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً للعلاج والدعم النفسي، بسبب الصدمة التي تعرض لها الأهالي في درنة، مؤكداً أن المسألة كبيرة جداً وستكون لها آثار صعبة ما لم يجر التعامل معها. ولفت إلى تشكيل لجنة عليا للعلاج النفسي بالتعاون مع أطباء من طرابلس ومصراتة وبنغازي، فضلاً عن خبراء من الأردن وصلوا بالفعل، على أن يلتحق بهم خبراء من مصر، مضيفاً أن منظمة الصحة العالمية تتابع معناه.

في المناطق المتضررة، إلى جانب دعم قطاع الصحة وتوفير احتياجات المستشفيات والمراكز الصحية للاستجابة السريعة، بالإضافة إلى توفير المواد الأساسية والغذائية لكل العائلات المتضررة وتحديد آلية شفافة لتوزيع المساعدات والإغاثة.

وزير الصحة بخدر من شرب مياه الآبار والمياه الجوفية في درنة من جانبه، قال وزير الصحة بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، عثمان عبدالجليل، إن الوزارة اتبعت إجراءات احترازية بالتعاون مع المركز الوطني للأمراض «الموجود معنا على الأرض». وأضاف: «قمنا بحملة تطعيم واسعة شملت ثلاث فئات أولها خاصة بمن يعملون في عمليات الإنقاذ يسمى التطعيم الثلاثي، بينما الفئة الثانية وهم العاملون في المراكز الصحية، والفئة الثالثة تشمل الأطفال من

## «فاينانشال تايمز»: تأثيرات التغير المناخي ومنها سخونة المحيطات وراء كارثة فيضانات ليبيا

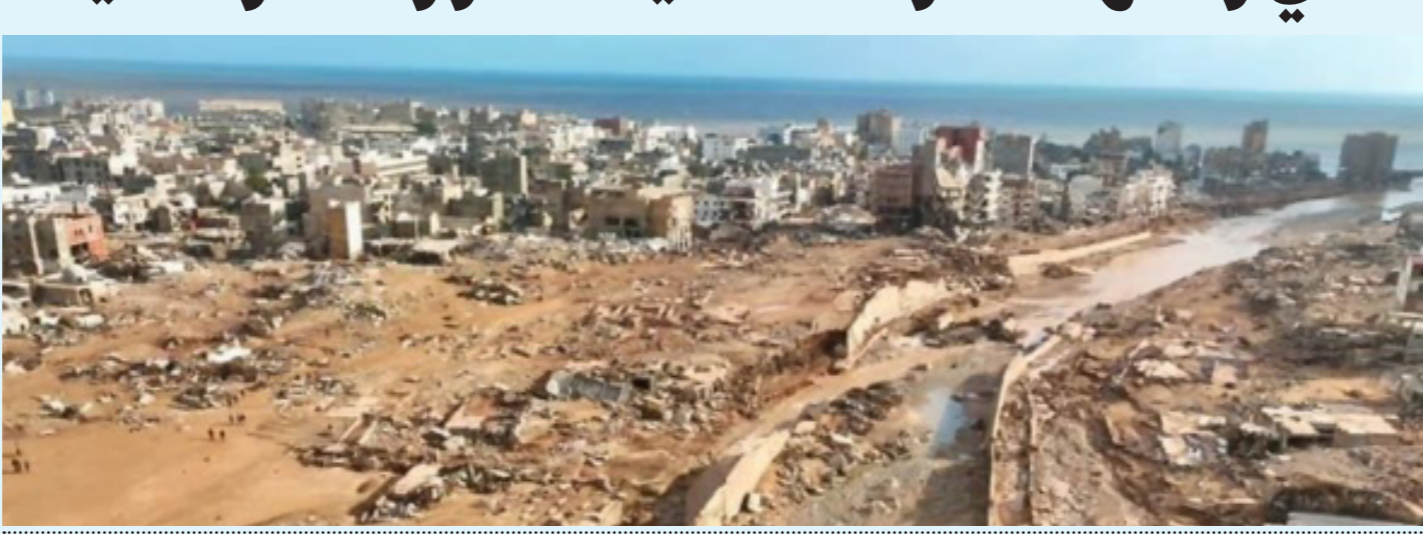
## طرابلس، القاهرة، الوسط:

«التغيرات المناخية وارتفاع حرارة المحيطات وراء وقوع كارثة فيضانات ليبيا.. هذا ما خلصت إليه جريدة «فاينانشال تايمز» البريطانية، بعد بحثها في أسباب كارثة فيضانات ليبيا، وهبوب العاصفة «دانيال» بهذه القوة المدمرة».

ونقل التقرير، الذي أعده كل من مارثا موير وستيفن برنارد وكريس كامبل، عن علماء في المناخ قولهم: «الفيضانات الكارثية في ليبيا بسبب العاصفة دانيال نتجت من إعصار ميديكيين، وهو شبه إعصار متوسطي، الذي يمكن أن يمتد فوق البحر الأبيض المتوسط والبحر الأيونى وساحل شمال أفريقيا».

وأودت «دانيال» بحياة الآلاف الأسبوع الماضي، عندما ضربت ليبيا وأجزاء من اليونان وبلغاريا وتركيا، وتسببت في انهيار سدين في مدينة درنة الساحلية. وقال الخبراء إن ظاهرة أعصار «ميديكين» نادرة نسبياً، إذ تحدث مرة إلى ثلاث مرات في السنة، ولكنها يمكن أن تؤدي إلى فيضانات مدمرة وعواصف ورياح قوية. وتنتج هذه الظاهرة من ارتفاع درجات الحرارة في شرق المحيط الأطلسي وشرق البحر المتوسط بمقدار 2-3 درجات مئوية عن المعتاد، مما يؤدي إلى عواصف مصحوبة بهطول أمطار غزيرة.

تقرير الجريدة البريطانية المرموقة أوضح أن المنطقة شهدت أيضاً حجب الضغط العالي، مما أدى إلى محاصرة العاصفة فوق اليونان. وعندما تحركت أخيراً، تطورت إلى إعصار «ميديكين»، وتسببت في



## محاصرة العاصفة «دانيال» فوق اليونان جعلتها تتطور إلى إعصار «ميديكين»

هطول كميات هائلة من الأمطار على ليبيا. وتسببت الأمطار الغزيرة، التي تراوحت ما بين 150 ملم و240 ملم، في حدوث فيضانات بالعديد من المدن، بما في ذلك البيضاء التي سجلت رقماً قياسياً، بلغ 414.1 ملم خلال 24 ساعة، وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن درجات وأوضاع عالم المناخ والأرصاد الجوية في جامعة

لايزيغ الألمانية، كارستن هاوستين: «المياه الدافئة لا تغذي تلك العواصف من حيث كثافة هطول الأمطار فحسب، بل تجعلها أيضاً أكثر شراسة».

وأضاف هاوستين: «إمكان تحول دانيال إلى إعصار ميديكين من المحتمل أن يؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة سطح البحر، وبالتالي فهو نتيجة تغير المناخ التي تسبب فيها الإنسان أيضاً».

وقال الخبراء إن البنية التحتية في ليبيا تأثرت بشكل واضح بسبب هطول الأمطار الغزيرة، وحتى لو كان السد يحتوي على قناة تصريف، فإن مستويات المياه كانت مرتفعة للغاية.

وأوضحت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أنه كان من الممكن تجنب سقوط كل هذا العدد من الضحايا لو كان لدى ليبيا خدمة أفضل للأرصاد الجوية، توفر المعلومات والتحذيرات.

وقد جرى إعلان وفاة أكثر من 5500 شخص، وفقدان 10 آلاف آخرين. ولكن بعض الأكاديميين قال إنه من السابق لأوانه ربط الحدث بشكل قاطع بتغير المناخ، على الرغم من أن ارتفاع درجات الحرارة يزيد من احتمال وقوع أحداث مناخية متطرفة.

ولمقت ليزي كيندون، من جامعة بريستون: «يجب أن نتوقع وقوع أحداث متطرفة غير مسبوقة في سجل المراقبة». وأضافت: «العاصفة دانيال توضح نوع الفيضانات المدمرة التي قد نتوقع حدوثها بصورة أكبر في المستقبل، ولكن مثل هذه الأحداث يمكن أن تحدث فقط بسبب التقلبات الطبيعية للمناخ، كما حدث في الماضي».



انعكاساتها ستظهر في إعادة إعمار المناطق المتضررة

## أبعاد جيوسياسية تسيطر على المساعدات الدولية إلى درنة

«حكومة الوحدة»: 43 طائرة إغاثية من 18 دولة لمساعدة المتضررين

فرنسيون أنه «لا توجد رسمياً أي قاعدة عسكرية فرنسية هناك، كما أن تجارتنا مع هذا البلد محدودة للغاية. وهي تتعلق بشكل رئيسي بواردات الطاقة». ووفقاً لوزارة الخزانة الفرنسية، فإن هذا يجعل باريس شريكاً تجارياً ثانوياً للبيبا. لكن لا تزال فرنسا مدينة لهذا البلد جراء مأساة التدخل العسكري في العام 2011 لإسقاط معمر القذافي، بعدما أدى إلى زعزعة استقرار ليبيا بشكل دائم. ويعترف محللون فرنسيون خلال مقابلات تلفزيونية محلية بأن دعم باريس ولو بشكل متحفظ، لأحد الشخصيات وهو المشير خليفة حفتر، لم يساعد في تحسين الوضع، وعلى عاتقه راهنت الدبلوماسية الفرنسية، وكذلك دبلوماسية روسيا ومصر والإمارات العربية المتحدة، على توحيد البلاد، لكنه فشل.

من جهتها، أرسلت إيطاليا سفينتين حربيين برمائيتين من طراز سان جورجيو محمليين بالمساعدات، بالإضافة إلى ثلاث رحلات جوية.

ويقول كبير زملاء السياسات في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية طارق المجريسي إن اللعبة الجيوسياسية الحقيقية في شرق ليبيا ستكون في إعادة إعمار المناطق التي دمرها الإعصار.

المجريسي أوضح أنه بالنسبة لحفتر وحكومة الشرق، «إنها لحظة تطبيع العلاقات حتى تعمل الدول الأخرى معهم ومن خلالها».

وزيادة على ذلك، أرسلت مصر حاملة المروحيات من طراز ميسترال وهي أكبر سفينة موجودة بالبحرية المصرية للعمل كمستشفى ميداني، ومن ناحية أخرى، يتوجه فريق للمهندسين القوات المسلحة المصرية إلى مدينة درنة لتفقد السدود التي تسبب انهيارها في الكارثة وإجراء دراسة لترميمها.

بدورها، دعمت اليونان ليبيا بطنين من المواد الغذائية كمساعدة في أعقاب إعصار دانيال الذي ضرب عدة مدن. ووصلت طائرة نقل عسكرية من طراز سي 130 تحمل إلى جانب المواد الغذائية أطباء القوات المسلحة من اليونان مساهمة.

وحسب جريدة إكسبريس اليونانية، فإن محاولات أثينا في السنوات السابقة تنصب على تعميق العلاقات مع شرق ليبيا، وكتب في قرار المساعدة أنه «تأخذ لأسباب إنسانية وجيوسياسية».

كما كان مدفوعاً بحقيقة أن تركيا أرسلت منذ اللحظة الأولى إلى ليبيا مساعدات مادية كبيرة عبر طائرات نقل عسكرية تقول الجريدة اليونانية.

وانتهى الأحد الماضي حلول الفريق اليوناني لمساعدة الليبيين بحادث مأساوي حين اصطدمت حافلتهم تقل 19 شخصاً في طريقه من بنغازي إلى درنة بسيارة كانت تقل عائلة ليبية.

وقدمت وزارة الخارجية التابعة للحكومة المكلفة من مجلس النواب تعازيها ومواساتها إلى اليونان في وفاة خمسة أفراد من فريق إغاثية.

وتلقى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي برقية تعزية من رئيسة جمهورية اليونان كاترينا روبيولو وأخرى من رئيس وزرائها كيرياكوس ميتسوتاكيس السبت، معربين عن خالص تعازيها وتضامنها وصادق مواساتها لسيادته وللشعب الليبي بضحايا العاصفة التي ضربت برقة.

اليونان أكدت وقفها حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الليبي في هذه الظروف القاسية، واستعدادها لمد يد العون والمساعدة في كل مجهود من شأنه التخفيف من حدة وأثار هذه المأساة الأليمة.



• فرق إغاثية تركية تعمل في مدن الشرق الليبي

«غازيني: لم نتصور أن تفرغ سفينة تركية مساعدات ومعدات شرق ليبيا

المجريسي: لحظة تطبيع العلاقات بالنسبة لحفتر وحكومة الشرق



• مستشفى تركي ميداني في درنة

المنتجات الأساسية خلال أيام وفق بيان للشركة الفرنسية الألائق.

وينفذ هذه العملية فريق متخصص من شركة «توتال» بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للنفط والهلال الأحمر الليبي، حيث يجري نقل المساعدات عبر الشاحنات من

الكامل» مع الشعب الليبي والقيادة الليبية في مواجهة الأزمة. وأكد نائب وزير الدفاع الروسي «استعداد روسيا لتقديم كل الدعم اللازم للمدن والمناطق المتضررة».

وفي وقت أرسلت روسيا 3 طائرات محملة بالمساعدات الإنسانية، أنشأ فريق إبقائها مستشفى ميدانياً متنقلاً في درنة ومرافق إيواء أخرى في المدن المتضررة لتقديم الخدمات الطبية للسكان. وبلغت غازيني إلى «أن حقيقة وصول الروس الآن، بعد أسبوع من الكارثة، ليست مفاجئة.

ما يؤثر المهشة هو أنه على أية حال، جرى تخفيف الانقسامات الجيوسياسية القديمة والمنافسات إلى حد كبير بحيث أصبح من الممكن وجود الأترك في الميدان. ولا أعرف إذا كان الروس سيستغلون ذلك لتعزيز وجودهم».

وفي الأثناء، أنشأت فرنسا خصم تركيا وغريم روسيا في مستعمراتها السابقة في أفريقيا مستشفى ميدانياً في ليبيا. وأعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان، الثلاثاء، أنه في إطار التضامن الدولي مع ليبيا، قام الجيش الفرنسي بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والداخلية بنشر مساعدات مادية طائرة في الفترة من 13 إلى 16 سبتمبر الجاري.

وحتى الآن، قام عملاق الطاقة الفرنسي «توتال إنرجي» بشحن حوالي 50 طنًا من المنتجات الأساسية، بما في ذلك الإمدادات الطبية والطرود الغذائية ومستلزمات النظافة والمصابيح الشمسية. وسيجري إرسال 50 طنًا إضافية من

الوسط: عبد الرحمن أميني

من جهات عدة تدفقت المساعدات الدولية وفرق الإغاثية إلى «درنة المنكوبة» المدينة الأكثر تضرراً من الفيضانات الجارية، فيما أثر الوضع السياسي في ليبيا على رجال الإنقاذ الأجانب جراء الانقسام، فأخذت الهيئة الدولية أبعاداً جيوسياسية، حيث لم يكن المتابعون للشأن الداخلي يتصورون زيارة قوى غربية فاعلة ومتنافرة إلى إقليم برقة والتنسيق مع قوات القيادة العامة، أما نتائج التقاربات فسوف تتضح أكثر خلال عملية إعادة إعمار المناطق المتضررة. وبعد أسوأ كارثة مرت بها ليبيا في تاريخها الحديث - وربما القديم - والتي ارتفعت فيها المياه 15 متراً لمدة 50 دقيقة في درنة والمدن المجاورة، أجبر الانقسام الحكومي على الأرض السلطات في طرابلس وبنغازي على التنسيق بشكل غير رسمي بهدف تلقي المساعدات الدولية التي يجري تنظيمها لولاستيا من قبل قوات الجيش الوطني الليبي.

وحتى الثلاثاء، قدرت حكومة الوحدة الوطنية الموقته وصول أكثر من 43 طائرة إغاثية من 18 دولة لمساعدة المتضررين جراء الفيضانات التي خلفت آلاف القتلى والمفقودين.

الحكومة أعلنت تسير الجزائر نحو 9 رحلات إغاثية تجاه المناطق المنكوبة، وهي المساعدات التي توقفت في مطار معيتيقة قبل أن تتكفل الجهات الداخلية بنقلها مع فرق الإنقاذ إلى مواقع الأزمة بسبب غياب أي علاقات مع الحكومة المكلفة من مجلس النواب واقتصار الاعتراف فقط بشريعة عبدالحاميد الدبيبة.

وأشرفت إندونيسيا على تسير 3 شحنات إغاثية، كما استقبلت المناطق المنكوبة 3 رحلات إغاثية روسية و4 من ألمانيا، فيما سيرت فرنسا نحو أربع رحلات.

وبعيداً عن الدول التي لا تملك حضوراً في الميدان داخل ليبيا، فإن الأترة سارعت إلى إرسال طائرات وسفن إغاثية منذ الساعات الأولى للمأساة، وعملت الأطقم التركية جنباً إلى جنب مع فرق فرنسية والتنسيق مع السلطات في شرق ليبيا لانتشال الجثث ومساعدة الضحايا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في كلمة ألقاها خلال مشاركته في أعمال الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك مساء الثلاثاء، إن بلاده أرسلت في المرحلة الأولى مساعدات مكونة من 3 سفن و3 طائرات و567 منقلاً ومئات الأليات والأطنان من المواد الغذائية والإيواء والمواد الصحية، وذكر أن منظمات المجتمع المدني التركية تشارك في العمل في المنطقة بجميع إمكاناتها الخاصة. وأضاف «نحن دولة تقف إلى جانب الضحايا والمظلومين في أي مكان في العالم، ولم ولن نترك أشقائنا الليبيين وحدهم».

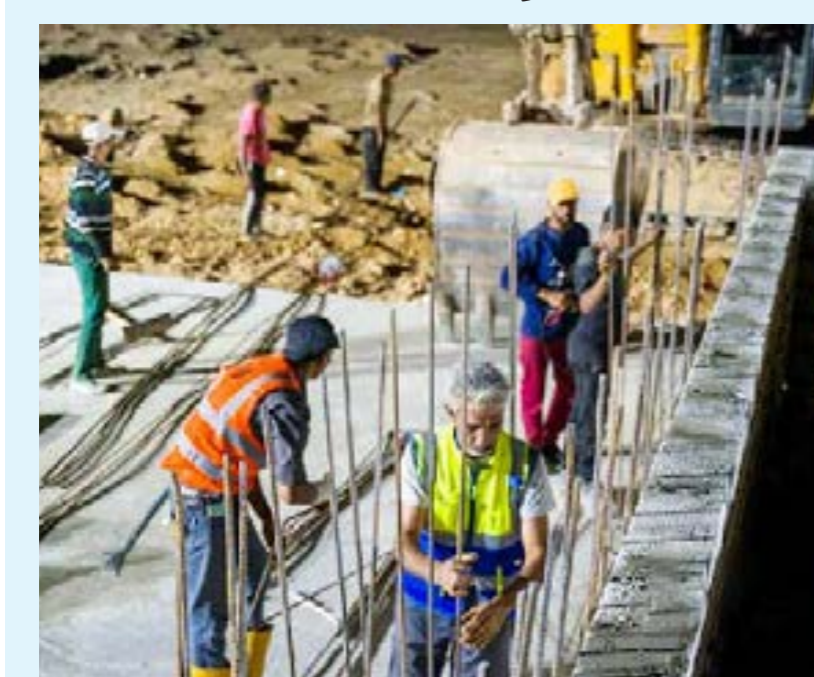
وتعليقاً على هذه التحولات، قالت كبيرة المحللين في مجموعة الأزمات الدولية كلودي غازيني، التي تزور المناطق المتضررة من الفيضانات المدمرة بعد مرور إعصار دانيال على الجبل الأخضر ودرنة، ولم يكن من الممكن حتى قبل عام واحد فقط أن نتصور سفينة تركية تفرغ مساعدات ومعدات في شرق ليبيا».

وكانت المحلة الإيطالية لوكالا «نوغا» أن «الأترك كانوا من أوائل من أرسل فريق الإنقاذ وهذا عامل ذو صلة منذ عام يحاول الأترك تعزيز العلاقات مع برقة».

بالموازاة، استقبل قائد القيادة العامة المشير خليفة حفتر نائب وزير الدفاع الروسي، يونس بك باماتغريفيتش ينكوروف، في بنغازي، لإجراء محادثات رسمية حول تداعيات الفيضانات المدمرة التي اجتاحت أحياءها بأكملها في مدينة درنة، حيث أعرب المسؤول الروسي عن «تضامن موسكو

بعد انهيار 30 كيلومتراً من شبكة طرق المدينة

## «النهر الصناعي»: الانتهاء من جسر درنة الموقت خلال يومين



وأعلنت المصلحة -حينئذ- رصد خمسة جسور منهارة عند مجرى الوادي بدرنة، لافتة إلى أن المساحة التقديرية المتضررة في محيط الوادي تقدر بـ90 هكتاراً، ومشددة على أن الطريق الوحيد المفتوح أمام حركة المرور هو طريق الظهر الحمر.

من جهتها، أعلنت اللجنة الفنية لحصر الأضرار المشكلة من مصلحة الطرق والجسور، أن شبكة الطرق المنهارة في درنة تقدر بـ30 كيلومتراً، بحسب ما أعلنت منصة «حكومتنا» التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» على «فيسبوك».

ونقلت المنصة عن مصلحة الطرق والجسور تأكيدها رصد 5 جسور منهارة عند مجرى الوادي بدرنة، لافتة إلى أن المساحة التقديرية المتضررة في محيط الوادي تقدر بـ90 هكتاراً، ومشددة أيضاً على أن الطريق الوحيد المفتوح أمام حركة المرور هو طريق الظهر الحمر. وأصدر مجلس وزراء حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» قراراً بتخصيص ملياري دينار لمصلحة صندوق إعمار مدينتي بنغازي ودرنة، بهدف إعمار البلديات المنكوبة، وتأهيل المناطق التي دمرتها السيول والأمطار شرق البلاد.

طرابلس، درنة، القاهرة، الوسط: توقع جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي الانتهاء من أعمال تنفيذ الجسر الموقت في مدينة درنة خلال اليومين المقبلين. ونشر الجهاز صوراً للأعمال الجارية في المشروع عبر صفحته في موقع «فيسبوك» الأربعاء.

وفي 17 سبتمبر الجاري، أعلنت حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» بدء أعمال إنشاء جسر موقت يربط بين شرق وغرب مدينة درنة بعرض 21 متراً.

وينفذ المشروع جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي وشركة النهر لتصنيع الأنابيب، حسب بيان الحكومة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الإثنين. وتعد المعدات الثقيلة الموقتة، وذلك إضافة لـ18 أنبوباً داخل الجسر، قطر 1.6 متر، وذلك لاستخدام الجسر في تصريف المياه أيضاً. وتسبب العاصفة «دانيال»، التي تحولت إلى إعصار شبه استوائي، في أضرار بالغة في البنية التحتية بمدينة درنة، وانهيار شبكة طرق بطول 30 كيلومتراً فيها، حسب تقرير اللجنة الفنية لحصر الأضرار المشكلة من مصلحة الطرق والجسور، الصادر في 13 سبتمبر الجاري.



• أعمال إنشاء جسر موقت في درنة، 20 سبتمبر 2023. (جهاز النهر الصناعي)

بعد ساعات على تحويل «أرصدة مجمدة»

صفقة واشنطن وطهران..  
المفاوضات النووية تحولت  
إلى «تبادل سجناء»

خامنتي قد يسمح بتحسين محدود في العلاقات مع الولايات المتحدة

نيودلهي، الوسط:

بعد جولات من المفاوضات الشاقة برعاية قطر، تمحورت في الأساس على التوصل إلى اتفاق نووي، نفذت واشنطن وطهران صفقة تبادل أسرى نادرة، أطلقت بموجبها الأولى سراح خمسة إيرانيين محتجزين لديها مقابل الإفراج عن خمسة أمريكيين محتجزين لدى طهران، بعد أن توسلت الدوحة في اتفاق يجري بموجبه أيضا الإفراج عن ستة مليارات دولار من أموال إيران المجمدة.

وعقب وصولهم من إيران إلى قطر، غادر الأميركيون الخمسة المفرج عنهم الدوحة باتجاه واشنطن، في خطوة أتت بعد ساعات على تحويل الأرصدة التي كانت مجمدة إلى حسابات تديرها قطر، بينما وصل اثنان من السجناء الإيرانيين المفرج عنهم إلى قطر، بحسب الإعلام الإيراني. أما الثلاثة الآخرون فاختاروا البقاء في الولايات المتحدة أو في بلد آخر، وفق ما أعلنت طهران.

واستضافت قطر ثماني جولات على الأقل لاجتماعات سرية غير مباشرة بين طهران وواشنطن منذ مارس 2022. وكانت الجولات السابقة مخصصة بشكل رئيسي للخلاف النووي بين طهران وواشنطن، ولكن بمرور الوقت تحول التركيز إلى السجناء، إذ أدرك المفاوضون أن المحادثات النووية لن تؤدي إلى شيء، لأنها معقدة.

وأعلن الاتفاق للمرة الأولى في العاشر من أغسطس، عندما سمحت إيران لأربعة مواطنين أمريكيين محتجزين لديها بالانتقال من سجن إيفين في طهران إلى الإقامة الجبرية في المنزل. وكان الخامس محتجزا بالفعل في المنزل. وبعد شهر، رفعت واشنطن عقوبات، للسماح بتحويل أموال إيرانية إلى بنوك في قطر، التي ستنطلق بدور المراقبة، كي تضمن أن إيران ستفوق الأموال على سلع لا تخضع لعقوبات. واستكمل البلدان عملية التبادل عقب الإفراج عن مبالغ، قدرها ستة مليارات دولار، مجتمعا كوريا الجنوبية بموجب العقوبات المفروضة

الحلم أن تصبح «إنسانا عاديا»

## موسكو أمام معضلة دمج مقاتلي «فاغنر» العائدين من الجبهة

طهران - وكالات



● ألكسندر فيودوروف (46 عاما)، المقاتل السابق في مجموعة فاغنر

## مسلح عائدا من الحرب: «أعيش في الحاضر ولا أنظر إلى المستقبل»

تحطم طائرة، وخلال معركة باخموت، كان المقاتل السابق في وحدة مكلفة بالتسلل خلف مواقع العدو، قبل أن تهاجمها الوحدات القتالية. في فرنسا بـرس، في فندق متواضع بموسكو، يجري إيواؤه فيه بصورة مؤقتة، وعرض لها صور الميديتين اللتين قمتا له، واحدة من مجموعة «فاغنر»، والثانية من الرئيس فلاديمير بوتين، وقال: «أعيش في الحاضر دون أن أنظر إلى المستقبل»، لكنه يود في الوقت نفسه أن تكون لديه عائلة ووظيفة، وهو يرى أن إعادة دمج المقاتلين السابقين أمر «حيوي»، حتى لا يتجهوا ويتجهوا إلى الكحول.

ويوضح أوليغ باتشورين، رئيس «اتحاد قدامى العملية العسكرية الخاصة»، وهي التسمية الروسية الرسمية للحرب في أوكرانيا، أن «شخصا طرح مشكلة سيكون مشكلة في شوارعنا، مع احتمال ارتكابه جرائم»، مؤكدا «لذلك يجب تأمين الرعاية لكل فرد».

وبانتشورين، البالغ 32 عاما، هو نفسه جندي

الرئيس الديمقراطي جو بايدن يدفع في الواقع فدية، للإفراج عن مواطنين أمريكيين، بينما دافع البيت الأبيض عن الاتفاق. ونفت واشنطن أن يكون المبلغ بمثابة فدية، مشددة على أنه سيستخدم في أغراض إنسانية فحسب، مع التهديد بإعادة تجميده ما لم يحدث ذلك. إلا أن بعض المسؤولين في طهران ألمحوا إلى عدم وجود قيود على إنفاق هذه الأموال. وقبل بدء عمليات التبادل، قال



## مصادر إيرانية تستبعد التطبيع الكامل مع واشنطن: خط أحمر

محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزین إن طهران تلقت «رسالة رسمية من السلطات القطرية تشير إلى تفعيل حسابات ستة بنوك إيرانية»، مضيفا: «جرى اليوم إيداع ما يعادل 5.573.492.000 يورو في حسابات المصارف الإيرانية لدى مصرفين قطريين».

وقال إن الدولة الروسية تمنح المقاتلين القدامى امتيازات مالية ومساعدة مادية، ولكن هناك نقص على صعيد «الاحتصاصيين»، من أطباء نفسيين وقانونيين ومساعدين اجتماعيين، للتكفل بهم، فضلا عن صعوبة الإجراءات الإدارية.

وأطلق اتحاد قدامى المقاتلين مع منظمين آخرين غير حكوميين، هما صندوق «دوبريبي ليوبي» ومنظمة «ضباط روسيا»، برنامجا الخاص لمعالجة الاضطرابات النفسية التي يعانيها المقاتلون القدامى، وإعادة دمجهم في الحياة النفسية.

الإنور خسمتولين هو أيضا من أعضاء اتحاد القدامى، وهو جندي سابق في القوات الخاصة، انضم لاحقا إلى الشرطة. وفي 2022، التحق بمجموعة «فاغنر» ومقاتل في باخموت.

أصيب المقاتل السابق، المتحدر من منطقة باشكيريا، بسنة ارتجاجات متتالية في الدماغ حين وجد نفسه تحت القاذف الأوكرانية.

ويقول إنه لم يعد بإمكانه الكلام، وأصيب باضطراب الكرب التالي للصدمة، فجرى إجلاؤه من منطقة النزاع. ولدى عودته إلى روسيا، عاود النطق بصورة طبيعية بعد شهرين من الاستشارات النفسية. ومنذ ذلك الحين، يؤكد أن مساعدة مقاتلين قدامى آخرين باتت تعطي «معنى لحياتي»، وهو بأسف لقلّة التقدير التي يبديها العديد من الروس الذين يفضلون تجاهل النزاع، والعيش في «العالم الخاص الصغير».

ويسعى خسمتولين لجمع أموال من أجل تأمين العلاج لجندي روسي عثر عليه على شفير الموت في ساحة المعركة العام 2022، بعدما أصيب بجروح بالغة في الدماغ، وهو اليوم في مصدّة قرب موسكو، حيث يلزم الفراش وحيدا وعاجزا عن الكلام.

وسط عزلة موسكو

## زيارة كيم لروسيا تعزز مخاوف الغرب

الأراضي المحتلة - وكالات



● بوتين وأون في قاعدة فوستوتشني الفضائية في روسيا، 13 سبتمبر 2023 (أ ف ب)

عززت زيارة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج-أون روسيا هذا الأسبوع المخاوف الغربية من أن تزود بيونغ يانغ موسكو بالأسلحة اللازمة لحربها في أوكرانيا. والرحلة التي أجراها الزعيم الكوري الشمالي إلى أقصى الشرق الروسي ركزت على الجانب الدفاعي، وكشفت روابط عسكرية محتملة بين البلدين، بعد أن استعرض كيم عددا من المعدات، من بينها صواريخ فضائية وغوامسات. وعاد كيم جونج-أون إلى بلاده بعدما أجرى زيارة رسمية لروسيا «فتحت فصلا جديدا» في العلاقات بين بيونغ يانغ وموسكو، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية الثلاثاء.

وعكست الأيام الستة التي أمضاها كيم جونج-أون في روسيا التقارب بين القوتين النوويتين، في ظل الأوضاع جيوسياسية عالمية مضطربة، خصوصا الحرب الروسية في أوكرانيا، والتيور في شبه الجزيرة الكورية، وتزايد الاختبارات الصاروخية لبيونغ يانغ، وعلى الرغم من العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية بسبب برامجها الصاروخية والنووية، أكد كيم وبوتين عزمهما «تعميق» العلاقات بين موسكو وبيونغ يانغ، بما يشمل المجال العسكري، وذلك خلال لقاء يوم الأربعاء بين الزعيمين في قاعدة فوستوتشني الفضائية في شرق روسيا، على بُعد نحو ثمانية آلاف كيلومتر من موسكو.

وتحدث بوتين عن أفاق للتعاون العسكري بين البلدين على الرغم من العقوبات الدولية والتحذيرات الغربية. وقال إن موسكو ستساعد بيونغ يانغ في بناء أعمار صناعية، ملحقا إلى أن البلدين قد يناقشان أيضا التعاون العسكري. وأضاف أنه «سعيد جدا» للقاء كيم، بينما قال الزعيم الكوري الشمالي: «دائما ما عبرنا عن الدعم الكامل وغير المشروط لكل الإجراءات التي تتخذها الحكومة الروسية، وأنتقم هذه الفرصة مجددا لأؤكد أننا سنسقف دائما إلى جانب روسيا»، في تلميح ضمني لحرب أوكرانيا، وتبادل بوتين وكيم، خلال لقائهما الأربعاء، بنقدية، وفق الكرملين، تعود جذور العلاقة بين موسكو وبيونغ يانغ إلى دور الاتحاد السوفيتي في تأسيس كوريا الشمالية. وكر مسؤولون، مرة تلو أخرى، الحديث

مقابل الدولار الأمريكي. لكن السؤال المهم: هل ستستحسن العلاقات الإيرانية-الأميركية بعد هذه الصفقة؟ يقول محللون إن المؤسسة الدينية الحاكمة في إيران استخدمت العداوة للولايات المتحدة دائما كعامل حشد للجماهير، على الرغم من العزلة السياسية والمشكلات الاقتصادية التي تفاقمت بسبب العقوبات منذ قطع واشنطن علاقاتها مع طهران، بعد فترة وجيزة من الثورة الإسلامية في 1979. وربما يسمح الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنتي بتحسين محدود في العلاقات مع الولايات المتحدة، التي تصفها إيران بأنها «الشيطان الأكبر»، في ظل تنامي الغضب العام في البلاد من التحديات الاقتصادية وتبعاتها. لكن مصادر إيرانية مطلعة ترى أن تطبيع العلاقات الكامل مع واشنطن سيغني تجاوز «خط أحمر» للثورة الإسلامية.

ويلفت المحللون إلى أن الزعامات الدينية تخشى أن يُضعف تطبيع العلاقات مع واشنطن شرعية الجمهورية الإسلامية ونفوذها في المنطقة، بالإضافة إلى الحاق الضرر بسلطة خامنتي في الداخل الإيراني.

واستبعدوا أن يعمد الاتفاق تفاهما أكبر، خصوصا بشأن النووي، ولا سيما مع اقتراب ولاية بايدن من نهايتها، واستعداد واشنطن للشوّل في أجواء الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر 2024.

يأتي اتفاق تبادل السجناء، والإفراج عن الأصول بعد زهاء عام من انهيار مباحثات هدفت لإحياء الاتفاق النووي. وأتاح الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى تقيد الأنشطة النووية للجمهورية الإسلامية في مقابل رفع عقوبات اقتصادية عنها. لكن واشنطن انسحبت أخديا منه في 2018، وأعادت فرض العقوبات، مما دفع طهران للتراجع تدريجيا عن التزاماتها النووية، خصوصا في مجال تصدير اليورانيوم. وأجرت إيران والقوى الكبرى، بتسهيل من الاتحاد الأوروبي ومشاركة الولايات المتحدة بشكل غير مباشر، محادثات بدءا من أبريل 2021، لإحياء الاتفاق، من دون أن تؤدي إلى نتيجة.



مدبر المعهد العالمي لدراسات كوريا الشمالية، أن تشان إيل. كما قال أستاذ الدراسات الكورية في جامعة أوسلو، فلاديمير تيكخونوف، إلى «فرانس برس» إن كيم وبوتين «يسعيان إلى تبادل ذخيرة كوريا الشمالية القديمة من الحقيبة السوفيتية مقابل تكنولوجيا عسكرية روسية أكثر حداثة أو عملة صعبة أو قمح، لكنه رأى أن كيم يجازف أيضا بإثارة استياء حليفته الرئيسية الأخرى بكين عبر لقائه بوتين. وتابع: «لن تكون الصين سعيدة جدا بدخول روسيا منطقة بعدها الصينيون حكرا لهم»، مضيفا أن بكين ستشعر بالقلق بشأن تأثير أي نقل لتكنولوجيا عسكرية روسية إلى بيونغ يانغ على الاستقرار الإقليمي. لكن الصين قالت، الأربعاء، على لسان الناطق باسم خارجيتها إن القمة بين كيم جونج-أون وفلاديمير بوتين «تتعلق بالعلاقات بين كوريا الشمالية وروسيا».

وأثارت التوسل المتحدة مخاوف من أن تكون روسيا تسعى للحصول على ذخائر لدعم قواتها في حرب أوكرانيا. بينما تطمح كوريا الشمالية للاستفادة من خبرات موسكو في مجال الفضاء، في حين شدد الكرملين على أنه لم يجر حوار بين كيم وتوقيع «أي اتفاق تعاون». وحذر البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، من أن كوريا الشمالية «ستدفع الثمن»، إذا زودت روسيا بأسلحة للحرب في أوكرانيا.

## في مواجهة إيران والصين

أميركا تتوقع مكاسب  
من اتفاق «الشرق الأوسط  
الكبير».. ما الثمن؟

## العلاقات الدبلوماسية مع السعودية ستكون جائزة لنتاياهو طال انتظارها

## خبراء: الرياض تريد ضمانات أمنية أميركية ومساعدة في مجال الطاقة النووية المدنية



\* الأمير محمد بن سلمان وجو بايدن

## الرياض - وكالات

تمضي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قداما في جهود منسقة، للتوصل إلى «اتفاق كبير» في الشرق الأوسط، يتضمن تحليص العلاقات بين إسرائيل والسعودية، وترى أن يوسع الولايات المتحدة جني مكاسب كبيرة إذا تمكنت من التغلب على العقبات الشديدة في الطريق.

وجعل مساعداً بايدين من هذا المسعى الدبلوماسي أولوية في السياسة الخارجية، على الرغم من شكوك متفاوتة لدى الخبراء حول ما إذا كان التوقيت والظروف الراهنة، والقيادة الحالية في المنطقة مناسبين لصقعة ضخمة يمكن أن تعيد تشكيل الوضع الجيوسياسي بالشرق الأوسط، وفق تقرير لوكالة «رويترز».

ويعد ذلك تراجعاً كبيراً بالنسبة للرئيس الذي أمضى معظم ولايته في النأي عن تدخل دبلوماسي عميق في مشكلات المنطقة، وهو ما يثير تساؤلات عن سبب التراجع بهذا الهدف الصعب، وما الذي سيجنيه من وراءه، وما إذا كان الأمر سيفضي لأن يدفع ثمناً باهظاً جداً في نهاية المطاف؟.

ويقول أشخاص مطلعون إن محاولة التوسط في العلاقات بين إسرائيل والسعودية هي محور المفاوضات المعقدة التي تتضمن مناقشات بشأن ضمانات أمنية أميركية، ومساعدة تتطلع إليها الرياض في مجال الطاقة النووية المدنية، بالإضافة إلى تقديم تلالقات إسرائيلية للفلسطينيين.

وفي حين يصر المسؤولون الأميركيون على أن تحقيق أي انفراجة لا يزال بعيد المنال، فإهم يروجون سرا للصفقات المحتملة للاتفاق مثل التخلص من احتمال وصول الصراع العربي-الإسرائيلي إلى نقطة اشتعال، وتعزيز تحسين المنطقة في مواجهة إيران، ومواجهة نفوذ ونجاحات الصين في منطقة الخليج، كما يحقق بايدين نصراً على صعيد السياسة الخارجية بينما يسعى لإعادة انتخابه رئيساً في نوفمبر 2024.

وقال النائب السابق لمسؤول المخابرات الوطنية لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة الأميركية، الذي يعمل الآن في المجلس الأطلسي، جوناثان بانكوف، «هناك الكثير من الأمور التي يمكن أن تسوء، ولكن إذا جرى الأمر فقد يكون إنجازاً عظيماً للسياسة الخارجية».

بينما تقول المصادر إنه على الرغم من أن الجدول الزمني لا يزال غير مؤكد، يعتقد مساعداً بايدين أنه قد تكون هناك فرصة سانحة وحاسمة لصياغة اتفاق قبل أن تطفئ الحملة الرئاسية على جدول أعمال بايدين.

لكن المسؤولين الأميركيين يعترفون بوجود العديد من العقبات التي تجعلهم لا يملكون أي ضمانة للنجاح. وقد أجريت مفاوضات إسرائيلية-سعودية بواسطة مبعوثين ليايدين. وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه: «تحدثت بفاعلية، ولكن لا توجد حتى مجموعة من المبادئ في الوقت الراهن لما سيبدو عليه الاتفاق». مع ذلك، يقول أشخاص مطلعون على المناقشات إن مساعداً بايدين بدأوا في إحاطة كبار المشرعين بالتطورات، وينصب التركيز على زلزال بايدين الديمقراطي الذي أدانوا السعودية بسبب سجلها في حقوق الإنسان، ولكن دعمهم سيكون ضرورياً إذا تطلب أي اتفاق موافقة الكونغرس. وتشمل العوامل المقترنة التي تحرك الإدارة الأميركية شعورا بالحاجة الملحة للتصرف بشأن الجهود التي تبذلها الصين، للحصول على موطن قدم إستراتيجي في السعودية ودول خليجية أخرى، وكذلك رغبة واشنطن في تحسين العلاقات مع الرياض التي تعهد بايدين يوماً بجعلها «منبونة».

وقد يساعد الجمع بين القوتين العسكريتين، إسرائيل والسعودية، في إضفاء طابع رسمي على التعاون ضد إيران، العدو المشترك الذي تريد واشنطن اتواءه. ويقول أشخاص مطلعون على الأمر إن الإدارة الأميركية تتطلع أيضاً إلى إعادة تأكيد دورها القيادي في المنطقة، لمنع السعودية والدول الخليجية النفطية الأخرى من الاعتداد أكثر عن الجهود الرامية لعزل روسيا بسبب الحرب التي تشنها على أوكرانيا، وفق «رويترز».

بالإضافة إلى ذلك، فإن من شأن التطبيع أن يستميل الناخبين المؤيدين لإسرائيل في الانتخابات، ويجعل من الصعب على الجمهوريين مهاجمة بايدين بسبب العلاقات المتوترة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ومع أن السياسة الخارجية نادراً ما تؤثر على الانتخابات الأميركية، فإن بايدين، الذي سيخوض المعركة من أجل إعادة انتخابه أمام الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، ربما يفكر في إرضائه.

وقال المفاوض السابق في شؤون الشرق الأوسط الذي يعمل الآن في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، آرون ديفيد ميلر: «ستكون صفقة كبيرة. لكن السؤال المطروح هو: ما الثمن الذي يرغب بايدين في دفعه مقابل ذلك؟».

من بين التحديات إرضاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية، ويتردد أنه يسعى إلى معاهدة مع غرار معاهدة حلف شمال الأطلسي، لتزيم الولايات المتحدة بالدفاع عن المملكة في حالة تعرضها لهجوم، وأنه يريد أيضاً الحصول على أسلحة متقدمة، والمساعدة في إنشاء برنامج نووي مدني.

وبينما يطلب تعلمهم لا يملكون أي ضمانة للنجاح. وقد أجريت مفاوضات إسرائيلية-سعودية بواسطة مبعوثين ليايدين. وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه: «تحدثت بفاعلية، ولكن لا توجد حتى مجموعة من المبادئ في الوقت الراهن لما سيبدو عليه الاتفاق». مع ذلك، يقول أشخاص مطلعون على المناقشات إن مساعداً بايدين بدأوا في إحاطة كبار المشرعين بالتطورات، وينصب التركيز على زلزال بايدين الديمقراطي الذي أدانوا السعودية بسبب سجلها في حقوق الإنسان، ولكن دعمهم سيكون ضرورياً إذا تطلب أي اتفاق موافقة الكونغرس. وتشمل العوامل المقترنة التي تحرك الإدارة الأميركية شعورا بالحاجة الملحة للتصرف بشأن الجهود التي تبذلها الصين، للحصول على موطن قدم إستراتيجي في السعودية ودول خليجية أخرى، وكذلك رغبة واشنطن في تحسين العلاقات مع الرياض التي تعهد بايدين يوماً بجعلها «منبونة».

وقد يساعد الجمع بين القوتين العسكريتين، إسرائيل والسعودية، في إضفاء طابع رسمي على التعاون ضد إيران، العدو المشترك الذي تريد واشنطن اتواءه. ويقول أشخاص مطلعون على الأمر إن الإدارة الأميركية تتطلع أيضاً إلى إعادة تأكيد دورها القيادي في المنطقة، لمنع السعودية والدول الخليجية النفطية الأخرى من الاعتداد أكثر عن الجهود الرامية لعزل روسيا بسبب الحرب التي تشنها على أوكرانيا، وفق «رويترز».

بالإضافة إلى ذلك، فإن من شأن التطبيع أن يستميل الناخبين المؤيدين لإسرائيل في الانتخابات، ويجعل من الصعب على الجمهوريين مهاجمة بايدين بسبب العلاقات المتوترة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ومع أن السياسة الخارجية نادراً ما تؤثر على الانتخابات الأميركية، فإن بايدين، الذي سيخوض المعركة من أجل إعادة انتخابه أمام الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، ربما يفكر في إرضائه.

وقال المفاوض السابق في شؤون الشرق الأوسط الذي يعمل الآن في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، آرون ديفيد ميلر: «ستكون صفقة كبيرة. لكن السؤال المطروح هو: ما الثمن الذي يرغب بايدين في دفعه مقابل ذلك؟».

من بين التحديات إرضاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية، ويتردد أنه يسعى إلى معاهدة مع غرار معاهدة حلف شمال الأطلسي، لتزيم الولايات المتحدة بالدفاع عن المملكة في حالة تعرضها لهجوم، وأنه يريد أيضاً الحصول على أسلحة متقدمة، والمساعدة في إنشاء برنامج نووي مدني.

وبينما يطلب تعلمهم لا يملكون أي ضمانة للنجاح. وقد أجريت مفاوضات إسرائيلية-سعودية بواسطة مبعوثين ليايدين. وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه: «تحدثت بفاعلية، ولكن لا توجد حتى مجموعة من المبادئ في الوقت الراهن لما سيبدو عليه الاتفاق». مع ذلك، يقول أشخاص مطلعون على المناقشات إن مساعداً بايدين بدأوا في إحاطة كبار المشرعين بالتطورات، وينصب التركيز على زلزال بايدين الديمقراطي الذي أدانوا السعودية بسبب سجلها في حقوق الإنسان، ولكن دعمهم سيكون ضرورياً إذا تطلب أي اتفاق موافقة الكونغرس. وتشمل العوامل المقترنة التي تحرك الإدارة الأميركية شعورا بالحاجة الملحة للتصرف بشأن الجهود التي تبذلها الصين، للحصول على موطن قدم إستراتيجي في السعودية ودول خليجية أخرى، وكذلك رغبة واشنطن في تحسين العلاقات مع الرياض التي تعهد بايدين يوماً بجعلها «منبونة».

وقد يساعد الجمع بين القوتين العسكريتين، إسرائيل والسعودية، في إضفاء طابع رسمي على التعاون ضد إيران، العدو المشترك الذي تريد واشنطن اتواءه. ويقول أشخاص مطلعون على الأمر إن الإدارة الأميركية تتطلع أيضاً إلى إعادة تأكيد دورها القيادي في المنطقة، لمنع السعودية والدول الخليجية النفطية الأخرى من الاعتداد أكثر عن الجهود الرامية لعزل روسيا بسبب الحرب التي تشنها على أوكرانيا، وفق «رويترز».

بالإضافة إلى ذلك، فإن من شأن التطبيع أن يستميل الناخبين المؤيدين لإسرائيل في الانتخابات، ويجعل من الصعب على الجمهوريين مهاجمة بايدين بسبب العلاقات المتوترة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ومع أن السياسة الخارجية نادراً ما تؤثر على الانتخابات الأميركية، فإن بايدين، الذي سيخوض المعركة من أجل إعادة انتخابه أمام الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، ربما يفكر في إرضائه.

وقال المفاوض السابق في شؤون الشرق الأوسط الذي يعمل الآن في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، آرون ديفيد ميلر: «ستكون صفقة كبيرة. لكن السؤال المطروح هو: ما الثمن الذي يرغب بايدين في دفعه مقابل ذلك؟».

من بين التحديات إرضاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية، ويتردد أنه يسعى إلى معاهدة مع غرار معاهدة حلف شمال الأطلسي، لتزيم الولايات المتحدة بالدفاع عن المملكة في حالة تعرضها لهجوم، وأنه يريد أيضاً الحصول على أسلحة متقدمة، والمساعدة في إنشاء برنامج نووي مدني.

## «النازحون» الفلسطينيون في الشتات يتوجسون «التغيير»

## الأراضي المحتلة - وكالات

في نكبة العام 1948، هجر الفلسطينيون خمسة أربعمائة ألفاً من قرى «بيت طيما»، شمال شرق غزة، حاملة طيلة «توفيق» الذي كان يبلغ من العمر حينها عاماً واحداً، وفي التوقيت نفسه، هجر عبدالرحمن الغروز من قرى «بيت تيف»، شمال غرب الخليل، وفق تقرير لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

لجأ أبو شومر وعائلته إلى يرب البلع جنوب قطاع غزة، الذي كان تحت الإدارة المصرية، ولجأ الغروز وعائلته إلى مخيم «عقبة جبر»، جنوب غرب مدينة أريحا في الضفة الغربية، التي كانت تحت الإدارة الأردنية. وسجل الأثنان وذريتهما في سجلات «الأونروا» (هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) كلاجئين حتى اللحظة. كبير الطفل للاجئ «توفيق»، وأنهى دراسته الثانوية في غزة، وتوجه العم 1963 إلى القاهرة، للدراسة الجامعية. أما الغروز فلم يحتمل صنك العيش في «عقبة جبر»، فانتقل وأسرته العام 1966 إلى عمان، بحثاً عن عمل. لكن في الرابع من يونيو، اندلعت حرب 1967 التي احتلت فيها إسرائيل كلاً من الضفة الغربية، بما فيها القدس وقطاع غزة، والجلول وشمال سيناء، فيما بات يعرف بـ«النكسة». أنهى توفيق حول تعريف «النازح»، لكن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فقد لخصتها لدراسة لمركز المعلومات الوطني الفلسطيني بأن النازحين هم: «الذين اضطروا للنزوح عن مدنهم وقراتهم ومخيماتهم إثر حرب يونيو 1967 في فلسطين. أما الذين خرجوا في العام 1948 في طلاق عليهم لاجلون»، ويضاف للنازحين من كان مسافراً قبل النكسة، ومنع من العودة أو أبعد قسراً بقرار من الاحتلال مثل نشطاء ومقاومين بارزين. كما يقول توفيق أبو شومر الذي تنقل للعمل في دول عربية، وانخرط في الكتابة، فأصبح روائياً وكاتباً مختصاً بالشأن الصهيوني. وفقاً لدراسة للمركز الوطني للمعلومات، هناك خمس فئات رئيسية تدخل ضمن اصطلاح «النازحين»: الفئة الأولى هي التي نزحت مع بدء العمليات العسكرية في حرب حزيران العام 1967 حتى بداية أول إحصاء إسرائيلي للسكان الفلسطينيين في سبتمبر من العام نفسه، والثانية هم من الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانوا في سفر خارج البلاد، ومنعهم الاحتلال من العودة، والثالثة تشمل جميع الأشخاص الذين حالت الأوامر العسكرية والإدارية الإسرائيلية دون عودتهم إلى مكان إقامتهم الدائم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك على الرغم



\* تظاهرة فلسطينيين خارج الأراضي المحتلة للمطالبة بحق العودة. (أرشيفية، الأناضول)

في حصولهم على بطاقات الهوية الصادرة عن سلطات الاحتلال العسكرية، وخروجهم بتصاريح أو وثائق سفر إسرائيلية انتهت مدتها دون أن يتمكنوا من العودة. وقد هربت آلاف الأسر خلال حرب 1967، الذين أبعدها قسراً بجمع أمنية أو غيرها، والخامسة تشمل نسل الفئات الأربع السابقة.

ويقول محمد عبدالرحمن الغروز الذي ولد في مخيم «عقبة جبر» العام 1953، إنه كان ثالث ثلاثة أولاده عبدالرحمن، استقروا في عمان، وأنجبت والدته أربعة أطفال آخرين، ليصل مجموعهم إلى سبعة. تزوج محمد وأخته السبعة، وأنجبوا أحفاداً، تزوج عدد منهم، وأنجبوا أيضاً أحفاداً جديداً، لتصل ذرية عبدالرحمن إلى 51 نازحاً، كلهم بمنعهم الاحتلال من العودة. وقد هربت آلاف الأسر خلال حرب 1967، الذين أبعدها قسراً بجمع أمنية أو غيرها، والخامسة تشمل نسل الفئات الأربع السابقة.

ويقول محمد عبدالرحمن الغروز الذي ولد في مخيم «عقبة جبر» العام 1953، إنه كان ثالث ثلاثة أولاده عبدالرحمن، استقروا في عمان، وأنجبت والدته أربعة أطفال آخرين، ليصل مجموعهم إلى سبعة. تزوج محمد وأخته السبعة، وأنجبوا أحفاداً، تزوج عدد منهم، وأنجبوا أيضاً أحفاداً جديداً، لتصل ذرية عبدالرحمن إلى 51 نازحاً، كلهم بمنعهم الاحتلال من العودة. وقد هربت آلاف الأسر خلال حرب 1967، الذين أبعدها قسراً بجمع أمنية أو غيرها، والخامسة تشمل نسل الفئات الأربع السابقة.

ويقول محمد عبدالرحمن الغروز الذي ولد في مخيم «عقبة جبر» العام 1953، إنه كان ثالث ثلاثة أولاده عبدالرحمن، استقروا في عمان، وأنجبت والدته أربعة أطفال آخرين، ليصل مجموعهم إلى سبعة. تزوج محمد وأخته السبعة، وأنجبوا أحفاداً، تزوج عدد منهم، وأنجبوا أيضاً أحفاداً جديداً، لتصل ذرية عبدالرحمن إلى 51 نازحاً، كلهم بمنعهم الاحتلال من العودة. وقد هربت آلاف الأسر خلال حرب 1967، الذين أبعدها قسراً بجمع أمنية أو غيرها، والخامسة تشمل نسل الفئات الأربع السابقة.

الإحصاء لا يتضمن ذرية النازحين التي تقيم غالبيتها في الأردن، ويتوزع آخرون في مصر ولبنان والخليج العربي ودول أخرى.

وقال المحلل السياسي عاهد فزولة إلى مراسل «وفا»: «عدم توافر إحصائيات دقيقة يعود لأسباب سياسية معقدة، بالإضافة إلى أن عشرات الألوف من الفلسطينيين النازحين واللاجئين غدروا دول الطوق، وهاجروا إلى أوروبا والأميركيتين، سواء للعلم أو العمل، واستقروا هناك ولم يعودوا. هؤلاء أيضاً تزوجوا وأنجبوا، وكونوا عائلات نازحة، ولا يخضعون لأي إحصاء».

وأشار الباحث أحمد تايه، في دراسته له نشرتها جامعة الأزهر بغزة العام 2017، إلى أن السفارات الفلسطينية لم تصل إلى إحصائية دقيقة حول عدد النازحين واللاجئين بسبب عراقيل من بعض الدول. كما لفت تايه إلى أن بعض الفلسطينيين (نازحين ولاجئين) هاجروا إلى دول في أوروبا والأميركيتين وأستراليا بعد حرب الخليج 1991، مضيفاً أن غياب عمل المؤسسات الدولية المعنية أمثل الأونروا ومفوضية اللاجئين عن بعض الدول العربية له دور في غياب الإحصائيات.

وحول عودة أو زيارة النازحين فلسطين، يقول الروائي أبو شومر إن النازحين وبالطبع اللاجئين- لا يمكنهم العودة بسبب منع قوات الاحتلال لهم، ولم يكن باستطاعة النازح العودة إلا كرائد بعد أن يقدم أحد الأقارب درجة أولى (مثل الأب أو الزوج أو الأبن) تسرحا إلى الضفة الغربية، فكل إجازة كانت زوجته وأطفاله يزورون غزة تصدر لهم بطاقات الهوية كتابيين لأهمهم. «لو تزوجت من فلسطينية نازحة لأنجبت أطفالاً نازحين لا يمكنهم دخول فلسطين إلا بتصريح كرائد فقط، وهذه قضية أخرى، أي أن هناك عائلات نازحة جديدة ومنعهم وأجلا من النازحين»، وأوضح محمد الغروز أن نجله أحمد تزوج من فلسطينية من الضفة الغربية «غير نازحة»، التي بدورها تقدمت بطلب «جمع شمل»، إلا أن الاحتلال يرفض قبول الطلب منذ 7 سنوات. وهنا أشار أبو شومر إلى أن الاحتلال كان يبتز بعض العائلات «لجمع شملهم»، سواء بطلب تعاون معه (خيانة)، أو مقابل مبلغ مالي لجيوبهم الخاصة.

## وسط استعار القتال

## مخاوف من سيناريو الحكومتين في السودان

## الخرطوم - وكالات

يظهر من أي مكان في أفق العاصمة الخرطوم، مربة عن أسفها «هذه النمار الذي لا معنى له»، ولم يتضح بعد سبب اشتعال النيران في هيكل العيني المخروطي الشكل ذي الواجهة الزجاجية.

بعد هدم جوية على سوق في منطقة مايو، وفقاً للأمم المتحدة، في واحدة من أكثر الهجمات مموية في هذه الحرب، وتواصل القتال حتى يوم السبت في محيط مقر القيادة العامة، بعد هدم خيم على المنطقة لاسبوعين. وغطى النيران الأسود الكثيف سماء العاصمة السودانية، وأظهرت صور، جرى تداولها على منصات التواصل الاجتماعي، تمشي نوافذ عدة مبان وسط الخرطوم، وأثار الرصاص على جدرانها، وانتشرت مقاطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي تظهر أسنة الهب لتلهم مبان شهيقة، أبرزها البرج الذي يضم مقر ومكاتب شركة النيل، أكبر شركات النفط في البلاد، بينما أعلن الجيش السوداني أن قواته نجحت في تكميد قوات الدعم السريع خسائر كبيرة في الأرواح والعقاد بشرق مدينة الأبيض، وأنها تسلمت عدداً من المركبات اللتالية.

في هذه الأثناء، استمر تدهور الأوضاع الإنسانية في السودان، إذ توفي نحو 1200 طفل جراء الحصبة وسوء التغذية في تسعة مخيمات للاجئين في السودان منذ مايو، وقد يموت آلاف آخرون من حديثي الولادة بحلول نهاية السنة، على ما أعلنت مسؤولة الصحة العامة في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أن مين.

كما دقت الأمم المتحدة ناقوس الخطر بشأن تأثير الأزمة السياسية الحالية في السودان على الوضع الصحي للأطفال. وقال الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف)، جيمس الدر، للصحفيين في جنيف إن المنظمة الأممية تخشى «وفاة الآلاف من حديثي الولادة من الآن حتى نهاية العام نتيجة التجاهل القاسي للمدنيين، وتواصل الهجوم على خدمات الصحة والغتية».

في يوم الإثنين، اشتبك الجيش السوداني مع ميليشيات قبلية في بورتسودان، في أول قتال في المدينة الساحلية الإستراتيجية منذ أكثر من خمسة أشهر من الحرب. وقُتل الآلاف في القتال الدائر بين قائد الجيش عبدالفتاح البرهان ونائبه السابق محمد حمدان دقلو، الذي يقود قوات الدعم السريع شبه الرسمية، منذ 15 أبريل. وقد اشتعلت النيران في أحد المرمم، الأكثر شهرة في المدينة، وهو برج شركة النيل الكبرى لتشييد البترول، المكون من 18 طابقاً. وبعد العيني المشهور بالواجهات الزجاجية والتصميم الهرمي من أبر معالم العاصمة.

وقالت مهندسة معمارية من مصممي العيني، تغريد عابدين، في منشور على موقع «إكس» (تويتر سابقاً): «هذا مؤلم حقاً»، وأوضحت أن البرج كان

بينما يواصل سكان شرق ليبيا التعافي وإعادة البناء، ستقدم الولايات المتحدة مبلغاً إضافياً قدره 11 مليون دولار للمنظمات المحلية والدولية

الرئيس الأمريكي جو بايدن



## «الجوازات»: تسهيل منح تأشيرات فرق الإغاثة الأجنبية

أصدرت مصلحة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية عدداً من القرارات التي من شأنها تقديم المساعدة للمدن المتضررة في شرق ليبيا. ومن هذه القرارات: تسهيل منح تأشيرات دخول فرق الإغاثة والإنقاذ العربية والأجنبية، وتسهيل إجراءات الموافقة لدخول بعثات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للإنقاذ. وكلفت المصلحة منظومة طباعة الجوازات بإصدار جوازات سفر مستعجلة لمن لا يمتلكونها، من خلال العمل 24 ساعة، وتسليم وثائق سفر لمساعد رئيس مصلحة الجوازات لاستخدامها في الحالات الطارئة، وتفويضه في عدد من الصلاحيات التي من شأنها تخفيف معاناة سكان المدن المنكوبة. ونوهت مصلحة الجوازات بالتعاون مع الغرفة الرئيسية بوزارة الداخلية على مدار 24 ساعة.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.8769	دولار أمريكي
5.2135	يورو
6.0252	جنيه استرليني
1.3001	ريال سعودي
1.3278	درهم إماراتي
0.6681	يوان صيني

الأسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2023/9/20

## كلام في الأرقام

# 800

مليون دينار

جرى توفيرها لمصارف المنطقة الشرقية بين 12 و19 سبتمبر 2023

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة  
العدد 409

الخميس 21 سبتمبر 2023 م  
6 ربيع الأول 1445 هـ

الوسط

08

## بعد صرف شهر إضافي للموظفين منهم..

# هل تكفي القرارات المالية سكان المناطق المنكوبة؟

دينار فروع مصارف المنطقة الشرقية عبر الجسر الجوي. وبحث المجتمعون إمكانية نقل فروع المصارف المتوقفة في المناطق المنكوبة إلى مناطق أخرى مجاورة لها، لتقديم الخدمات، وتذليل الصعاب أمام المواطنين. وخلال الاجتماع، قدم رحيل إحاطة حول عمل لجنة الأزمة، وعقد اجتماعها في مدينة بنغازي، وزارتها المناطق المتضررة، والإجراءات العاجلة التي اتخذتها فروع المصارف، لعودة عملها، وتوفير الخدمات المصرفية والسيولة بالمناطق المتضررة. وأشاد نائب المحافظ بـ«جهود فريق السيولة الذي نجح في توفير 800 مليون دينار لفروع مصارف المنطقة الشرقية عبر الجسر الجوي الذي انطلق منذ الثلاثاء الماضي»، وفق المصرف.

### شهر إضافي

إلى ذلك، قال وزير الحكم المحلي في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، بدر الدين التومي، إن رئيس الحكومة عبدالحامد الدبيبة قرر صرف راتب شهر إضافي للموظفين في البلديات المنكوبة، لمواجهة متطلبات الحياة، إذ سيجري صرف راتب سبتمبر وأكتوبر معاً. وأضاف في مؤتمر صحفي الأحد الماضي التومي أنه ستجرى حالة رواتب العاملين في عموم البلاد، والخاصة بسبتمبر إلى مصرف ليبيا المركزي خلال الأسبوع الجاري. وأشار التومي إلى توجيه الدبيبة بالباشرة في صرف الربع الرابع من منحة الزوجة والأبناء، على أن يجري صرفها خلال الأسبوع الجاري، موضحاً أن الأولوية للمواطنين في المنطقة الشرقية. وفيما يخص حصر المباني المتضررة، تحدث التومي عن تكليف مصلحة المساحة بحصر مساحات المناطق المتضررة، وتحديد عدد المباني والسكان المتضررين في المناطق المنكوبة.

ويوم الإثنين، أعلنت حكومة الدبيبة بدء شحن بطاقات «إيفاء» المخصصة لمنحة الزوجة والأبناء فوق 18 عاماً عن أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر. وفي السادس من سبتمبر أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» الشروع في توزيع 21 ألف بطاقة لصرف منحة الزوجة والأبناء «إيفاء» على فروع الوزارة.

يشار إلى أن مصرف ليبيا المركزي كشف في تقريره الأخير أنه خصص نحو 3 مليارات و668 مليون دينار لنقذات للجهات التشريعية والتنفيذية خلال الفترة من الأول من يناير حتى نهاية أغسطس، بينها ملياران و25 مليوناً و925 ألفاً و594 ديناراً ليات الرواتب، تمثل نحو 55٪ من إجمالي الإنفاق خلال تلك الفترة.



توجيه بصرف الربع الرابع

من منحة الزوجة والأبناء

المركزي يدرس نقل مقر بعض

المصارف.. ويضخ حساباً لجمع تبرعات

### درنة - الوسط

الكارثة الكبيرة في درنة استدعت عملاً كبيراً من جميع جهات مسألة توافر السيولة والتعجيل بصرف الرواتب لموظفي المنطقة الشرقية من ضمن المهام الأساسية التي توجب على المسؤولين الاهتمام بها، لمساعدة الناجين في تجاوز أعباء ما بعد العاصفة. وفور وقوع الكارثة، أعلن مصرف ليبيا المركزي، الأسبوع الماضي دعم أرصدة المصارف بقيمة 5.4 مليار دينار، كما شكل لجنة للطوارئ والاستجابة بالقطاع المصرفي للتعامل مع تداعيات العاصفة «دانيال». اللجنة اختصت بوضع السياسات والاستراتيجيات والخطط ومتابعة تنفيذها والمتعلقة بدور مصرف ليبيا المركزي والقطاع المصرفي في الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات، وتفعيل دور القطاع المصرفي في القيام بواجباته تجاه مبدأ المسؤولية الاجتماعية في مواجهة الأزمات والطوارئ.

ومن بين اختصاصاتها كذلك إنشاء اللجان الفرعية وفرق العمل بالقطاع المصرفي لإنجاز وتنفيذ المهام المتعلقة بإدارة الأزمات والطوارئ والإشراف على أعمالها. اللجنة تضم محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير (رئيساً للجنة) وعضوية كل من نائبه مرعي رحيل البرعصي، وناجي محمد عيسى، ومصطفى محمد المانع، وإبراهيم حسن العوامي، وأحمد منيسي عبدالحامد، وسهيل عبدالمطلب بوشبيحة، وخالد خليفة الحاسي، وخالد عمر القنصل، وفتحي خليفة عقوب عضواً مقرراً باللجنة. واعتبرت المادة الثالثة من القرار للجنة في حالة انعقاد مستمر لمجابهة تداعيات العاصفة «دانيال»، ونصت المادة الرابعة على أن تعقد اللجنة اجتماعاتها كلما دعت الحاجة لذلك، ومحت المادة الخامسة من القرار للجنة حق الاستعانة بمن تراه مناسباً في سبيل إنجاز المهام المكلف بها.

عقد أول اجتماع للجنة، وعقب انتهائه أعلن «المركزي» فتح حساب مصرفي يكون مخصصاً لجمع تبرعات المصارف التجارية، لمواجهة الظروف الطارئة بالمنطقة الشرقية.

اللجنة استهدت أعمالها بزيارة ميدانية لعدد من المناطق المتضررة في منطقتي مراوة وقندولة، والمناطق المحيطة بهما في الجبل الأخضر، وفق بيان للمصرف. نقاش لنقل فروع المصارف في المناطق المنكوبة. وأثناء الماضي، عقدت اللجنة اجتماعاً ثانياً لها وبعده كشف نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي مرعي رحيل توفير 800 مليون



محمد أحمد\*

## الطلب على المحروقات

### بعد الكوارث

توقعات بزيادة الطلب على المنتجات البترولية بشدة في المنطقة تزامناً مع توافد حملات الإغاثة يزداد الطلب على المنتجات النفطية بعد حدوث الكوارث، وذلك لعدة أسباب، منها: الحاجة إلى مساعدة الطوارئ والتي تتضمن نقل المساعدات الإنسانية والأدوية والأفراد إلى المناطق المتضررة، وهو ما يتطلب كميات كبيرة من المنتجات النفطية، مثل الوقود والطائرات والسفن. الحاجة إلى الحفاظ على النظام العام: قد تؤدي الكوارث إلى تعطيل البنية التحتية الأساسية، مثل الكهرباء والنقل، مما قد يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية. وقد تستخدم الحكومات المنتجات النفطية للحفاظ على النظام العام، مثل استخدام الوقود لتشغيل محطات توليد الكهرباء أو استخدام المركبات العسكرية للحفاظ على الأمن.

### الحاجة إلى إعادة الإعمار

تتطلب الكوارث الطبيعية أو البشرية، مثل الزلازل والفيضانات والحرائق، إعادة إعمار واسعة النطاق والتي تتطلب كميات كبيرة من المنتجات النفطية، مثل الوقود والمواد الخام للبناء.

فيما يلي بعض الأمثلة على كيفية زيادة الطلب على المنتجات النفطية بعد حدوث الكوارث:

زلزال هايتي 2010: أدى زلزال هايتي 2010، الذي بلغت قوته 7.0 درجة على مقياس ريختر، إلى تدمير واسع النطاق في البلاد. وقد أدى ذلك إلى زيادة الطلب على المنتجات النفطية لإعادة الإعمار، مثل الوقود للبناء والمواد الخام مثل الإسمنت والحديد.

تسونامي اليابان 2011: أدى تسونامي اليابان 2011، الذي تسبب فيه زلزال بلغت قوته 9.0 درجة على مقياس ريختر، إلى تعطيل البنية التحتية الأساسية في البلاد، بما في ذلك محطات توليد الكهرباء.

وقد أدى ذلك إلى زيادة الطلب على المنتجات النفطية للحفاظ على النظام العام، مثل استخدام الوقود لتشغيل محطات توليد الكهرباء، وقد بلغت الزيادة في الطلب على المنتجات البترولية 30٪.

حرب العراق 2003: أدت حرب العراق 2003 إلى تعطيل إنتاج النفط في البلاد. وقد أدى ذلك إلى زيادة الطلب على المنتجات النفطية في العالم، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط.

إعصار كاترينا في الولايات المتحدة أدى إلى زيادة الطلب على البنزين بنسبة 10٪. الحرب في سورية: ارتفع الطلب على الديزل بنسبة 20٪.

في مدينة درنة وحدتان لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرة 130 ميغاوات ووحدة لتحلية مياه البحر بطاقة 4700 متر مكعب يومياً ويعتمد نظام التوليد على التزويد بزيت الوقود الثقيل نظراً لبعده المدينة عن خط الغاز، ويصل الزيت الثقيل عن طريق البحر عادة من مصفاة طبرق في الشرق أو من أي مصدر آخر في حال وجود عجز في مصفاة طبرق.

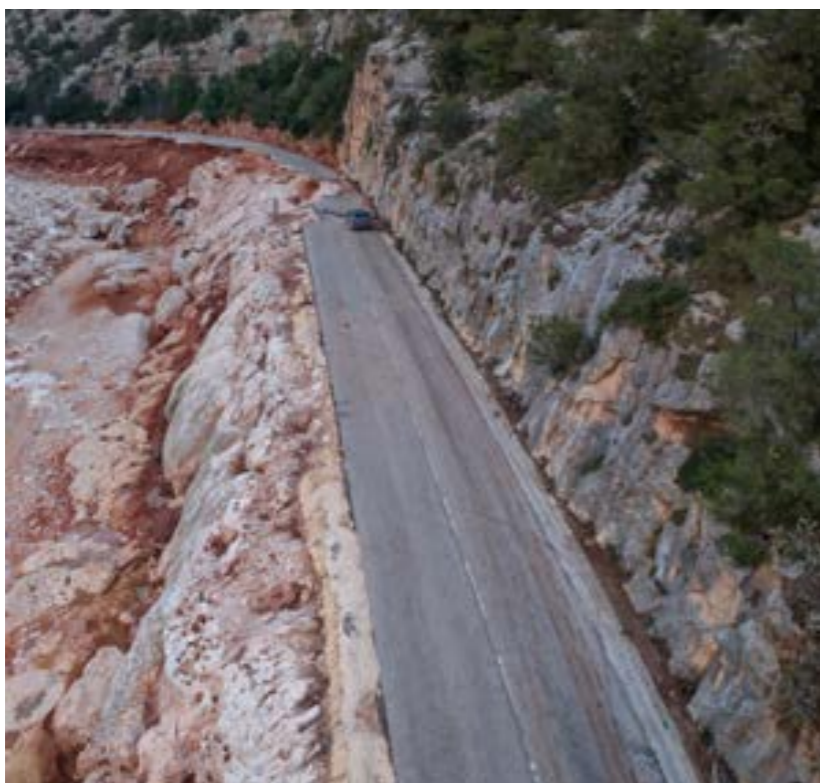
في الأيام المقبلة يتوقع أن يزداد الطلب على المنتجات البترولية بشدة في المنطقة تزامناً مع توافد الحملات الإغاثية وفرق الإنقاذ الدولية والمحلية، إضافة إلى الطلب المحلي سيكون هناك طلب إضافي على منتجات البنزين والديزل وغاز الطهي.

حاولت أن أبحث عن سلامة تجهيزات التزويد خصوصاً فيما يتعلق بمحطات التحلية وتوليد الكهرباء في الأخبار، ولكنني لم أجد أي معلومات، وبفرض سلامة هذه التجهيزات فإن المدينة ستحتاج فوراً إلى التزويد بهذه المنتجات وأنا على ثقة بأن جنود شركة البريقة سوف يكونون في الموعد لضمان عدم الانقطاع عن المدينة، وكذلك مدن الجبل الأخضر.

ما أود التأكيد عليه من الناحية الكلية هو أن الاحتياجات للمحروقات سوف تتزايد في هذه المرحلة وهذا يضع عبئاً على السلطات التنفيذية لمقابلة هذه الاحتياجات ليس في منطقة بحد ذاتها، بل على مستوى ليبيا كلها. وهذا سيحتاج إلى خطة دقيقة أنا على ثقة أن جهاز المؤسسة الوطنية للنفط سيعمل جاهداً عليها بافتراض عدم وجود عقبات أخرى.

\* خبير اقتصادي ليبي

# 70%.. نسبة الدمار في البنية التحتية بالمناطق المنكوبة



وتسببت العاصفة «دانيال» في أضرار بالغة في البنية التحتية بمدينة درنة، وانهارت شبكة طرق بطول 30 كيلومتراً فيها، حسب تقرير اللجنة الفنية لحصر الأضرار المشكلة من مصلحة الطرق والجسور في 13 سبتمبر الجاري.

وأعلنت المصلحة وقتها رصد خمسة جسور منهارة عند مجرى الوادي بدرنة، لافتة إلى أن المساحة التقديرية المتضررة في محيط الوادي تقدر بـ90 هكتاراً.

وأثرت العاصفة على وادي الكوف في الجبل الأخضر بشكل كبير، إذ اختفت غابة وسط الوادي بسبب الفيضانات التي دمرت الطريق والجسر القديم.

وأظهرت صور نشرها المصور سند الأحلافي على صفحته بموقع «فيسبوك» تأثير انجرافات السيول القوية على الوادي، الذي يحمل تاريخاً في شرق ليبيا.

وبعد أن استعمرت إيطاليا ليبيا، بنت جسراً صغيراً يربط جانبي الوادي، وذلك في أوائل القرن العشرين، ثم جرى تدمير هذا الجسر خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي العام 1948، في أثناء الإدارة البريطانية بعد الحرب، وقبل استقلال ليبيا، أنشأ مهندسو الجيش البريطاني جسراً جديداً، ولكنه غير مستعمل، وعرف باسم «جسر وادي الجريب». وفي العام 1965، فازت شركة «كونستريكتيون سترادلينا تشيفيلي» بالمساهمة أو «إسي إس سي» بغطاء إنشاء أكبر جسر يربط بين مدينتي البيضاء والمرج، وذلك بمليون و600 ألف دينار ليبي.

وصمم الجسر المهندس والمعماري الإيطالي ريكاردو موراندي، وبلغ الطول الإجمالي للجسر المعلق الخالي من الدعامات نحو 447 متراً، بينما يبلغ طول الطريق الرئيسي 282 متراً، وهو باتجاهين، واستمر العمل في إنشائه بين العامين 1965 و1971، ثم افتتح في العام 1972.

● طريق دمرته العاصفة دانيال في درنة

### القاهرة - الوسط

قالت مصلحة الطرق والجسور إن 70٪ من البنية التحتية في المناطق المنكوبة تضررت، بالإضافة إلى انهيار 80٪ من العبارات المائية في جميع المدن والقرى بالمنطقة الشرقية، مشددة على أنها أنجزت جمع أعمال فتح المسارات البديلة في كل المناطق المتضررة شرق البلاد.

وأكد رئيس غرفة الطوارئ بالمصلحة حسين سويديان انهيار 11 جسراً جراء السيول، من بينها جسران يربطان درنة بمدينتي سوسة والقيّة، و6 أخرى داخل درنة، و3 جسور في الطريق الممتد بين شحات وسوسة.

وأشار سويديان إلى أن الأضرار في الطرق العامة تقدر بـ50٪ في المناطق المنكوبة، لافتاً إلى تعزيز فرق المصلحة في المنطقة الشرقية بفريقي إضافيين من 13 عنصراً، إضافة إلى فريق المصلحة فرع البطنان الذي يتكون من 16 عنصراً.

والأربعاء الماضي أعلنت اللجنة الفنية لحصر الأضرار المشكلة من مصلحة الطرق أن شبكة الطرق المنهارة في درنة تقدر بـ30 كيلومتراً مشيرة إلى أن المساحة التقديرية المتضررة في محيط الوادي تقدر بـ90 هكتاراً.

من جانبها، أعلنت حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» بدء أعمال إنشاء جسر موقت يربط بين شرق وغرب مدينة درنة بعرض 21 متراً.

وينفذ المشروع جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي وشركة النهر لتصنيع الأنابيب، وفق بيان للحكومة الإثنين الماضي. وتقوم المعدات الثقيلة بتمهيد الموقع وذلك إضافة لـ18 أنبوباً داخل الجسر، قطر 1.6 متر، وذلك لاستخدام الجسر في تصريف المياه أيضاً.



## «توتال» ترسل 50 طن مواد إغاثة

قالت شركة «توتال إنرجيز» الفرنسية للطاقات إنها أرسلت 50 طناً من مواد الإغاثة الطارئة للمتضررين جراء العاصفة «دانيال» في ليبيا، بما في ذلك البضائع والإمدادات الطبية والطرد الغذائية، وأغذية الأطفال ومستلزمات النظافة الشخصية، ومصابيح الإضاءة التي تعمل بالبطارية الشمسية.

وأوضحت في بيان أنها استجابت لدعوات المؤسسة الوطنية للنفط للدعم منذ الساعات الأولى التي أعقبت الفيضانات التي غمرت أجزاء واسعة من شرق ليبيا، وحشدت الموارد الجوية والأرضية اللوجستية لتوفير إغاثة طارئة لآلاف المتضررين من الكارثة. ولفتت إلى أن عملية تسليم مواد الإغاثة تجري من قبل فريق متخصص من الشركة بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للنفط وبالتعاون مع الهلال الأحمر، وتنقل الشحنات أرضاً من العاصمة طرابلس عبر الشاحنات، وجواً من العاصمة الفرنسية باريس، مشيرة إلى التزامها إرسال 50 طناً أخرى من السلع الأساسية في غضون الأيام القليلة المقبلة. وتوجد «توتال إنرجيز» في ليبيا منذ العام 2022، وبلغ إنتاجها بالعام 2022 نحو 79 ألف برميل يوميا، من حقول الجرف البحري ومنطقة الشراة النفطية وحقول الواحة.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	93.79
غرب تكساس	90.64
ديبي	93.65
سلة أوبك	96.93
خام البصرة	94.45

\* أسعار الإربعاء 2023 /9/20 التغير أسبوعياً  
المصدر: موقع «أويل برايس»

## مبادرة لاستكمال إنشاء 2000 وحدة سكنية في درنة

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد الحويج تبني مجلس أصحاب الأعمال الليبيين مبادرة لاستكمال مشروع 2000 وحدة سكنية بمدينة درنة لدعم الأسر المتضررة، داعياً رؤساء الغرف التجارية إلى تبني مبادرة لتوفير سيارات لأرباب الأسر وتوزيعها بالتنسيق مع البلديات المعنية واللجان المختصة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الحويج مع رئيس وأعضاء اللجنة المكلفة بدعم ومتابعة الأوضاع الاقتصادية بالبلديات المتضررة، جراء السيول والفيضانات بالساحل الشرقي للبلاد، بحضور رئيس نقابة الخبازين ونائب رئيس الاتحاد العام لغرف

التجارة والصناعة والزراعة، ورؤساء الغرف التجارية في كل من زليتن، الزاوية، المنطقة الغربية، مرقق، طرابلس، ومدنوب عن الهلال الأحمر فرع طرابلس.

كما ناقش المجتمعون أهمية توفير النواصير بمشاركة الجهات التابعة، والغرف التجارية وتسريع نقلها إلى المنطقة الشرقية بالتنسيق مع وزارة الداخلية وجهاز الحرس البلدي.

وشدد الحويج على ضرورة إنشاء جهاز تنقية وأعمار المناطق المتضررة، وهي الفكرة التي اقترحتها نواب المدن والمنطقة المتضررة جراء العاصفة «دانيال»، على أن يجري تقديمه في جلسة مجلس النواب المقبلة.

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة  
العدد 409

الخميس 21 سبتمبر 2023 م  
6 ربيع الأول 1445 هـ

الوسط

09

## ارتفاع أسعار النفط.. والخام الأميركي يتراجع



• ارتفاعات نفط في الولايات المتحدة

ارتفعت أسعار النفط، الثلاثاء، للجلسة الرابعة على التوالي، في ظل ضعف إنتاج الخام في الولايات المتحدة، ما زاد المخاوف بشأن عجز في الإمدادات.

وزادت العقود الآجلة لخام «غرب تكساس» الوسيط الأميركي 99 سنتاً، أو 1.1٪، إلى 92.47 دولار للبرميل، في حين صعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي «برنت» 58 سنتاً، أو 0.61٪، إلى 95.01 دولار للبرميل، حسب وكالة «رويترز».

وسجلت الأسعار مكاسب لمدة ثلاثة أسابيع متتالية، وهي الآن بالقرب من أعلى مستوياتها في عشرة أشهر لكلا المعيارين.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الإثنين الماضي إن إنتاج النفط الأميركي من أكبر المناطق المنتجة للنفط الخام يتجه نحو الانخفاض إلى 9.393 مليون برميل يوميا في أكتوبر، وهو أدنى مستوى منذ مايو العام 2023.

## صندوق النقد الدولي: الدين العالمي لا يزال أعلى من فترة ما قبل «كورونا»



• مقر صندوق النقد الدولي

قال صندوق النقد الدولي إن عبء الدين العالمي لا يزال أعلى بكثير من مستويات ما قبل جائحة «كوفيد-19»، على الرغم من انخفاض نسبته من إجمالي الناتج الاقتصادي العام الماضي.

وأضاف الصندوق أن الدين (العام والخاص) بلغ 238٪ من إجمالي الناتج المحلي العالمي في العام الماضي، بزيادة بلغت تسع نقاط مئوية مقارنة بالعام 2019، مشيراً إلى انخفاض المتباطئ للدين العام أكثر من الخاص بعد سبب تباطؤ تراجع مستويات الدين. مضيفاً أن العجز المالي أدى إلى إبقاء المستويات المرتفعة للدين العام.

وأوضحت المؤسسة المالية أن الإنفاق المتزايد للعديد من الحكومات لتعزيز النمو ومواجهة ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة حتى بعد إنهاء الدعم المالي الذي صرف على خلفية الجائحة.

ودعت الحكومات إلى اتخاذ «خطوات عاجلة» للحد من نقاط الضعف المتعلقة بالديون من خلال «المراقبة البقطة» لمستوى الدين الخاص، وإنشاء أطر مالية «جديرة بالثقة» لإدارة استدامة الدين العام. ولا يعد ارتفاع مستوى الدين خلال فترة الجائحة استثنائياً؛ إذ إن كل الديون العامة والخاصة أخذت في الارتفاع على مدار عقود مضت.

وقال الصندوق إن الصين مسؤولة عن جزء كبير من هذه الزيادة؛ إذ ارتفعت ديونها كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بشكل مطرد في الأعوام الأخيرة لتصل إلى مستوى مماثل لديون الولايات المتحدة.

كذلك واصلت الديون الارتفاع في البلدان النامية منخفضة الدخل، ما يخلق «تحديات ونقاط ضعف»، يأتي على رأسها خطر العجز عن السداد في أكثر من نصف هذه الدول. وقال الصندوق إن «خفض أعباء الديون سيحقق حيزاً مالياً ويسمح باستثمارات جديدة، ما يساعد على دفع (معدل) النمو الاقتصادي في السنوات المقبلة».



أرضيفية



• رجال الحرس البلدي أثناء التفتيش على الأسواق في درنة

## سعر الكمن ارتفع من 40 إلى 190 ديناراً

# الناجون والنازحون تحت صدمة الغلاء المفاجئ

### قرار بإغلاق أي محل يبيع بسعر أعلى من الطبيعي

البلدي التزام الأسواق والمحلات التجارية بنمط التسعير المحدد، بشكل يومي. واشتكى لبييون في أكثر من منطقة من ارتفاع أسعار المنتجات والسلع الغذائية والدوائية وخدمات النقل والملابس والإيجارات بشكل جنوني.

### تجريم الاستغلال

من جانبها، حذرت وزارة الاقتصاد والتجارة بـ«حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة» من أسمتهم «تجار الأزمات» من استغلال الظروف التي تمر بها المناطق المنكوبة جراء السيول والفيضانات داعية إلى العمل على انسياب السلع وتوافرها ومواجهة المضاربات.

وقالت الوزارة إنها ستستخدم الإجراءات القانونية بشأن من يستغل هذه الأوضاع لزيادة أسعار السلع الأساسية أو المضاربة لتضرراً من فيضانات ليبيا.

### تجار الموت، يستغلون الكارثة للترخ غير الشرعي.. وقائمة أسعار موحدة في البيضاء

البيضاء يدعو المواطنين لضرورة الإبلاغ عن المتاجرين بالأزمة والامتناع عن الشراء منهم. وقال الضابط في مقطع فيديو لاقى تفاعلاً وتداولاً واسعاً: «فيه أرامل وناس قدامو من درنة بعدما فقدوا أباهم ومئات من الأوضاع، وأنت تبع الطماطم بـ7 دنائير، اتق الله في نفسك يا تاجر».

بدورها، قالت مديرية أمن البيضاء إنها شنت حملة على تجار الأزمات الذين يستغلون الوضع الحالي للبلاد ويقومون بزيادة الأسعار على المواطن، مشيرة إلى متابعة ارتفاع الأسعار لمعرفة أسباب الغلاء المفاجئ، والقبض على كل من يمارس الاستغلال.

وأعلن المجلس البلدي والبيضاء قائمة أسعار الخضروات والفواكه في المدينة، مشيراً إلى أن مراقبة الاقتصاد والتجارة في البيضاء عممت صباح الأحد جدول الأسعار في مختلف مناطق البلدية. وشدد البيان على متابعة جهاز الحرس

### الوسط: عبد الرحمن أميني

في وقت هبّ الليبيون من كل مناطق البلاد فرحاً لنجدة المنكوبين والمتضررين من كارثة دانيال في المنطقة الشرقية، صدم الناجون من استغلال التجار للوضع في رفع الأسعار.

الغلاء لم يقتصر على السلع الأساسية أو الخضروات والفواكه بل طال حتى أكفنة الموتى؛ في ظل غياب الرقابة وانشغال الجميع بمحاولة انتشال آلاف الجثامين لضحايا كارثة ضربت بشكل خاص درنة ودمرت أجزاء كبيرة منها، وخلفت نحو 3500 حالة وفاة رسمية، منذ الأحد (10 سبتمبر 2023).

يبرز تجار الحروب والكوارث لاستغلال ما يحدث لتحقيق إرباح ولو على مآسي الليبيين الذين نزح منهم أكثر من 38 ألف شخص شرق البلاد.

وتداولت منصات التواصل الاجتماعي شكوى لمواطني مقرر من رفع تجار للأقمشة في المناطق القريبة من درنة مثل طبرق وبنغازي، مع تزايد أعداد الضحايا ارتفعت أسعار الأقمشة لتتخطى ثلاثة أضعاف سعرها السابق قبل كارثة دانيال. وبينما كان السعر قبل الإحصار نحو 40 ديناراً اليوم تكاد تقارب 190 ديناراً.

### الحرس البلدي يحاول حل الأزمة

وإن كان هذا حال «تجار الموت» فإن هناك نوعاً آخر ينشطون في خط مواز للمأساة، إذ تداول نشطاء على مواقع التواصل الأحد الماضي مقطع فيديو لضابط من مديرية أمن

# تمور الواحات لم تسلم من المناخ.. الحرارة أتلفت الإنتاج

### الوسط - محمد لالي

اشتكى مزارعو مدن الواحات من ضعف موسم التمور لهذا العام، وذلك جراء تلف ثمار أشجار النخيل بسبب موجة حر فتالكة أثرت سلباً على الإنتاج المحلي بالمنطقة الواقعة جنوب شرق ليبيا.

وفتح السوق أبوابها مع بداية سبتمبر الجاري ويتردد عليها المزارعون والتجار؛ فيما قال إبراهيم عنودة، وهو أحد المزارعين بالواحات في حديث إلى «الوسط» إن أغلب التمور في المنطقة تعرضت للتلف ما تسبب في نقص إنتاج التمور هذا العام، وفاقم الخسائر ارتفاع أجور العمالة المختصة بجني التمور في المنطقة.

وأضاف حامد العرفي أحد الموظفين بسوق أوجلة للتمور، أن أسعار التمور في السوق تتراوح ما بين دينار ونصف إلى دينارين كسعر متوسط للتمر «الصعيدي»، وما بين ثلاثة إلى خمسة دينارات لصنف تمر «الدقلة».

واعتبر العرفي أن الأسعار «متدنية مقارنة بالأسعار المعيشية التي تشهدنا ليبيا». مع ارتفاع أجور العمالة التي تزيد على ثمانية دينارات مقابل جني التمور للصندوق الواحد (القابية)، لا سيما أن الواحات تنتشر قائمة المناطق الأكثر زراعة للنخيل في البلاد، بينما يمثل التمر «الصعيدي» حجم الإنتاج الأكبر فيها.

وتواجه زراعة التمور عدة تحديات تعيق على الدولة القضاء عليها، ومنها: صعوبة توفير قنوات تسويقية تتبع الدولة لتسهيل البيع والشراء للمزارع والمستهلك، إلى جانب ضبط الأسعار بحسب مزارعين وتجار بسوق الواحات. وشرعت الأسواق المجمع لبيع التمور في جالو وأوجلة في فتح أبوابها لاستقبال إنتاج نخيل مزارع الواحات لهذا الموسم مطلع الشهر الجاري؛ حيث تبدأ السوق من السادسة صباحاً إلى السادسة مساءً على مدى شهرين.



• سوق التمور في أوجلة







يرمز التراث المادي والروحي لأي بلد إلى أفاق التفاعل الحضاري بين سكانه من جهة والبلدان المجاورة من جهة أخرى أو لهجرات انصهرت في تركيبها الديموغرافية منعكسا في منجز فكري واقتصادي واجتماعي وسياسي كذلك. وإضافة لتعبيرها عن خصوصية المجال الزمني والظرفي المشكل لها فهي ترسم محددات الهوية المكانية ومظاهرها في الفن واللباس والعادات والتقاليد وغيرها. وهوما دفع القائمين على البيت المورسكي بالمدينة القديمة إلى إقامة معرضهم الأول تحت عنوان «ليبيا على مر العصور» حيث يلتقي الزوار على مائدة التراث المشكل من تمازج الهجرات الأندلسية إثر سقوط غرناطة مع سكان بلدان الساحل الأفريقي حيث تمثل ليبيا إحدى محطاتها الرئيسية. ولفهم خصوصية هذا المعرض التقت «الوسط» أسامة الأسطى مدير البيت المورسكي في طرابلس في حوار أوضح فيه فكرة المعرض ودلالة تسميته.

على هامش أول معرض بعنوان «ليبيا على مر العصور»..

## أسامة الأسطى: المورسكيون ظلمهم التاريخ مرتين

### عمر البيت المورسكي يتجاوز 250 عاماً

طرابلس، القاهرة، الوسط

كيف جاءت فكرة المعرض؟  
بعد إجراء عملية الصيانة للبيت راودتنا فكرة تخصيصه كمعرض للمشغولات التراثية بحكم اهتمامنا بهذا الجانب، وكما نشاهد فالمعرض في نسخته الأولى لم يكن متخصصا في جانب معين، فيجوزي المقتنيات الفضية والخزفية إضافة إلى كتب قديمة ومجلات وجراند وهي إطالة مبدئية لمعارض قادمة أكثر جدية واحترافية.

ماذا عن دلالة التسمية؟

لأسف هناك أناس - في إشارة إلى المورسكيين - ظلمهم التاريخ مرتين، الأولى عندما طردوا من بيوتهم، كانوا أصحاب الدار وفجأة وجدوا أنفسهم خارجها والمقصود المسلمين وغيرهم ممن هجروا الأندلس عقب سقوط غرناطة تحت ضغط محاكم التفتيش، ومع مجيئهم إلى الشمال الأفريقي تركوا بصمتهم في جميع الحرف على امتداد خط سيرهم من المغرب إلى الجزائر وتونس وليبيا ومصر وغيرها. وهنا كانت مظلمتهم الثانية في إهمالنا



الإشارة إلى أثرهم وأهلها عائلة القرقي التي تولى أحد أفرادها ولاية طرابلس وقاموا مع بقية الأسر المورسكية بتعليم الليبيين عديد الحرف ونجد نماذجها في المسكوكات والمصنوعات الفضية، ولأسف هذه المسكوكات والمصوغات اندثرت نتيجة للظرف الاقتصادي والاجتماعي والأقصادي الذي مرت به ليبيا خلال السنوات الماضية، فحلي الفضة لو لم يجر إنقاذ بعضها لذهبت إلى وعاء الصهر نتيجة ارتفاع سعر الغرام، وتضيع بالتالي قيمتها التاريخية والجمالية ودلالة النقش المرسوم، كما أن الفضة القديمة تمتاز بسماكتها وصلابتها وجودتها.

فقدنا مصوغات ترجع لفترة الصانع الإيطالي انجونينو الذي قدم إلى طرابلس وعلم الحرفيين الكثير من فنون



النقش والزخرفة على المعادن، حتى أن بعض أعماله تباع في إيطاليا بمبالغ كبيرة لشهرته وجودتها. هناك جهات تعاونت معكم في تجميع المادة المعروضة؟  
بعض الصور القديمة تحصلنا عليها من الإنترنت، وكذلك من الدخول في بعض المزادات، كما أن إحدى الصور التقطها رحالة إنجليزي 1890 وهو من القائل الذين كانوا يمتلكون كاميرات في ذلك الوقت، جاء إلى طرابلس والتقط صوراً لبعض المعالم، وبقيت هذه الصور في حوزة الرحالة وتوارثها ابناؤه الذين عرضوها في المواقع للبيع وبدورنا كمهتمين تحصلنا عليها.

كم يبلغ عمر البيت؟  
من الصعب تحديد عمره بشكل دقيق، لكن ما أعلمه أن عمر البيت تجاوز 250 سنة بشهادة الخبراء، وبالطبع يوجد تاريخ سابق لهذا البيت لكن ضعف الأرشفة والتوثيق حال دون تبيين ملامح

تلك الفترة. ما تشاهدونه من معروضات هو حصيلة عشرين سنة من التجميع للمقتنيات من داخل وخارج ليبيا، ولوحات نادرة كصورة للنائب أحمد الأنصاري وهي الوحيدة له ترجع للعام 1800، كذلك كتاب «المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب» الطبعة الأولى منه المعروضة حالياً نشرت العام 1899. أيضاً كتاب الأحكام الإيطالية في ليبيا فترة عشرينيات القرن الماضي في ثلاثة مجلدات، إضافة إلى مضابط جلسات مجلس النواب خمسينيات القرن الماضي. جميع اللوحات الموجودة أصلية كما نرى في عمل للفنان الراحل جمال الفراري، وينطبق ذلك على البنادق والتحف، إلى جانب آلات الموسيقى والعملات الورقية التي شهدتها السوق الليبية خلال عقود الحكم السابقة.

ما العوامل التي تساعد في الاهتمام بهذا التراث؟  
على المستوى الفردي لا بد من توفر مناخ نفسي واقتصادي يمكنك من تسخير وقتك وهكذا لهذا الاتجاه، والمسألة ذاتها تنطبق على الدولة، فالدولة التي لا تهتم بتوفير أبسط سبل الحياة الكريمة للمواطن، لن يعيها كثيراً التفكير في ميراث تاريخي أو غيره.

### «الوسط» تنشرها على حلقات (23)

## الموسوعة الليبية الميسرة: الشيخ محمد كامل.. أحد المصلحين الأوائل



بقلم: البوصيري عبدالله

والشومل، وقد بدأ ابن مصطفى في هذا التفسير من العزلة الأخير من سورة النبا، وانتهى بسورة يس، ولكن لم يصل إلينا من هذا التفسير سوى أربع سور لا غير. ويبدو أن الشيخ ابن مصطفى قد شرع في تدوين كتابه هذا بعد عودته مباشرة من مصر. وله كتاب ثالث أسماه «المجموع» أو «الكناش»، جمع فيه بعض قيودهات وملاحظاته الخاصة، وأودع به جملة من فتاويه، وطلافته من رحلاته وأسفاره. كما أثبت فيه بعض المسائل والشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذاتية والعامه. وبشكل عام، فهذا الكناش يعد «مستودعا لجملة من القضايا ذات أهمية بالغة بالنسبة لترجمة صاحبه، والاطلاع على بعض مجريات أحواله، وأوضاعه الاجتماعية والثقافية». أما كتابه الرابع فهو «فتح الودود في حل نظم المصنوع» الذي طبع بمطبعة طرابلس في زمن المصطفى جبران في أواخر القرن التاسع عشر (1858-1860م). ومع ذلك، فالكتاب يعد في حكم الضائع، ولم تصلنا منه سوى ملزمة واحدة عثر عليها الدكتور جبران ضمن أوراق قديمة، تعود ملكيتها إلى جده الذي كان معاصرا لابن مصطفى. وقد نشر الدكتور جبران هذه الصفحات في ملحق كتابه عن «ابن مصطفى وأثره في الحياة الفكرية في ليبيا»، ويتضمن شرحا لآرژونة شيخه أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي التي شرح فيها علم الصرف المنسوب للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.

وبجانب هذه الكتب الأربعة، للشيخ ابن مصطفى ما يربو على ثلاثمائة بيت من الشعر، لم نجد فيها بيتا واحدا فيه شيء من روح الشعر سوى بيتين فيها مازحة ومغازلة الحبيب، يقول فيهما: «صحبته عند المساء فقال لي تهرأ بقدري أو تترد مرزا فاجتبه إشراق وجهك غرتي حتى تخيلت المساء صباحا» ثم شطرهما فأفسدهما. وخلاصة القول في علاقة ابن مصطفى بالشعر ما قاله الدكتور جبران فيه: «كان في شعره نازما وزائما، ولم يكن بحال شاعرا فنانا».

المصادر:  
جبران: محمد كامل بن مصطفى وأثره في الحياة الفكرية في ليبيا (مصدر أساسي) / المصطفى: أعلام من طرابلس - ص. 224: 214 / الراوي: أعلام ليبيا - ص. 1 / نيتو: سكان ليبيا - ص. 1 / البشتي: محمد كامل بن مصطفى وأثره في الحياة الفكرية في ليبيا - مجلة الفصول الأربعة - العدد 44 / 1990م ص. ؟

عهد الوالي أحمد راسم باشا، اتهم بالتورط في تأسيس جمعية سرية فسادية، وإقامة علاقات مشبوهة مع دول أجنبية، خاصة إيطاليا وبريطانيا، وتأييد الرأي العام في الولاية على الدولة العلية، ولكن ما لبثت المحكمة أن برأت ذمته، وأعدت له إعتباره، ليستأنف عمله في مجال القضاء الذي ارتقى فيه إلى أعلى المناصب إثر صدور فرمان من الباب العالي بتعيينه مفتي لولاية طرابلس الغرب. وقد ظل يقوم بهامم هذه الوظيفة الجليلة حتى وفاته سنة 1897م.

أما الدور الإصلاحية الذي نهض به ابن مصطفى فكان يدور على محورين: محور داخلي، ويتعلق بإصلاح التعليم، وتوسيع دائرة العلم والثقافة، حيث اتخذ من التدريس وسيلة لنشر أفكاره ومواقفه المتصلة بهذا الجانب. أما المحور الخارجي فيتتمثل - كما يرى الدكتور جبران - في تعلقه بالجامعة الإسلامية وديار الخلافة، متخذاً من هذا التعلق منجها لا يبيد عنه، ومبدا من المبادئ التي كان يرى فيها ما من شأنه تحقيق وحدة الصف وجمع الكلمة تجاه تلك الأعاصير العاتية في ذلك الصراع التاريخي العصيب الذي نشب بقوة بين أوروبا الغازية وبين الدولة العلية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وذلك بالحرص على إصلاح القائم الموجود من الكيان الإسلامي برأب صدعه، وترميم ما انهار منه بالوسائل العلمية الناجعة والعملية الذاتية.

زود الشيخ ابن مصطفى المكتبة الليبية بأربعة كتب، ويعد من القاصد والذائر الشرعية. ويعد «الفتاوى الكاملة في الحوادث الطرابلسية» من أهم كتبه، وهو كتاب جامع للفتاوى الشرعية التي أفتى بها مفتي السادة الحنفية في طرابلس الغرب. كما يعد هذا الكتاب من أوائل الكتب الليبية التي نشرت وصدرت في القرن الماضي، وطبع بالمطابع المصرية سنة 1895م في عهد راسم باشا، أي قبل وفاته بستين، ويقع في ثمان وثلاثمائة صفحة من الحجم الكبير. وقد استعان في بعض قيودهات بالشيخ عبدالرحمن البوصيري الذي بذل الوسع والجهد في نسخها وكتابتها، والمساعدة في تنقيحها وضبطها.

والشيخ محمد عيش، والشيخ محمد الأسومني، والشيخ إبراهيم السقا. وقد أجاز بعض هؤلاء إجازة عامة شاملة تامة في المنقول والمعتقول، وعلوم الشريعة، وهو لم يتم السادسة والعشرين من عمره، لذا لقب بـ«الأزهري الصغير». لم يكتف ابن مصطفى بما تلقاه من علوم من لدن أشيخته الكبار، أو بما تحصل عليه من إجازات، بل سعى إلى الاطلاع على أشكال «الحياة المتغيرة المتطورة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والفكر، وتأثر إلى حد بعيد بالحياة العقلية المتمثلة في المجالس العلمية، وظهور المطابع والصحافة ونشر الكتب، وحركة البعثات العلمية والترجمة، وفي بواكير الصلات الفكرية بين التراث العربي والتراث الغربي في العصر الحديث»، ثم نقل إلى بلاده ليبيا - حسب شهادة الشيخ الزاوي - ما كان معروفا في الأزهر ومصر من معارف ومناهج.

بدأ ابن مصطفى حياته العملية في طرابلس الغرب على عهد الوالي أحمد عزت باشا، ليشتغل في مجال التدريس ونشر العلوم، والإفتاء على المذهب الحنفي. وكان يأمل أن يبدأ مشواره العلمي - العملي في الأرياف البعيدة، وفي القرى المجاورة التي كانت تنحيط في ظلمات من الجهل والتأخر أكثر من سواها. ولكن الشيخ مصطفى باكير، مفتي طرابلس، أبي ذلك، فضلا أن تكون طرابلس هي البيئر الذي ينبغي أن يبدر فيه هذا الأزهري الصغير» بذوره العلمية. هكذا فتحت له طرابلس أبواب أهم جوامعها مثل جامع شائب العين وجامع قرقي وجامع أحمد باشا؛ لتضم أشتاتنا ومتفرقات أطلالا من طلبة العلم والعامه، جأوا للاستفادة من معارف الشيخ والاستماع إلى دروسه الوعظية والإرشادية. وفي عهد الوالي تامق باشا، جرى تكوين مجلس معارف في الولاية، فعين فيه ابن مصطفى الرئيس الثاني بعد الوالي، ثم تولى منصب القضاء في ولاية طرابلس. كما تولى رئاسة محكمة الاستئناف، وكانت تسند إليه أحيانا مسؤوليات أخرى كرئاسة مجلس المعارف.

ولا تحسبن أن هذه الهام على وجه برقيتها مغنوا، وعلو شأنها وظيفيا، حمت ابن مصطفى من بعض الشرور، بل العكس هو الصحيح، إذ لاحقته الشرور، فأستقته شرابا كرا وطنيا. ففي سنة 1860م، نفي الشيخ إلى الجبل الغربي بأمر من الوالي محمود نديم باشا، وبسعاية ووشاية من فاسق، حيث قضى ستة وثلاثين يوما في تلك المنطقة المعروفة ببردها القارس الذي يلامس العظام ويثير النفوس. وفي سنة 1883م، خلال

ابن مصطفى، محمد كامل (1828 - 1897م) محمد كامل (اسم مركب) بن مصطفى بن محمود بن يوسف بن سليمان، وهو «واحد من أوائل المصلحين في العالم الإسلامي في العصر الحديث، وفي طليعة الرواد المسكوت عنهم في البلاد الإسلامية، ومناهجه الإصلاحية وليد تاملاته وتصورات في الحياة الإسلامية، وواقع البلاد العربية والديار الليبية خاصة، وليس امتدادا لمنهج الشيخ الأفغاني أو الشيخ محمد عبده»، كما يزعم البعض. ولد الشيخ محمد كامل سنة 1244هـ / 1828م في منطقة الزاوية الغربية لأسرة شهيرة في ربوعها، يعود أصلها لأول - حسبما ذكر الكاتب الإيطالي هنريكو دي أغسطيني في كتابه «سكان ليبيا» - إلى الجنس التركي، إلى قولوغلية الوسط، المعروفين بـ«أولاد الأعور» أو «أولاد زهيرلو» لعلماء تحريف لاسم مدينة أزمير التركية، وهي قبيلة معروفة بهذا الاسم إلى اليوم.

وكما هي عادة أقرانه من أبناء عصره، أخذ ابن مصطفى مبادئ القراءة والكتابة وأوليات العلم عن بعض أشيخ مدينة الزاوية. وقد ذكر ابن مصطفى في كتابه «أن الشيخ عبدالقادر بن محمود من أسرته كان من جملة شيوخه»، وربما كان والده كذلك، إذ كان معبودا من جملة شيوخ العلم، ولما بلغ ابن مصطفى السادسة عشرة عاما من عمره انتقل إلى مدينة طرابلس، ليتمثل بمن فيها من الشوخ والعلماء، وفيها مكث ثلاثة أعوام، منتقلا بين المدارس والمساجد، يلتقط الشوارد ويشارك في تفهم المسائل. وعرف محمد كامل منذ صباه بقوة الحجة، وسعة الاطلاع، وحملة الذاكرة، وتلك هي سمات النبوغ.

لاحظ بعض العلماء من ذوي الأصول قولوغلية أن طرابلس، مع أنها ولاية من ولايات الدولة العثمانية التي تعتمد المذهب الحنفي كمذهب رسمي لها، تنفق إلى عالم ماهر في مجال المذهب الحنفي، يعلمه وينشره بين الناس، ولحل هذه الإشكالية، عقد مجلس من ذوي الخبرة على منبه الحنفية، واجتمعت رغائبهم على وجوب رعاية هذا المذهب، وهكذا، قدر لمحمد كامل بن مصطفى أن يقع عليه الاختيار ليكون ذلك العالم الماهر في المذهب الحنفي، وتنفيذا لتلك الرغائب، أوفد الشاب ذو التاسعة عشرة من عمره إلى الأزهر الشريف، وكان ذلك في سنة 1846م. وقد أنفق في هاتيك الديار المصرية سبع سنوات موصولة، تتلمذ خلالها على أيدي خيرة أشيخ هذه المؤسسة العلمية العريقة مثل: الشيخ أحمد الطهطاوي،



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا عبر هذه الصفحات من مشروع ثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته جزءا كبيرا من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيدينا ومقارنته مع بعضه بعضا لفرز الحب عن الحسك، ولعمرة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيبا أبجديا، ثم أنت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثا عن الجمة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضا.»

الضئان أيمن الهوني في حوار مع «الوسط»؛

## الدولة لا تهتم بالفنون المتطورة.. وغيابي استراحة محارب



يهتم بأفكارهم ويصقلها، ويقدمها بشكل يرتقي للعالم سواء على المستوى العربي أو العالمي.

الحفلات والمهرجانات التي شاركت فيها؟ خلال رحلتي شاركت في العديد من المهرجانات الدولية والعربية، سواء كان ذلك بأعمال الغنائية الخاصة، أو بما قدمت من موسيقى تصويرية لبعض المسرحيات في المسرح التجريبي.

• **طموحاتك ومشاريعك المستقبلية؟**  
طموحاتي لا تتوقف، فكل فن يسعى دائما للمزيد من النجاحات، والأهم من ذلك هو تطوير ذاته ومخيلته وأفقه وأتمامه، لكي يجد الترحاب من المثقفين والجمهور.

• **أين الهوني في الساحة الآن؟**  
اعتبر غيابي استراحة محارب، إذ أخذت قسطا من الراحة للتفكير، وأيضا للمحافظة على بعض النجاحات التي حصلت عليها في حياتي، وأنا حاليا ربما ابتعدت ليس لشئ إلا للتفكير في كل جديد احتاجه، وبحثه من عروفي.

• **لماذا لا يوجد انتشار للأغنية الليبية على مستوى العربي؟**  
لن يحدث انتشار حقيقي للأغنية الليبية ما دام لا يوجد هناك إنتاج حقيقي ومنظم لها.

• **كلمة أخيرة تحب أن تقولها لجمهورك؟**  
أقول شكرا لجمعية «الوسط» الموقرة، وأشكر كل من اهتم بالسؤال عن أخباري، كما أعد الجمهور بكل جديد يحقق طموحاتهم وثقتهم التي وضعوها في شخصي.



كواليس.. لازم نقرا

ليس لدي مطرب مفضل..  
والحناني سهلة في الأداء..

ليس لدي مطربين مفضلين، فأنا أحب أي شيء يلفت انتباه أذني، سواء كانت كلمات راقية أو الحانا جديدة مميزة، وكذلك الحال في وجود توزيع موسيقي جيد.

• **وما رأيك مع مستوى الفن والطرب المحلي مقارنة مع البلدان العربية؟**  
هناك العديد ممن يقدمون أنماطا جديدة من الموسيقى، لكن يتقصم من

لن يحدث انتشار حقيقي للأغنية الليبية ما دام لا يوجد إنتاج حقيقي

لماذا معظم أغانيك من تلحينك؟  
بشكل مبسط، في الواقع جرت العادة أن أصنع الحانتي بنفسي، حتى أصبح من النادر بالنسبة لي أن أعتمد الحان الآخرين، وأجد السهولة في التعامل مع «فيسبوك».

• **من هم المطربون المفضلون لديك محليا وعربيا؟**

• **منذ متى بدأت الغناء ومتى كانت نقطة الانطلاق والشهرة؟**  
البديات كانت في مرحلة الطفولة حين كنت في سن الثامنة من خلال المدرسة والأنشطة المدرسية، إذ تعلمت العزف على آلة «الأكورديون»، وكانت هي أولى تجاربي. اعتقد أن نقطة الانطلاق كانت حين أسست - مع أصدقائي - فرقتي الثانية، بعد «فرقة الأمل»، وكانت تسمى «فرقة الأصدقاء»، وذلك بعد عودتي من غربتي الأولى في قبرص، حين كنت أعمل في إحدى الصحف كرسام كاريكاتير، إلى جانب دراستي.

• **من الذي شجعك ودعمك في بداية مشوارك؟**

الحقيقة أن أسرتي هي المشجع الأول في حياتي، وعلى رأسهم والدي - رحمه الله، ومن بعدها أكيد كل من عرفتهم من جمهور أو زملاء دراسة أو أصدقاء، إذ يمثلون جميعا دافعا قويا للعمل والاستمرار.

• **العراقيل والصعوبات التي واجهتها؟**  
بالنسبة للعراقيل دائما ما كانت موجودة، وأخص منها عدم وجود أي نوع من شركات الإنتاج في بلادنا، إلى جانب عدم اهتمام الدولة بهذا النوع من الفنون، وهنا أقصد الفنون المتطورة.

• **الانوان الغنائية التي تؤذيها بشكل دائم ولماذا؟**

بالنسبة للانوان التي أفضلها من الموسيقى هي تلك التي أختارها لنفسي وأتممها، ممثلة في الأنماط والأشكال التي أتغن بها.

القاهرة، الوسط، هبة أديب

من مدينة هون  
في أقصى الجنوب إلى  
بنغازي في الشرق، مروراً  
بطرابلس الغرب، جاب

أيمن الهوني ليبيا منذ نعومة  
أظفاره، حاملا بين جنباته فنا ترعرع  
معه منذ الطفولة، ولازمه حين  
سفره إلى قبرص، وأم الدنيا مصر،

قبل الاستقرار والعودة إلى وطنه،  
ليترجم أفراحه وأتراحه إلى الحان  
وموسيقى يغنيها بصوت مصبوغ  
بماضيه، فيحاكي حاضره، ويرسم

بساوانه نظرة للمستقبل.

«الوسط» حاورت الفنان أيمن

الهوني، ليكشف بداياته وأعماله،

وما يتطلع إليه في المستقبل،

وكذلك حال الفن في ليبيا،

والصعوبات التي تواجهه، وذلك في  
السطور التالية:

رئيس هيئة السينما؛

## مسارح بنغازي تحولت إلى غرف طوارئ وإغاثة



بوقندة: «جننا لزيارة إخواننا وأهلنا برفقة وفد من الفنانين الذين أصروا على الوقوف مع إخوانهم».

أضاف: «لأسف اليوم جمعنا الأمل، جننا لمواساة أهلنا، درنة جمعت ليبيا، كلنا أهل وإخوة»، وتابع «بولملي كثيرا أننا لا نجتمع إلا في الأمل والموت، متى نجتمع على الفرح ويجمعنا الود والحب».

وقال الفنان صلاح الشخفي: «اليوم مصابنا مصاب جلل وعظيم، نصف ليبيا تضطرت من العاصفة، الأماسة ليست مأساة منطقة صغيرة فقط، بل الجبل الأخضر بالكامل».

وتابع: «كل الجرحى أهلنا، والمتوفون إخواننا رحمهم الله»، وأشار الشخفي إلى ضرورة الاستعداد لمثل تلك الأزمات، «فلا نزيد أن ننتظر المساعدات من الخارج، يجب أن نكون مستعدين».

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط

مشاركة في تخفيف آثار فاجعة العاصفة دانيال، أكد رئيس الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون عبدالباسط بوقندة أن الفنانين في بنغازي حولوا المسارح إلى غرف طوارئ.

تصريحات بوقندة جاءت أثناء زيارة وفد من الفنانين والإعلاميين وعدد من موظفي هيئة السينما والمسرح والفنون إلى مركز بنغازي الطبي، الأحد، لتتقد جرحى ومصابي مدينة درنة، حسب الصفحة الرسمية للهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون على «فيسبوك».

واستقبلت المدينة العامة لمركز بنغازي الطبي، دفقة العربي رفقة عدد من الأطباء والعاملين الودف الفني، وقال



إجماع الآراء..

## ترشيح فيلم مغربي للمنافسة على الأوسكار

القاهرة، الوسط

إجماع الآراء، رشح المركز السينمائي المغربي فيلم «كذب أبيض»، للمخرجة أسماء المديري، للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم عالمي في الدورة المقبلة للجوائز الأشهر في مجال السينما.

وقال المركز المغربي، في بيان، إن الفيلم اختير لإجماع الآراء من قبل لجنة متخصصة، برئاسة المخرجة ومديرة الخزائنة السينمائية المغربية نرجس نجار، وعضوية سبعة من الأسما البارزة بمجال صناعة السينما. وأضاف أن الفيلم كان أحد خمسة أفلام تقدمت للمنافسة على الترشيح، لكن شروط الأكاديمية فنون وعلوم السينما الأمريكية، المانحة للجائزة، انطبقت على ثلاثة منها فقط قبل اختيار «كذب أبيض»، بحسب وكالة «فرانس برس».

وعرض «كذب أبيض» خلال مايو الماضي في مهرجان كان السينمائي، ضمن قسم «نظرة ما»، ثم شارك في العديد من المهرجانات الأوروبية والعربية.

وستعلن أكاديمية فنون وعلوم السينما الأمريكية، في ديسمبر المقبل، القائمة الأولية للأفلام المتنافسة على أوسكار أفضل فيلم عالمي، التي ستضم 15 فيلما قبل إعلان القائمة القصيرة في يناير، والمكونة من خمسة أفلام، ويحق لكل دولة ترشيح فيلم واحد كل عام للمنافسة المخصصة للأفلام الناطقة بغير الإنجليزية، التي أنتجت خارج الولايات المتحدة.

وقد رشح المغرب فيلما للمرة الأولى في تاريخه العام 1977، وكان عنوانه «عرس الدم» للمخرج سهيل بن بركة، وتلاه عدد من الترشيحات على سنوات متفرقة، لكن بدأ الترشح بشكل منتظم منذ العام 2006 بالسينمائية المغربية للمخرج كمال كمال، ووصل المغرب مرتين إلى القائمة المختصرة لجائزة أوسكار أفضل فيلم دولي: الأولى لفيلم «عمر قتلني» لإخراج رشدي زيم العام 2011، والثانية العام الماضي مع فيلم «القطن الأزرق» للمخرجة مريم توارقي.

وأخرجت أسماء المديري 3 أفلام روائية قصيرة، ودرست في المدرسة الوطنية العليا لفن الصورة والصوت في العاصمة الفرنسية باريس، وأنتجت «جمعة مباركة» الذي حاز أكبر عدد من الجوائز.

## صاحب «الأرض المحايدة» رئيسا للجنة تحكيم «القاهرة السينمائي»

القاهرة، الوسط



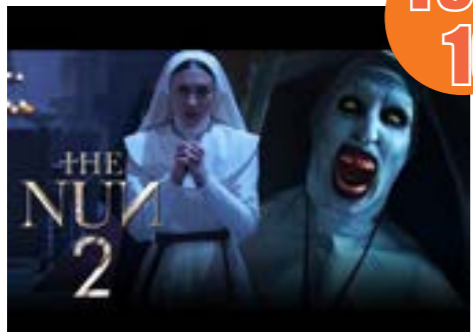
رئيس المهرجان: دانييس تانوفيتش أحد أهم الأسماء السينمائية في العالم

الوحيد القادم من البوسنة والهرسك الذي يفوز بجائزة الأوسكار.

من جهته، قال رئيس المهرجان الفنان حسين فهمي: «سعداء باستضافة أكبر الأسماء السينمائية العالمية في الدورة 45 لمهرجان القاهرة السينمائي، دانييس تانوفيتش هو واحد من أهم الأسماء السينمائية في العالم، وفازت أفلامه بالعديد من الجوائز في أرق المهرجانات والمحافل السينمائية، ونفخر برئاسته للجنة تحكيم المسابقة الدولية هذا العام».

وأكد مدير المهرجان أمير رمسيس: «فخور بوجود دانييس تانوفيتش كرئيس للجنة التحكيم الدولية في المهرجان بدورته 45 كمخرج مكل في تاريخه بكبرى الجوائز العالمية من جوائز الأكاديمية ومهرجاني كان وبرلين، وسعيد بإتاحة مهرجان القاهرة الدائمة لجمهوره الفرصة للاحتكاك بأسماء صنعت تاريخ السينما من مختلف دول العالم».

يعد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أحد أرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا والأكثر انتظاما، وينفرد بكونه المهرجان الوحيد في المنطقة العربية والأفريقية المسجل ضمن الفئة «A» بالاتحاد الدولي للمنتجين في براسليس بفرنسا (FIAPF).



«The Nun 2» يهيمن على شباك

التذاكر الأميركية

حافظ فيلم «The Nun 2» على صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية هذا الأسبوع، محققا إيرادات بـ14.7 مليون دولار، بحسب تقديرات نشرتها شركة «إكزيبتر ريليشنيز» المتخصصة.

تدور أحداث الجزء التاسع من سلسلة أفلام الرعب «كونجورينغ» داخل دير في جنوب فرنسا، حيث تواجه راهبة شابة قوة شيطانية، والعمل من بطولة الأميركية تايسا فارميرا، والبلجيكي جوناكس بلوكيه وستورم ريد، وفق وكالة «فرانس برس».

وفي الترتيب الثاني جاء فيلم «A Haunting in Venice» للمخرج البريطاني كينيث بران، وتولت بعدما حقق إيرادات بلغت 14.5 مليون دولار في أول عطلة نهاية أسبوع من العرض.

ويعد فيلمي «Murder on the Orient Express» و«Death on the Nile»، يعاود كينيث بران في العمل الجديد إبراز شخصية المحقق البلجيكي الشهير لروايات أغاثا كريستي. فبعدما يكون المحقق في مرحلة تقاعده، يشارك في جلسة لتحصير الأرواح في البندقية، تسجل خلالها جريمة قتل، مما يدفعه للتحقيق بما حصل.

وتؤدي الممثلتان المألوفتان ميشيل يوه والأميركية تينا فاي دوري البطولة في العمل.

واحتل فيلم «The Equalizer 3» المركز الثالث، محققا 7.2 مليون دولار، حيث يتناول هذا العمل مغامرات جندي متقاعد من مشاة البحرية الأميركية، وعنصر لمكافحة المخدرات يواجه عصابة إيطالية.

وحقق فيلم «My Big Fat Greek Wedding 2» المرتبة الرابعة بإيرادات بلغت 4.7 مليون دولار، وتولت الممثلة نيا فاردالوس تأليف هذا العمل الكوميدي الأميركي، الذي يتناول تفاصيل رحلة عائلية إلى اليونان، وإخراجها.

وحل خامسا في الترتيب فيلم «Barbie» من إخراج غريتا غويرو، محققا 3.9 مليون دولار، ليصبح مجموع إيراداته بذلك 626 مليون دولار، بعد تسعة أسابيع من طرحه في دور السينما بأميركا الشمالية.

وجاء ترتيب الأفلام المتبقية في قائمة الأعمال العشرة الأولى على شباك التذاكر في أميركا الشمالية كالتالي:

- 6 - «جوان» (2.5 مليون دولار).
- 7 - «بلو بيتل» (2.5 مليون دولار).
- 8 - «فران توريسمو» (2.4 مليون دولار).
- 9 - «أوبنهايمر» (2.1 مليون دولار).
- 10 - «تينيدج ميونتنت نينجا تيرتلز: ميونتنت مايهم» (مليون دولار).

اتهم



اتهم جديد أضيف إلى الاتهامات التي وجهتها 4 نساء في تحقيق صحفي إلى الممثل البريطاني راسل براند بانغصابهن والاعتداء عليهن جنسيا، البلاغ الجديد ضده تلته الشرطة البريطانية الإثنين، فيما أعلنت مشاركته في عدد من المشاريع. ومنذ الكشف عن هذه الاتهامات التي ينفيها براند، أخذت القضية منحى تصاعديا في المملكة المتحدة، لدرجة أنها أثارت رد فعل رئاسة الوزراء، إذ أشار ناطق باسم رئيس الوزراء ريشي سوناك إلى «اتهامات خطيرة ومقلقة جدا».

وفي أعقاب الشهادات التي نقلتها جريدة «صندي تايمز» ومحطة «تشانل 4»، أعلنت شرطة لندن الإثنين أنها تلقت بلاغا في شأن اعتداء جنسي ذكرت من تقدمت به أنه حصل العام 2003 في منطقة سهوه النابضة بالحياة.

وقال ناطق باسم شرطة سكوتلانديار إن «المحققين على تواصل مع المرأة المعنية»، موضحا أنها ستستفيد من دعم الشرطة.

اليوم



اليوم جديد تطرحه المغنية الأسترالية كايلي مينوغ الجمعة بعد أن مهدت له بإصدار أغنية منه حققت انتشارا واسعاً على الشبكات الاجتماعية وخصوصاً «تيك توك»، وحظيت بعشرات الملايين من نقرات الاستماع على منصة البث التحقيقي الموسيقي «سبوتيفاي». الأغنية التي بلغ عدد نقرات الاستماع إليها 71 مليوناً على «سبوتيفاي» تحمل عنوان Padam Padam (بادام بادام)، لكن المغنية التي بلغت مسيرتها الفنية عامها الخامس والثلاثين أوضحت أن لا علاقة لها بتاتا بأغنية النجمة الفرنسية الراحلة إديت بياف التي تحمل العنوان إيه.

وحققت هذا الأغنية نجاحا واسعاً على شبكة «تيك توك» المحبوبة من المراهقين، وهو ما لم تكن المغنية البالغة 55 عاماً تتوقعه، لكنها يوفر لها جمهوراً من فئة عمرية جديدة.

فن x فن

مشاركة

الفنان اليمني فؤاد عبدالواحد أعلن موعد حفلته المقبلة التي سيجيها بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 93 مع عدد من الفنانين في مدينة دبي الإماراتية.

فؤاد نشر «بوستر» الليلة الغنائية، على صفحته بمنصة إنستغرام وكتب «نحتفل بممكلتنا الغالية السعودية بيومها الوطني الـ 93 في الإمارات كوكا كولا أربنا دبي.. عساها دوم في عز ورخاء وتمام».

الحفلة تضم فؤاد عبدالواحد وعيسى المنهالي وأصيل هميم، وتقام غدا الجمعة على مسرح كوكا كولا أربنا بمدينة دبي.

آخر أغنيات عبدالواحد كانت بعنوان «يا ليه صوتك» من كلمات سالم بن كردوس، والحنان غيث محمد «البحر»، وتوزيع محمد صالح.



## في المرمى

### طرابلس - محمد ترفاس

قرر الاتحاد الليبي للتجديف تأجيل بطولة ليبيا إلى موعد لاحق، تضامنا مع ضحايا سيول من المنطقة الشرقية التي تعرضت للعاصفة «دانيال»، وأصدر الاتحاد الليبي للتجديف بياناً عبر صفحته على «فيسبوك»، جاء فيه: «الاتحاد الليبي للتجديف يعزي ألعنا في المنطقة الشرقية في مصابهم الجلل جراء الكارثة التي حلت بهم، وما أسفرت عنه من شهداء ومصابين وجرحي، وأضرار حلت بالمنزل والبنية التحتية. لذا قرر الاتحاد الليبي للتجديف تأجيل بطولة ليبيا للتجديف، وكل أنشطته حتى إشعار آخر».

واختتم البيان: «نسال الله عز وجل أن يتقبل ضحايا عبر الرياضيون القادمي عن حزنهم على ما جرى في مدينة درنة، عبر منشورات على «فيسبوك»، وكتب حارس مرمر المدينة والمنتخب الوطني لكرة القدم السابق ومدرب الحراس جمال الوحي، يقول: «موت دون بكاء، وجئت بلا قبور، ومدينة تغادر أرضها». أما نجم الأهلي طرابلس والمنتخب الوطني إبراهيم المعاني فكتب يقول: «ليبيا كلها معكم، والمصاب واحد، وقلوبنا تبتكي». وأخيراً لاعب الأهلي طرابلس والمنتخب السابق أبو بكر بن إبراهيم حذر، في منشور له، من بعض الناس الذين يستغلون الأزمة، ويبحثون عن الدعاية الإعلامية، مؤكداً أن العمل يجب أن يكون خالصاً لله.

## عاصفة «دانيال» تؤجل بطولة ليبيا للتجديف إلى موعد لاحق



محمد بكرة على منصة التتويج في التجديف

العاصفة من الشهداء، وبغفر لهم ويرحمهم. وأن يشفي المصابين والجرحي، ويسهل عودة المفقودين لأهاليهم سالمين غانمين». وبتنوعش لعبة التجديف في ليبيا، ومؤخراً حقق الرياضي محمد بكرة رقماً ليبيا جديداً له في منافسات بطولة العالم تحت 23 عاماً التي استضافتها بلغراد، حيث شارك المحترف الليبي محمد بكرة في منافسات الفردي ببطولة العالم.

يشار إلى أن الرياضي محمد بكرة تواجد من فترة في معسكر إعداد دولي خاص بتونس وجابت مشاركته العالمية للتجديف الليبي استعداداً للتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في العاصمة الفرنسية باريس العالم المقبل.

كشف الاتحاد الليبي لكرة القدم اهتمامه في المرحلة المقبلة بالكرة النسائية، وأعلن وصول المدربة المصرية الشابة مروة حواط للاستفادة من خبراتها في مجال التدريب، ووصفت المدربة المصرية مروة حواط بمدينة طرابلس، للاستفادة من خبرتها وتجربتها في مجال تطوير الكرة النسائية بليبيا حسب صفحة اتحاد كرة القدم الليبي على «فيسبوك»، من بين الخطط الموضوعية من جانب اتحاد الكرة الاهتمام بتوسيع قاعدة مزاولي اللعبة، والاهتمام بمختلف الفئات السنية، وتأسيس منتخبات وطنية قادرة على المنافسة، أيضاً فتح الاتحاد باب الانتساب للأندية لتكوين فرق نسائية من خلال المسابقات الرياضية.



بن إبراهيم

# 27

أعلن نادي الاتحاد بشكل رسمي تجديد تعاقده مع الجناح أحمد الهرام الشهير بـ«الكوري»، وقال الاتحاد عبر حسابه على «فيسبوك»: «السهم الكوري: من كان مشجعاً للقلعة الحمراء قبل أن يكون لاعباً، أحمد الهرام يجدد العهد مع الزعيم»، وتعرض اللاعب لإصابة في الرباط الصليبي خلال مايو الماضي، وجابت الإصابة أثناء مشاركة الهرام (27 عاماً) مع فريقه في المباراة الأخيرة بالدوري الليبي أمام السويدي، مما استدعى إجراء عملية جراحية، وتعاقبت إدارة نادي الاتحاد رسمياً مع متوسط الميدان التونسي معز الحاج علي قادماً من الأفريقي التونسي لموسم واحد، ودعم فريق الاتحاد صفوفه بالعديد من اللاعبين الجدد من بينهم صالح الطاهر، وعلاء القيدار القادمين من الأهلي طرابلس، وضمه للاعب معاذ العمامي قادماً من نادي الملان، والمهاجم معزز المهدي قادماً من الأهلي بنغازي، أيضاً ضم الاتحاد اللاعب الموريتاني حلمي الطنجني، كما تعاقده مع المحترف النيجيري أليو آدم قادماً من سبارتاك للاتفي في صفقة انتقال حر، ليصبح عدد المنضمين أخيراً 7 لاعبين، فضلاً عن تجديد عقود عدد من لاعبي الفريق الأول، ونجحت إدارة نادي الاتحاد في التعاقد مع المهاجم الدولي معزز المهدي، في إطار خطة الدعم الفني، استعداداً للموسم الكروي الجديد 2023-2024.



أحمد الهرام

# ملاعب الرياضة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

العدد 409 | السنة الثامنة | الخميس 21 سبتمبر 2023 | 6 ربيع الأول 1445هـ

14



### الحدث

زين العابدين بركان

## درنة الزاهرة.. ملحمة وطنية بامتياز

منذ فترة طويلة لم تشهد بلادنا ملحمة وطنية كذلك التي شهدتها مدينة درنة التي أصيبت بعاصفة خلقت أوجاعاً والآلام وفقد ورحيل الكثير من الأسر والأصدقاء والأحباب، فمئذ اللحظة الأولى لحدوث الكارثة هب أبناء الشعب الليبي من كل مكان هبة رجل واحد في ملحمة وطنية باتجاه المدينة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، تناسى الجميع الخلافات، وتم طي صفحة الماضي والسنوات العجاف، وتجمعت ليبيا على اختلاف أطرافها وألوانها وانتماءاتها بمدينة درنة المتكوبة مدينة كل الليبيين التي فجعت بهذه الكارثة.

كان للوسط الرياضي وأنديةنا الرياضية دور كبير ومساهمات إيجابية في تفعيل الدور الاجتماعي؛ حيث تسابقت وتنافسنا على أداء الأعمال الخيرية، ولم تكف بإعلان الحداد وإيقاف نشاطها الرياضي؛ بل تفرغت للعمل الاجتماعي، وإجاء هذا الدور الإنساني بالإشراف على تسير العديد من قوافل الدعم والإغاثة والمساعدات، والقيام بالأعمال التطوعية، واستقبال الضيوف والنازحين للتخفيف من معاناتهم، كما كان للعديد من نجوم الكرة الليبية دور بإطلاق حملات تبرعات ومساعدات مالية لمنكوبي العاصمة.

لاقت هذه الحملة تفاعلاً كبيراً، مشهد وطني بامتياز شهد التفافاً غير مسبوق وإجماعاً على وحدة وطن سيظل دائماً في حاجة لفرعة أبنائه المخلصين الأوفياء خلال الأزمات والذين أكدوا بما لا يدع مجالاً للشك أنهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

تنتهي أن تمر هذه الأزمة والفاجعة بسلام وبأخف وأقل الأضرار، وتكون آخر الأحران والأوجاع على وحدة وطن سيظل دائماً في التي طالما الكثير وعانت من الأهوال، وأن تعود المدينة الزاهرة قريباً كما كانت مدينة الثقافة، والفن، والمسرح، والعلم، والمعزة، والرياضة، وقبلة ووجهة لكل المبدعين، لنعود إليها كما كنا من قبل، وهي مدينة عامرة بطيب وكرم أهلها، وبشبابها النابض الواعي القادر على تحدى كل الصعاب وتحمل المسؤوليات، والمساهمة في بناء مدينتهم الزاهرة، ونقول تماماً لدرنة: المصاب جلل، لكن عزاءنا وحدة وطن.



## الهلال جاهز لرايون في رواندا بعد انتصار أبوسليم بثلاثية بـ«الكونفدرالية»

### تعادل سبلي غير مطمئن للأهلي بنغازي أمام أسيك ميموزا قبل الإياب في ساحل العاج بدوري الأبطال

مدينة بنغازي، اجتمع مسؤولو نادي الهلال بمسؤولي الفريق الرواندي، وأسفر الاجتماع عن موافقة مسؤولي رايون سيورت على تأجيل المباراة، شريطة أن تمام كلاً المباراتين في جمهورية رواندا. لذا اضطرنا في نهاية المطاف إلى الموافقة على خوض مباراتي الذهاب والإياب في جمهورية رواندا، وتحديداً على أرضية ملعب كيجالي بيلييه بالعاصمة الرواندية؛ حيث ستقام مباراة الذهاب الرواندية كيجالي؛ حيث ستقام مباراة الذهاب الأحد 24 سبتمبر، والأياب الإثنين 30 سبتمبر.

واختتم البيان: «مجلس إدارة نادي الهلال فكر بشكل جدي في اتخاذ قرار الانتساب من المباراة، عقب رفض «كاف» طلب التأجيل، إلا أن ذلك القرار كان يسعود على النادي بالعديد من العقوبات المالية والإدارية، والتي من الصعب على النادي تحملها في الوقت الحالي... نسال الله العليين أن يحفظ وطننا الغالي ليبيا من كل مكروه وسوء»، وقدمت قناة الوسط Wtv، اعتذارها للمتابعين عن عدم نقل مباريات ممثلي ليبيا في أفريقيا، نظراً للأوضاع التي تعيشها

الاتحاد الأفريقي «الكونفدرالية» لأول مرة في تاريخه. وفي الوقت الذي رفض فيه الهلال تأجيل الأفريقي لكرة القدم «كاف» طلب نادي الهلال تأجيل المباراة أمام رايون سيورت الرواندي ضمن الدور التمهيدي الثاني لبطولة «الكونفدرالية» بسبب ضحايا العاصفة «دانيال» في شرق ليبيا، استجاب مسؤولو نادي رايون لقامة المباراتين بينهما، ذهاباً وإياباً، على ملعب العاصمة الرواندية كيجالي؛ حيث ستقام مباراة الذهاب الأحد 24 سبتمبر، والأياب الإثنين 30 سبتمبر الجاري. وجاء بيان نادي الهلال على الصفحة الرسمية لبطولة «الكونفدرالية» كالآتي: «نظراً للظروف العصبية والأيمة التي تمر بها بلادنا الحبيبة ليبيا، والمتتمثلة في الفيضانات المدمرة التي خلفت وراءها الآلاف من الشهداء والمصابين والمفقودين، فإن إدارة نادي الهلال تقدمت بطلب عاجل إلى «كاف» رغبة في تأجيل مباراة فريقنا أمام رايون سيورت الرواندي، والتي كان من المقرر إقامتها يوم الجمعة 15 سبتمبر 2023 على ملعب شهداء بنينا، إلا أن طلب نادي الهلال قوبل بالرفض من مسؤولي الاتحاد الأفريقي؛ حيث استلزم الموافقة على الطلب اتفاق مسؤولي كلا الناديين على تأجيل المباراة».

### طرابلس ، القاهرة – الوسط

يستعد فرسان كرة القدم الليبية على صعيد الأندية لرحلة الإياب في أفريقيا، وتحديداً الأهلي بنغازي في دوري الأبطال، وأبوسليم في «الكونفدرالية». بعد أن خاضوا مواجهة الذهاب، بينما يخوض الممثل الثالث قارباً الهلال مباراة الذهاب الأحد المقبل، بعد سلسلة من مخاطبات التأجيل مع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، بسبب أحداث العاصفة «دانيال» التي ضربت شرق البلاد الأسبوع الماضي، ودمرت مدينة درنة. أسفرت نتيجة مباراة الأهلي بنغازي أمام ضيفه أسيك ميموزا العاجي، ولاحت له بعض الفرص، لكن دون جدوى، ليتمهي اللقاء بالتعادل السبلي دون أهداف في انتظار مباراة الإياب بساحل العاج، التي يحتاج فيها الفريق الليبي لأي نتيجة تعادل إيجابية أو فوز، لضمان التأهل إلى دور المجموعات.

وحقق فريق كرة القدم الأول بنادي أبوسليم فوزاً ثميناً على نظيره كيمبالا سيتي الأوغندي بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي أقيمت بينهما على أرضية ملعب رانس بتونس ضمن نهاب كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفدرالية»، سجل أهداف أبوسليم المعتصم بوشناق وعبدالمعزم عكاشة وحسام البهاني، لتسهم ثلاثية أبوسليم في دخول مباراة الإياب بأرضية والمنتظر إقامتها في أوغندا الأسبوع المقبل وهو في حاجة للتعادل بأي نتيجة، ويطمح أبوسليم لتحقيق نتيجة إيجابية لاقتحاح ورقة التأهل إلى دور المجموعات لمنافسات كأس



السبلي

### الزنكولي لـ «الوسط»:

## اهتمام دولي بإعمار المنشآت الرياضية في درنة

أكد الأمين العام للجنة الأولمبية الليبية، خالد الزنكولي، ورئيس المنطقة الأفريقية الأولى، وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية الأفريقية «الأنوكا»، أن اجتماع عقد بفرنسا تلبية لدعوة رئيس الأولمبية الفرنسية ديفيد لابارتيان، وقال الزنكولي في تصريح إلى جريدة «الوسط»: «جرى خلال الاجتماع توقيع اتفاقية تعاون مع اللجنة الأولمبية الفرنسية والإطلاع على استعدادات فرنسا لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2024، بالإضافة إلى مناقشة العديد من الموضوعات من بينها منتدى المساواة بين الجنسين في القارة الأفريقية، ومناقشة البيئة والتنمية المستدامة ومتابعة ملف دورة الألعاب الأفريقية بأكرا العام المقبل».

وعلى هامش الاجتماع، التقى الزنكولي مع ممثل اللجنة الأولمبية الدولية والمدير القاري لأفريقيا بمكتب التضامن الأولمبي، ياسين اليوسفي، للحديث عن مناقشة الأضرار التي لحقتها عاصفة «دانيال» بالبنية التحتية للرياضة بمدينة درنة.

وجرى الاتفاق على موافقة اللجنة الأولمبية الدولية بعلم متكامل عن الأضرار التي لحقت بالمنشآت الرياضية لدراسة، وتقديم المساعدات والدعم المناسب بالخصوص.



الزنكولي خلال اجتماع باريس

## الأولمبية تجهز لحملة تبرع ثانية في المدن الشرقية

أكد عضو الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الليبية، ورئيس الاتحاد الليبي للشراع عبدالمنعم بن حريز، في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»، أن الأولمبية الليبية تتسق مع وزارة الرياضة ومصرف المم بنغازي لتنظيم حملتها الثانية للتبرع بالدم للمتضررين من عاصفة «دانيال» بمدن المنطقة الشرقية. وقال بن حريز «إن مكان الحملة صبح مع سليمان الضراط بنغازي يومي السبت والأحد المقبلين 23، 24 سبتمبر الجاري يومياً من 10 صباحاً إلى 8 مساءً، وستتهدف الحملة كلاً من بنغازي، وتوزع على المتضررين في شرقنا الحبيب، وتشمل القافلة أدوية طبية، وفرشاً، وحليب أطفال، وغيرها».

يشار إلى أن حملة الأولمبية الليبية الأولى للتبرع بالدم التي أقيمت بالأكاديمية الأولمبية بطرابلس شهدت تجاوباً كبيراً من شباب الأندية، والأهالي، والإعلاميين، والمسورين، والاتحادات الرياضية، مساهمة مضم لتخفيف المعاناة والألام على الأهل في مدن الشرق.

## اتحادات بناء الأجسام والسباحة والطلاب تعلق أنشطتها

### طرابلس - الصديق قواس

الطلاب، طارق حشاد، في تصريح إلى جريدة «الوسط»، أنه في ظل الأزمة والأحداث المساوية التي تعيشها البلاد من فقد وتشريد لآلاف بسبب الفيضانات في الشرق الليبي، ومن منطلق التضام بين أفراد البلد الواحد، قرر الاتحاد الليبي لرياضة الطلاب إلغاء بطولة الجامعات الليبية الثانية للتنس».

وقال حشاد: «كان مقرر إقامة البطولة على ملاعب المدينة الرياضية بطرابلس، وشمل الإلغاء البطولة الجامعية الثانية للثلاثيات كرة السلة، التي كان مقرراً إقامتها في سبتمبر الجاري بمدينة بنغازي، بالإضافة إلى إلغاء الاحتفال باليوم العالمي للرياضة الجامعية الذي يصادف 20 سبتمبر من كل عام».

وأضاف حشاد: «لقد جرى الاعتذار رسمياً عن عدم المشاركة في بطولة الجامعات الأفريقية الثالثة للتنس الأرضي، التي ستقام في أوغندا خلال الفترة من الثامن إلى العاشر من أكتوبر المقبل، وأيضاً الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة العالم المدرسية لكرة القدم داخل الصالات، التي ستقام بصربيا في الفترة من الثامن إلى السابع عشر من أكتوبر المقبل». واختتم حشاد حديثه قائلاً: «نسال الله أن يتقدم كل موتانا في منازل الصديقين والشهداء، وأن يعجل بإيجاد المفقودين، وأن يشفي جرحانا عاجلاً غير آجل».



الترقني

# أندية أوروبية وعربية تنتفض حزنا ببرقيات التعازي



ومن بين الأندية المتعاطفة: نادي أستون فيلا الإنجليزي، وفالنسيا وأتلتيكو مدريد وباريس سان جيرمان، وأوساسونا من إسبانيا، وكذلك الاتحاد القطري لكرة القدم، ونادي التعاون السعودي، ونادي السد وقطر القطريان، بالإضافة إلى مؤسسة دوري نجوم قطر، والاتحاد العربي لكرة القدم.

تأتي هذه التحركات بهدف إظهار التضامن مع ضحايا الكوارث الطبيعية التي أثرت على البلدين في الأيام الأخيرة، وفي إطار الدعم المعنوي نفسه الذي سبق أن قدمته كبار الأندية الأوروبية ببرقيات التعازي، والمواساة إلى ليبيا من ناديي القمة في إسبانيا، ريال مدريد وبرشلونة، وروما من إيطاليا، وليفربول الإنجليزي.

من جهته، تضامن المصري مصطفى مرعي، المدير الفني السابق لفريق دارنس المنتقل حديثاً إلى تدريب التعاون، مع الأحداث الجارية في درنة، حيث كتب على صفحته الشخصية عبر «فيسبوك» مع صورة لمعدخل مدينة درنة: «اللهم احفظ درنة وأهلها وسائر بلاد المسلمين».

الشعب الليبي من خلال تغريدة على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، جاء فيها: «قلوبنا مع الشعب الليبي أجمع في هذه الأحداث الأليمة، وخالص تعازينا لأسر الضحايا، وتمنينا بالسلامة للجميع»، وإلى جانب الأندية الأوروبية، أعربت العديد من الأندية العربية عن تضامنها مع أسر ضحايا الإغراق، على غرار أندية السد والريان القطريين، والزمالك المصري، والترجي الرياضي والنادي الصفاقسي التونسيين.

أما نادي أولمبيك مارسيليا، المنافس في الدوري الفرنسي الممتاز لكرة القدم، فخرج بفكرة مختلفة عبر التبرع بثمن بيع قمصانه في المزاد العلني إلى منظمة الإغاثة الشعبية الفرنسية، ومنها إلى متطوعي «دانيال» في ليبيا وزلزال المغرب. كما وضعت إدارة نادي مارسيليا علمي ليبيا والمغرب على قمصان فريقها بمراتبة أمام تولوز في الدوري الفرنسي، التي أقيمت الأحد الماضي ضمن منافسات الأسبوع الخامس من المنافسات.

تشافى هيرنانديز، عبر حسابه على موقع «إكس»: «يتقدم نادي برشلونة بخالص التعازي والمواساة لأسر ضحايا فيضانات ليبيا، متمنيا للشفاء العاجل لجميع المصابين والمتضررين»، بعد أن أسفرت الفيضانات والسيول التي اجتاحت مدينة درنة وحدها عن الآلاف القتلى والمفقودين.

وقدم ناديا ليفربول الإنجليزي، وروما الإيطالي، التعازي أيضا لأسر ضحايا العاصفة، حيث كتب حساب الفريق الإنجليزي على موقع «إكس»: «جميعنا في نادي ليفربول نتقدم بخالص التعازي إلى عائلات واصدقاء ضحايا إعصار ليبيا المدمر، وتمنى للشفاء العاجل للمصابين». كما غرد حساب «أيه إس روما» على موقع «إكس»: «خالص التعازي من الجميع في نادي روما إلى عائلات واصدقاء ضحايا إعصار ليبيا، وتمنى للشفاء العاجل لجميع المصابين». كما عبر نادي ميلان الإيطالي عن تعاطفه مع

القاهرة - الوسط  
حزرت كبار أندية أوروبا والعالم العربي على تقديم واجب التعازي والمواساة في فاجعة العاصفة «دانيال» التي ضربت شرق ليبيا الأسبوع الماضي، وحولت درنة إلى مدينة منكوبة. وكانت البداية مع ريال مدريد الإسباني، الذي قدم عبر موقعه الرسمي برقية مواساة لضحايا ومصابي العاصفة التي أسقطت عشرات الضحايا وخلفت آلاف المفقودين والمصابين.

وجاءت برقية نادي ريال مدريد «الملكي» كالتالي: «يود نادي ريال مدريد لكرة القدم، ورئيس النادي ومجلس إدارته، أن يعربوا عن عميق تعاطفهم مع ضحايا الفيضانات في ليبيا». وأضافت: «..ويود نادينا أن يرسل تعازيه ومواساته لأسر المتوفين ولجميع الشعب الليبي». واختتمت البرقية: «تعرب عن دعونا وتضامنا الكامل مع الأشخاص والأسر المتضررة».

وقدم أيضا الغريم التقليدي للنادي «الملكي» نادي برشلونة الإسباني، برقية تعازي ومواساة لأسر الضحايا. وقال المدير الفني لفريق برشلونة،



## ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة  
العدد 409

الخميس 21 سبتمبر 2023 م  
6 ربيع الأول 1445 هـ

الوسط

15

## درنة ملحمة وطنية في عيون الرياضيين

العاصفة «دانيال» تحصد أرواح لاعبين سابقين في دارنس والأفريقي



خليفة بن سعيدي

### ملتقى إصدار التاريخ السبعيني للفريق الوطني

ما زالت أحداث العاصفة «دانيال» تسيطر على مشاعرنا وما ترتب عليها من كارثة بشرية في المنطقة الشرقية خاصة في مدينة درنة التي تعدد عند ضحاياها 15 ألف شهيد، درنة مدينة الصحابة والثقافة والأدب والفن والرياضة، مدينة الياقوت وروح الزهر والسواهي وكل التطور الذي عرفته مع قدوم عائلات الأندلس، درنة الملعب البلدي القديم ونجوم تلك الفترة آل اليان وقيلاردي وعاشور الزروق وآل مكرز والشهيد مع أسرته ناصر الفيتوري لاعب دارنس والأفريقي والفريق الوطني والمسرح والأستاذ أنور الطرابلسي والطرب وبين زاوية والشاعري وأميليف. درنة التي شطرها الطوفان تصفين ووجدت نفسها تغرق في بحر لحي هذه الكارثة التي تعاطف معها الداخل والخارج، وحتى في مباريات أغلب الدوريات الأوروبية وقف اللاعبين والحكام والجمهور الرياضي بواقعية حداد وحزن على ضحايا ليبيا والمغرب، وكذلك في مباريات الفرق الليبية في البطولات الأفريقية، وفي بلادنا هزت المفجعة الجميع وانطلقوا في فرقة أخوية من جميع مناطق ليبيا الكل تظلمه سحابة الحزن والموت والتأثر على ما أصاب إخواننا في درنة وسارع كل حسب إمكانياته وقدراته لإنقاذ ما يمكن إنقاذه والوقوف مع الناجين في مأساتهم.

نعم، قدر من الله، وأرواح قدر لها أن ترحل حسب آجالها لكن لأخطأ البشر وتقتصرهم لها تأثير سلبي على ما حدث، عموماً وسط هذه الأجواء الحزينة كان هناك موعد مسبق منذ شهرين من أجل تنظيم أمسية بمناسبة صدور كتاب الترميزين على جزائر ومصطفى الرجباني اللذين بذلا مجهودات كبيرة من أجل إصدار كتاب يسرد مسيرة الفريق الوطني منذ أول مشاركة له في الدورة العربية الأولى بالإسكندرية العام 1953، معتمداً على الصور والأوثاق ويسرد في غاية الدقة والروعة وتوثيق كل ما يتعلق بخرسان تلك الفترة من لاعبين ومدربين وإداريين، وقد جرى تكريم بعض أبناء الرياضة القدامى الأحياء منهم والأموات.

وفي نفس هذه المناسبة التي حضرها أغلب نجوم الكرة في بلادنا وفي مقدمتهم محمود الجهاني وفوزي العيسوي ومحمد بوعالي ومصباح شقيب وسهير عيود ومحمد بحر وغيرهم وأعضاء الاتحادات العاملة السابقين وكوكبة من الإعلاميين، وقد اختلطت المشاعر والكلمات في هذه المناسبة بأحداث مدينة درنة وسيطرت مشاعر الحزن على المناسبة، وتحدث العديد من الحاضرين عن الكارثة وعن الضحايا وعن المدينة التي قتلت كل شيء، وأكد الجميع أن درنة سوف تتعاض من جديد، لأنها ولادة ولها بصمتها في التاريخ، وتمتلك أعلى نسبة خرجي جامعات على مستوى ليبيا.

أخيراً أن ما قدمه الزميلان للمكتبة الرياضية الليبية تحفة قيمة توثق التاريخ الذي كاد أن يندثر لولا جهود الناس الخبيرين، لأنه يعترض أن تقوم بإعداد مثل هذه المطبوعة وإصدارها ورعايتها الجهات المسؤولة عن الرياضة وكرة القدم خاصة مثل الاتحادات العاملة لكرة القدم الليبية واللجان الأولمبية ووزارات الرياضة، لأن ذلك جزء من تاريخ الوطن، ولكن غياب الوعي وعدم الحرص على التوثيق الرياضي جعل تلك المهمة تقتصر على جهود أبناء الرياضة، بإدارة طيبة أن تقوم بمناسبة صدور الكتاب السبعيني للفريق الوطني، ويارك الله في كل من أسهم في نجاح هذا الملتقى، خاصة الإعلامي محمود جبران الذي قدم هذه المناسبة بشكل احترافي راق وقد من دعم هذا الملتقى معنوياً ومادياً.



### العيسوي يفود حملة تبرعات لدعم الأهل

بمشاركة نجم الكرة الليبية الدولي السابق فوزي العيسوي انطلقت من مدينة طرابلس حملة الوسط الرياضي لجمع التبرعات لدعم أهل من الشرق الليبي بمدينة درنة والمناطق المتضررة المجاورة لها.

ويشارك في الحملة نجوم المنتخب الليبي السابقون من مختلف الأندية والأجيال، والعديد من الشخصيات الرياضية ورجال الأعمال والرياضيين، وتقام الحملة الخيرية برعاية النقابة العامة للإعلاميين والرياضيين، وبقناة ليبيا الرياضية، ورابطة قدامى الرياضيين بطرابلس.



العيسوي

## الترهوني: لا بد أن تتحمل الدولة مسؤوليتها كاملة

طواعي قد يستمر لفترة ويتوقف، ولا بد من الاستفادة من خبرة الدول الأخرى التي مرت بهذه الفيضانات والسيول القوية.. وأكد الترهوني أن موقف الدولة يجب أن يكون أقوى مما نشاهده حالياً، وأن حالة التضامن والتعارف الشعبي بين الليبيين ممتازة، وأبدي الترهوني أنهاءه من غياب دور بيوت الشباب والنشطاء التابعة للدولة، قائلاً «إن إيذاء المتضررين يجب أن يكون في أماكن جيدة».

دعا المحلل الرياضي ونجم الاتحاد والمنتخب الوطني السابق لنادي الترهوني الدولة لتحمل كامل المسؤولية وتقديم أنواع الدعم كافة لأسر ضحايا عاصفة «دانيال» التي ضربت شرق البلاد وتحديداً مدينة درنة. وقال الترهوني في تصريحات تلفزيونية إلى قناة «ليبيا الوطنية»: «إن الدولة قادرة وليديها المال، وما يقدمه الناس حالياً هو عمل



نادر الترهوني

## غنيم يثمن جهود كل الليبيين في تخفيف المعاناة

يذكر أن نجم الكرة الدولي السابق عبدالمنعم غنيم يعد أحد أبرز نجوم الفريق الدارنسي خلال فترة السبعينات، وبرز مع المنتخب الوطني في العديد من المباريات الدولية، كما خاض تجربة احترافية بملعب المغرب مع فريق الفتح الرباطي خلال منتصف الثمانينات.

وأكد غنيم عبر اتصال هاتفي مع جريدة «الوسط» أنه بخير؛ حيث يتلقى حالياً العلاج بمصر، وبدأ يتماثل للشفاء، ويشكر كل من سأل عنه من مختلف مدن ليبيا، وترحم على شهداء درنة الأبرار، ويحمد بالسلامة لكل من تجاهه المولى عز وجل جراء هذه الفاجعة.

ثمن نجم فريق دارنس الدولي السابق عبدالمنعم غنيم فرقة كل الليبيين والأسرة الرياضية لمدينة درنة وتخفيفها لمعاناة أهلها جراء ما طال المدينة من دمار خلفته العاصفة «دانيال»، ووصف المشهد بأنه كان ملحمة وطنية بامتياز.

### العربي: خطوة جمعية الوفاء تجسيد لوحدة الوطن

دعا رئيس جمعية الوفاء لقدامى الرياضيين، صلاح العربي، الوسط الرياضي الليبي إلى التبرع بالدم لمساعدة ضحايا عاصفة «دانيال» التي ضربت شرق البلاد، وتحديداً مدينة درنة، عبر الحملة التي انطلقت يوم السبت، في مقر الأكاديمية الأولمبية. وقال العربي في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»: «هذه الخطوة ضمن خطوات جمعية الوفاء، للإسهام والتخفيف من آثار الكارثة التي لحزت بالشعب الليبي كله، وفيها تجسيد لوحدة الوطن والتضامن بين كل مكوناته»، وعبرت عدة جهات دولية وإقليمية على طريقتها الخاصة عن تضامنها مع مصاب ليبيا الجليل؛ حيث نشر ناديا برشلونة وريال مدريد الإسبانيان رسالة تعزية ومواساة على مواقع التواصل لأسر الضحايا. وأسفرت عاصفة «دانيال» التي اجتاحت مدينة درنة وحدها عن مقتل العشرات فضلاً عن آلاف المفقودين جراء الفيضانات الناجمة عن أمطار غزيرة هطلت على شرق ليبيا خلال الأيام الماضية، وفق ما أفاد مسؤول، بعدما اجتاحت «دانيال» البحر المتوسط، وهطلت أمطار غزيرة في وقت سابق على تركيا وبلغاريا واليونان.



سلطان

### سلطان يشكر المتطوعين

حيثما نجد فريق الأفريقي بدرنة الدولي السابق فتحى سلطان كل الليبيين على وفقتهم تجاه مدينتهم درنة، وقال عبر اتصال هاتفي مع جريدة «الوسط»: «إن هذا ليدينا بغيره والشيء من ماته لا يستغرب وأن الليبيين هم أهل الفرقة التي كان لها كبير الأثر في تخفيف المعاناة عن أهل درنة».

وطمأن سلطان الأسرة الرياضية على سلامته وأسرته، وقدم التعازي لكل من فقد نوبه في هذه المحنة، وتمنى السلامة لكل الناجين. وبعد نجم الكرة الليبية فتحى سلطان أحد أبرز نجوم فريق الأفريقي بدرنة خلال فترة السبعينات وحتى أواخر الثمانينات، كما برز مع المنتخب الليبي في العديد من المباريات الدولية، وكان أبرزها مباراة المنتخب الوطني التي توثق فيها على المنتخب التونسي بثلاثية في طرابلس العام 1979.

## وداعاً مايسترو الكرة الدرناوية ناصر الفيتوري



تألق مع قطبي الكرة المحلية بدرجة الأفريقي ودارنس

### بنغازي - زين العابدين بركان

فقدت الأسرة الرياضية بمدينة درنة وليبيا أحد أبرز رموز ونجوم الكرة الدرناوية، اللاعب الدولي السابق ناصر الفيتوري مايسترو الكرة الذي برز وتألق مع قطبي كرة القدم المحلية بمدينة درنة دارنس والأفريقي؛ حيث انتقل إلى جوار المولى عز وجل رفقة أسرته جراء فاجعة عاصفة «دانيال» التي اجتاحت مدينة درنة.

اللاعب الدولي السابق ناصر الفيتوري بدأ مسيرته الكروية مع مطلع السبعينات مع فريق دارنس الذي تألق ضمن صفوفه لمواسم عديدة استمرت حتى الموسم الرياضي 78-79 أحد أبرز المواسم الكروية في تاريخ الفريق الأنيق والعريق، والذي كان خلاله قريباً من التتويج بلقب الموسم، غير أن إلغاء الموسم حرم الفريق من المنافسة على اللقب، كما تألق فيقد الكرة الليبية الراحل مع منتخب مدينة درنة خلال موسم السبعينات في مواجهة العديد من الفرق والمنتخبات الدولية التي تبارى معها منتخب درنة ودياً، أبرزها: الحمرون،



الفريق الذهبي لكرة القدم بنادي دارنس في الموسم الرياضي 78-79

وسليما، والمنتخب الماطي، والمنتخب الجزائري، والأولمبي السكندري، وبيروجيا الإيطالي، ومنتخب كوبا، وكوريا الجنوبية.

وتواصلت مسيرة فقيده ونجم ومايسترو الكرة الدرناوية خلال فترة الثمانينات، واختير لأول مرة ضمن صفوف المنتخب الوطني العام 1981 عندما كان الفريق يستعد للمشاركة في بطولة أمم أفريقيا العام 1982 بطرابلس؛ حيث تواجد مع الفريق بمعسكره التدريبي بالمجر، وشارك معه في العديد من المباريات الودية الدولية مع عدد من فرق الأندية بالمجر، وتألق وأحرز أول أهدافه في شبك فريق تاتا المجرى؛ حيث أحرز ثنائية في المباراة التي حسمها منتخب ليبيا بسداسية، ثم انتقل الفقيده الراحل من دارنس ليبرز صفوف الجار الأفريقي، وتألق معه عدة مواسم استمرت حتى مطلع التسعينات؛ حيث عاصر أكثر من جيل، وغادر الملاعب بدهود دونما ضجيج تاركاً مسيرة كروية زاخرة بالعباءة والتعظيم والإبداع.

**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

**الأسبوع 6**  
5+H

**«سدا درنة»**

لماذا لم يصمد في وجه العاصفة؟  
من يتحمل مسؤولية انهيارها؟  
ما سبب عدم صيانتها؟

أين تقارير المتابعة للجهات المشرفة عليها؟  
كيف يمكن تجنب تكرار ما حدث؟  
متى تنتهي الاستهانة بحياة الليبيين؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 21 سبتمبر 2023 م | 6 ربيع الأول 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 409 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



ثمة حدوتة ليبية من ثمانينيات القرن الماضي وبالتحديد بعد «خط الموت وخليج سرت» تقول الحدوتة إن الأسطول الأميركي اقترب من شواطئ سرت مهددا وبالطبع لم تكن الإمكانيات الليبية قادرة على مواجهة تلك القوة، ولم يكن بحوزة ليبيا سلاح قد يردع هذه القوة المرعبة ولذا وكما تفعل القيادات وحتى الشعوب الضعيفة لجأت القيادة الليبية إلى فكرة استخدام قوى السحر وبركة الأولياء ولم يجدوا في تلك اللحظات الحرجة والحاسمة إلا «سلاح العين» فجمعوا أكبر المعيارين في ليبيا ووضعوهم على قارب سريع وأطلقوه بهم في اتجاه الأسطول الأميركي وأمرهم بأن يوجهوا سلاح عيونهم نحو سفن أسطول العدو لحرقة وتحطيمه كما كانوا يفعلون بنساء وأطفال وأموال بعضهم البعض.

وانطلق القارب كالمسهم بتلك النخبة وهم يركزون أنظارهم بحثاً عن سفن العدو في البحر ليحرقوها بأسلحة عيونهم المدمرة.

أحد أولئك المعيارين كان يجلس بأخر القارب ولم يتمكن من إيجاد أي من سفن العدو أمام نظره فالتفت إلى الخلف غاضباً ورأى قوة وسرعة قاربهم والصدم العظيم الذي كان يتركه بالبحر فصرخ «أهو أهو الدق أهو الدق» وقبل أن يكمل جملته المشؤومة انفجر قارب المعيارين الليبيين وتطايروا في الهواء قبل أن يسقطوا في البحر، وتحول سلاحنا من قاتل للعدو لقاتل لنا، ومن أمل إلى نكبة ومن هجوم إلى انتحار.

والآن كيف تحولت الرياح القوية أو العاصفة إلى إعصار؟ كيف تحول الإعصار إلى «تسونامي» جرف مدينة اسمها درنة؟ كل المؤشرات تؤكد أن تحول الإعصار إلى تسونامي مدمر ضرب الناس والحجارة في درنة وأتى على أحياء كاملة منها وضحايا بالآلاف كان لنا «نحن» الليبيين وبالتحديد حكوماتنا وقادتنا الدور الأكبر فيه.

قادتنا وحكوماتنا ظلت دائماً تلعب هذا الدور «تحويل العواصف إلى تسونامي» منذ ما يزيد على نصف قرن من الآن، فلقد حولنا «عواطف وشعارات التحرير والتطهير والعدالة والاشتراكية والوحدة إلى تسونامي دمر مشاريع النهضة والتحديث وأخذ آلاف الضحايا في معارك الأوهام والعبث وأوقف مشروع النهضة وترسيخ الكيان وبناء الدولة الحديثة. ليزل مشهد الجثث الليبية المنتثرة عبر الصحراء وعلى أعواد المشانق أو الطافية على مياه البحر المشهد الأكثر تكراراً في ذاكرتنا، منذ جثث أجدادنا في الصحراء الكبرى أيام الغزو الإيطالي أو الاحتلال التركي إلى جثث أصدقائنا وإخوتنا وأبنائنا في صحاري تشاد وغابات أوغندا إلى جثث أبنائنا على مشانق الجامعة إلى جثث أبنائنا ملقاة في الشوارع ومكبآت الربالة منذ 2011، وإلى جثث ضحايا درنة والمرج والبيض وسوسة اليوم.

تصعيد الأزمات وتحويلها إلى كوارث مدمرة كان أحد مظاهر حركة قادتنا وحكوماتنا عبر هذه العقود الدامية.

فتسونامي درنة كان يمكن أن يكون عاصفة لها أضرار لا تصل إلى هذا الحد كما يؤكد غالبية العارفين، ولكن تسونامي الفساد الذي يحرسه ويحميه السلاح المنفلت كان لا بد له من إنجاز هذه المجزرة بالضبط كما حول انتفاضة الناس من أجل حياة أكثر كرامة وحرية وعدالة إلى حرب أهلية، وإلى تسونامي اجتماعي أهلك الزرع والضرع، وحولنا إلى قبائل مقاتلة بالمدافع والطائرات والدبابات ومغذاة بالفتاوى والنظريات السياسية.

عاصفة العواطف الصادقة والمعبرة حقاً عن الليبيين «الشعب الواحد» وتضامنهم الكبير الذي أظهرته فاجعة درنة والجبل الأخضر، إن لم تجد قيادة تضعها في المسار الصحيح وتوظفها للم شمل ومحاسبة المجرمين والفاستين الذين حولوا عاصفة «طبيعية» إلى تسونامي مدمر للخروج بالبلاد وبدرنة أولاً من تحت رديم وأنقاض الخراب والفساد، إلى شمس العدالة والحرية، فإن عاصفة العواطف النبيلة قد تحول إلى تسونامي مدمر من الانتقام والكراهية.



## أسبوع الموضة يراهن على المصممين الشباب

طول خمسة أيام، تستقطب العاصمة البريطانية لندن أوساط الموضة والمهتمين بها، وتشهد عروضها، التي بدأت الجمعة وتأتي بعد أسبوع نيويورك، مشاركة دور كبيرة على غرار «بوربوري»، وفي الوقت نفسه تفتيح المجال لمصممين شباب قد يصنعون موضة المستقبل.

وأدت وفاة الملكة إليزابيث الثانية في 8 سبتمبر 2022، وأيام الحداد الوطني العشرة التي تلتها، إلى حجب الاهتمام عن نسخة العام الماضي من أسبوع الموضة في لندن، التي كان يفترض أن تحظى بضجة أكبر، نظراً إلى كونها الأولى بعد سنوات كوفيد. أما هذه السنة فمن المقرر أن يكشف أكثر من 80 مصمماً النقاب عن تشكيلاتهم لربيع 2024 وصيفها من خلال نحو 50 عرض أزياء، ومجموعة من العروض التقديمية، في رهان على المصممين الشباب.

وقالت مديرة مجلس الموضة البريطاني كارولين راش: «سنحظى بخمسة أيام مثيرة وحافلة بالابتكار». وأقيم، الجمعة، أول العروض، وكان لتشكيلة بعنوان «إل جاردينو» من توقيع بول كوستيلو الذي يعدّ من مخزومي الأسبوع اللندني، وكان لوقت طويل المصمم المفضل للأميرة ديانا.



## أقوالهم



«نواصل تقديم المساعدات وجاهزون للتعاون في جهود إعادة إعمار المناطق المتضررة»



«درنة تمثل صورة حزينة لحالة العالم، حيث يعم طوفان عدم المساواة والظلم»



«فعلنا آية إدارة الحوادث والطوارئ في إطار دعم الاتحاد للاستجابة الوطنية في ليبيا»



«متضامنون مع الشعب الليبي في مصابه جراح السيول والفيضانات وتدعو بالرحمة للمتوفين والصبر لذويهم»

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى في

الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش



## سر ندرة الألماس الوردي

توصل باحثون إلى «السر» الكامن وراء ندرة الألماس الوردي، الموجود بصورة حصرية تقريباً في أستراليا، وهو ما يفسر الأسعار المرتفعة جداً لهذه الأحجار الكريمة، على ما أفادت دراسة نشرت الثلاثاء.

و جرى استخراج أكثر من 90% من الألماس الوردي الموجود حالياً من منجم أرغابيل، الواقع في شمال غرب أستراليا، والذي أغلق حديثاً، لكن أحداً لم يكن يدرك سبب العثور على هذه الأحجار الكريمة في المنجم الواقع على أطراف القارة الجنوبية، في حين أن معظم المناجم التي يُستخرج منها الألماس تقع في وسط القارات، كما هي الحال في جنوب أفريقيا أو روسيا.

وأوضح فريق أسترالي، في دراسة نشرت مجلة «نيشتر كومونيكشنز»، أن تشكل هذه المعادن النادرة ناتج من تفكك أول قارة عظمى على الأرض قبل 1.3 مليار سنة.



## سفير اليمن في واشنطن

يرفض الاستعادة فطعتي آثار

أعلن متحف «متروبوليتان» في نيويورك، الثلاثاء، أنه أعاد قطعتين أثريتين إلى اليمن، وأعدا بياناً يكون شفافاً أكثر فيما يخص أصول مجموعته، وإعادة الأعمال الفنية التي جرى تهريبها إلى بلدانها الأصلية. بينما رفض سفير اليمن لدى الولايات المتحدة، محمد الحضرمي، إعادة القطعتين إلى بلاده حالياً، وقال: «بسبب الأوضاع الراهنة في اليمن، ليس الوقت مناسباً لإعادة هاتين القطعتين إلى وطننا». وعلى الرغم من أن العاملين أعيدوا إلى عهدة اليمن، لكن المتحف سيواصل عرضها ضمن مجموعته على سبيل الإعارة، والاعلان هما منحتوتان، تمثل الأولى شخصية أنثوية واقفة وترتدي سورا وقلادة، مصنوعة من الحجر الرملي والكوارتزيت، وتعود إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد.

## ليبيا الأوس



## طالب الرويعي

في مثل هذا اليوم، رحل طالب الرويعي الذي ولد وترعرع في حي سوق الحشيش، ويعد أحد مثقفيه. تاهل مبكراً للتدريس، ثم تولى إدارة مدرسة الصابري، وأصبح من أشهر كتاب القصة القصيرة، ونشر إنتاجه الأدبي في صحف: روز اليوسف المصرية، والأداب البيروتية، والزمان، ولبيا الحديثة، والفجر الجديد، وطرابلس الغرب، وكان يكتب قصصه باسم «الحشيشي»، نسبة لسوق الحشيش، مسقط رأسه واعتزازه. قدم للإذاعة عدداً من البرامج، منها: «الشبرق» و«قالت العرب»، وكان لسان حال الحركة العمالية. كان، باختصار شديد، قيمة مفتحة في ساحات حضوره. وكرس حياته للعمل الوطني، وأسهم باقتدار في مجال التعليم ومناشط الحركة العمالية، وانتسب إلى جمعية عمر المختار منذ تأسيسها العام 1943. وكان من مؤسسي نقابة المعلمين في بنغازي، وأسهم في تأسيس الجمعية النسائية العام 1958. تعرض للاعتقال عقب ندوة الفكر الثوري التي أقيمت العام 1970، وهي التي أعقبها حملة اعتقالات شملت بعض المثقفين الذي أبدوا خلال الندوة آراء شجاعة وجرئية، لم تكن متوافقة مع آراء قادة ثورة سبتمبر. وسد ثرى بنغازي في 1994/9/21.



## «قورينا» الأثري مهدد بسبب الفيضانات الأخيرة

وسط مدينة شحات في الشرق الليبي، يهدد خطر الانهيار موقع «قورينا» الأثري، حيث لا يزال الموقع المدرج على قائمة «يونيسكو» للتراث العالمي منذ العام 2016 غارقاً في مياه الفيضانات التي اجتاحت المنطقة إثر انهيار سدي ضربت الشرق الليبي سبتمبر الجاري، حسب وكالة «فرانس برس»، نقلت عن شهود بالمنطقة وخبراء وعالم آثار. رئيس البعثة الأثرية الفرنسية في ليبيا، فنسان ميشال، أوضح أن الموقع التاريخي العتيق الذي يعود للحقبة الإفریقیة بات مهدداً، لكونه لا يزال مغفورا بالمياه، لافتاً إلى قيمته التاريخية، كونه «أضخم وأكبر مستعمرة يونانية ومدينة بُنيت بين نهاية القرن السابع وبداية القرن السادس قبل الميلاد».

الوكالة نقلت عن المتخصصة في الشؤون الليبية كلوديا غازيني، التي زارت قورينا في الأيام الأخيرة، قولها: «الموقع لا يزال مغفورا بالمياه إلى حد كبير، وقد تعرض لانهيارات عدة».

وتضم مدينة قورينا واحداً من أعظم المعابد في العصور القديمة، وهو معبد «زيوس الأكبر».

## كل شيء